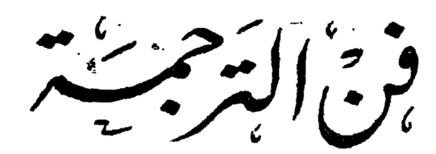
فن الترجمة

دكتور محمود شوكت
D.E.L Exeter
ودكتوراه فى الآداب . جامعة القاهرة
ودكتوراه فى اللغويات . جامعة كورنل
كلية المعلمين بالقاهرة

نجيب أمين
D.E.L Exeter
بكلية المعلمين بالقاهرة

ملتزم الطبع والنشر
دار الفكر العربى

دار الثقافة العربية للطباعة
شارع تولة الدبالشة - عابدين



فن الترجمة

دكتور محمود شوكت

D.E.L Exeter

ودكتوراه فى الآداب . جامعة القاهرة

ودكتوراه فى اللغويات . جامعة كورنل

كلية المعلمين بالقاهرة

نجيب أمين

D.E.L Exeter

بكلية المعلمين بالقاهرة

ملتزم الطبع والنشر

دار الفكر العربى

دار الثقافة العربية للطباعة

شارع ترعة الزبالشة - عابدين

محتويات القسم العربى

صفحة

مختارات للترجمة إلى الإنجليزية

الجزء الثالث

مختارات للترجمة من اللغة العربية الى اللغة الإنجليزية

المحتويات :

إن القصص المصري الحديث بدأ فى صورة امتداد للقصص الإسلامى الوسيط ، من حيث الإطار الفنى ، أما المـــادة القصصية فقد أخذت بالتدريج فى التعقيد ، وقد بدأ ذلك فى تلك المجموعات التى قلدت ألف ليلة والمقامة ، « كتحفة المستنعم ومقامات المارستان » للبهدى « وحديث عيسى بن هشام » للمويلحى ، « وليالى سطيح» لحافظ إبراهيم « ولادسياس وورقة الآس » لشوقى . كما بدأ فى ذلك القصص المنظوم الذى يروى حكايات على ألسنة العجماوات ، ويرسم مغزى إنسانياً ، مثلا فى « آداب العرب » لإبراهيم العرب وفى حكايات شوقى بديوانه وغيرها .

وفى منتصف القرن التاسع عشر تقريباً بدأت حركة تمصير للقصص الأوربى ، وتحوير للقصص الغربى ناهجاً نهج القصص الشعبى عامة وقصص ألف ليلة خاصة ، ليلائم الذوق الشعبى فى القصص ، ويجعل المادة الغربية الجديدة ذات ألوان محلية قوية ، وقد تساوى فى ذلك التمصير كل من : القصص — مثلا فيما نقله رفاعه رافع ومحمد عثمان جلال — والمسرح مثلا فيما نقله رجال المدرسة السورية والمصرية ، والقصص الغرفى التجارى وغير التجارى حين نقل بالجملة ليغذى جمهوراً شعبياً نشأ على القصص المصرى السابق . على أن حركة ترجمة فنية نشأت بالتدريج فى أوائل القرن العشرين ، وهى حركة تعنى بالاختيار وتعنى بالترجمة .

وفى الفترة التى استغرقت الحربين العالميتين (١٩١٤ — ١٩٤٥)

ظهر قصص يزاوج بين القصص القومى القديم وبين القصص العربى القديم فى صور متنوعة ، كما ظهر قصص تاريخى تطور من صور أقرب إلى الذوق الشعبى ، إلى صور ترمى إلى هدف رفيع ، ما بين آثار زيدان وأبى حديد وابراهيم رمزى والجارم والعريان والجيل الجامعى الجديد كنجيب محفوظ وباكثير ومحمد عوض محمد وجمال الشيال وغيرهم ، كما ظهر قصص محلى متفاوت الحظ من الواقعية والرمزية فى الفكرة ومن البساطة والتعقيد الفنى .

عن « القصص الفنى فى الأدب المصرى الحديث »
لمحمود حامد شوكت

— ٢ —

« الأدب التمثيلى » باب لم يفتح فى اللغة العربية إلا فى العصر الحاضر وقد تردد « الأدب العربى » فى قبول هذا اللون الغريب عليه . . فتركه زمناً خارج جدرانه . . يسمع بأمره من أفواه النظارة ، دون أن يحفل بالالتفات إليه أو الخوض فيه . . لقد وجد منذ نحو قرن فى بعض البلاد العربية كسوريا ولبنان ومصر نوع من المسارح . يمتزج فيه الجد بالهزل والتمثيل بالغناء . . وقد نقلت إليه بعض قصص الغرب ، نقلا تاماً وغير تام . تعرض فى ثوبها الأصيل أو فى ثوب يناسب الشرق ، أحياناً فى لغة فصحى ، وأحياناً فى لغة تلائم أفهام العامة وكان المنبع الذى يستقى منه المسرح فى ذلك الوقت هو الأدب الفرنسى والأدب الإنجليزى ، فرأينا البخيل لموليير تعرض بالزجل ورأينا « روميو وجوليت » لشكسبير تعرض بالألحان .

« عن الملك أوديب — لتوفيق الحكيم »

— ٣ —

والفرق بين المنهجين واضح ، وهو أن شكسبير قد قرر لمسرحيته عالماً منسجما يدور حول فكرة وفلسفة واحدة ، هى الهوى والتضحية لم يختلف فى ذلك أنطونيو أو كليوباترا . وبذلك وضع لها قاعدة تتصل بنفوس الناس وتهوى إلى أعماقهم . وصور الموضوع تصويراً إنسانياً شمل الكون وقارن فيه بين الغرب العملى والشرق الذى لا يعترف بالمادة وملأ هذا العالم بأنماط عديدة من الناس وحللها هذا التحليل العميق البارع المعقد ، فأنطونيو يضحى بمجده وهو يعلم بضعفه ، ويهجر أكتافياً إلى كليوباترا وهو يعلم أن ذلك سيثير عليه سخط الرومان . وصوره متصلا بكليوباترا اتصالا يجذبه إليها كما يجذب المغناطيس الإبرة . وتظهر كليوباترا بمظهر المرأة التى تجمع فى ذاتها حواء المتنوعة المغرية المعقدة الغامضة التى لا تفهم وربما لا تفهم نفسها . وأكسبها قولا وفعلا يتصف بالحيوية الشديدة . وأدار حول الكوكبين الرئيسيين شخصيات ثانوية تقابل بين أهوائهما ، ويرتفع البطلان بالتدريج نحو المأساة فيصير الموت نصراً لاهزيمة ، ومجداً لاضعة . ويتحركان فى أثناء ذلك فى عالم من الرموز ، وتتشبع اللغة بألفاظ الذهب والفضة واللآلىء والشموس والأقمار فى تعبيراتها ، وترى فى هذا العرض الزائل من مال وجاه توافه بجانب هذه القيمة الروحية الكبرى وهى الحب . هذا إلى تعقيد الموضوع والتشخيص وروعة اللغة وتطور الشخصيات مع انسجامها واتساع الأفق والمدلول الذى يحتضن عالم المسرحية ، فارتفعت المسرحية إلى قمة الوجود وهبطت إلى أعماق قلب الإنسان .

عن « المسرحية فى شعر شوقى »
محمود حامد شوكت

— ٤ —

والمسرحية مأساة إنسانية متكررة على الزمن ، لا تعرف حدوداً في المكان . وهي تعالج مشكلتين هما الوراثة والقدر ، فالزوجة سيدة مليئة بالثقة بنفسها ، ناضلت طويلا ، ثم تزوجت في مقتبل عمرها من رجل غني اتضح لها فيما بعد أنه سكير مستهتر منغمس في الملذات . وتنكشف لها خياناته المتكررة لها فتهرب إلى صديق لها قس ، أحبته قبل زواجها ، ولكن هذا يعيدها إلى زوجها لتقوم بواجباتها نحوه ، مضحياً في سبيل ذلك بحبه . وتكرس الزوجة حياتها لخدمة زوجها وإعانته في إدارة أملاكه ، وإخفاء شروره عن أعين الناس ، بل وتنجح فعلا في إبعاده عن السرور . ولكنه رغم ذلك يتصل بخادمة ، وتكون ثمرة هذه الصلة فتاة تربيها الزوجة في بيتها لتنقذسمعة زوجها ، وتضطر إلى إرسال ابنها إلى الخارج حتى لايتأثر بأبيه . ويرى القس أن الزوجة أخطأت في إبعاد الابن إلى الخارج ليعود بآراء جريئة مستهترة جلبها معه من باريس ، ويوبخها لأنها كانت السبب في نكبة ابنها وتضطر الأم أن تبوح للقس بالدوافع التي ألجأتها إلى ذلك .

وتظن الأم لدى عودة ابنها أنها تخلت نهائياً من الماضي وأشباحه التي تلاحقها ، ولكن هذه الأشباح تعود ومعها الماضي بأهواله ومخاوفه لقد كان هذا الماضي يعيش في ابنها الذي ورث عن أبيه ما لا يستطيع منه فراراً ، وقدر للابن أن ينتهي إلى الشلل والخبل بعد حياة صاخبة بالخمر والنساء . وهكذا يفرض القدر على الأم أن تتمثل ما ضيهـــا في حاضرها ، وتظل الأشباح تطاردها .

— ١١ —

وتدرك الأم فى النهاية مدى الجرم الذى ارتكبته عندما تزوجت رجلا لا تحبه ، ثم احترامها « لخرافة الواجب » .

من تعليق على « مسرحية الأشباح » لإبسن ترجمة عبد الحميد سرايا

— ٥ —

تعد هذه القصة دراسة علمية وفلسفية ونفسية للمشتغلين بمهنة التدريس بوجه عام ، وإن كانت تتوفر فيها كل عناصر القصة ، من تشويق وقدرة على الإثارة وسيطرة على اهتمام القارىء .

وهى تجربة واقعية فى حياة المؤلف ، الذى بدأ حياته العملية مدرساً بمدرسة نورث مانوال الصناعية العليا ، بعد تسريحه من الجيش وحصوله على إجازة التدريس .

وبطل القصة ، ريتشارد دادير يصور لنا متاعب المدرسين وآلامهم وآمالهم ، والمشاكل التى تعترضهم وطرق معالجتها ، والوسائل المختلفة التى يستطيع بها المدرس أن يسيطر على الفصل ، وأن ينجح فى تزويد أذهان الطلبة بالعلم . حتى لو كانت نسبة ذكائهم أقل من المتوسط ، أو كانوا نماذج للشغب والفساد وكراهية العلم .

والقصة تعالج مشكلات التربية والتعليم بصفة عامة ، وفى التعليم الصناعى والتجارى والزراعى المتوسط بصفة خاصة ، ذلك أنها تستعرض نفسية الطلبة الذين يفشلون لسبب ما ، فى مواصلة دراستهم الثانوية العالية ، ثم الجامعية .

ويحدد المؤلف ضروب المشكلات والمصاعب التى يواجهها المدرسون

والنظار والمفتشون فى الإشراف على هذا النوع من التعليم ، ثم يشرح بعد ذلك فى تقرير العلاج المناسب الذى اهتدى إليه بعد تجارب مضنية وآلام نفسية عميقة وجهاد ، وصبر طويل .

والقصة فى جملتها تصور أنماطاً من الطلاب ذوى الطباع والظروف المتباينة ، فهى تقدم الطالب المزدوج الشخصية ، الذى يكون هادئاً طيباً خارج جدران المدرسة ، وشيطاناً فى داخل جدرانها . والطالب الكاره للتعلم ، والمقلد لإخوانه إذا تشاغبوا أو سكنوا . وذلك الذى يبدو نموذجياً فى المدرسة وهو فى خارجها شيطان صغير ، والطالب الذى يريد أن يكون زعيماً فيبذل جهده عن طريق الشغب ليلفت إليه الأنظار ، والطالب الذى يريد أن يتعلم حقاً ولكن ذكاءه الأقل من المتوسط لا يحقق له هذه الرغبة ، فيدفعه اليأس والاستهتار إلى الشغب .

وقد تعرض المؤلف أيضاً لعدة مواقف صورها وحاول إشراك القارىء فى حل مشكلاتها ، وخاصة موقف المدرس نفسه : فقد صور المدرس وهو يعانى الكثير من المشكلات العائلية والمادية ، والانسان الفاضل إذ يستطيع أن يقاوم إغراء المرأة التى تحاول استدراجه إلى الوقوع فى حبها ، وحرج المدرس حين يقع سوء التفاهم بينه وبين ناظر المدرسة .

من تعليق على رواية « بذور العنف »
ترجمة حسين القبانى

- ٦ -

تحت الرماد :

إنها قصة كل قرية آمنة وقع عليها عدوان من البحر والجو والبر ، والقرية لم تعرف الحرب منذ مئات السنين ، وكل ما يعرفه أهلها أنهم يكرهون أن يعتدى عليهم أحد أو يحتلهم أحد ، إنهم يحبون حريتهم وسلامهم . وقاوم أهل القرية . بإيمانهم وشجاعتهم ، وانهزمت خبرتهم المتواضعة أمام قوات منظمة : ودخلت قوات الاحتلال ، واستقرت قيادتها في بيت العمدة ، ودارت كل المسرحية فى بيت العمدة . وا كتفى مخرج الرواية بكل ما يرمز إلى البيت وإلى الباب وإلى النوافذ وإلى السماء . ولم يتغير المنظر طوال أربع ساعات ونصف ساعة .

وبعد لحظات من احتلال القرية ، بدأت موسيقى القوات المحتلة تعزف فى الميدان . والناس يستمعون إلى الموسيقى ويتطلعون إلى المحتلين بخوذاتهم البرنزية ، وأعلنت قيادة الاحتلال أنها تريد من العمال أن يضاعفوا العمل فى المناجم ، واستعانوا بالعمدة . ولكن العمدة ليس قوة مطلقة . إنه لا يستطيع أن يكلف الشعب أكثر مما يطيق وما يريد . وإن العمدة ليس إلا فكرة ، إلا رمزاً لحرية الناس فى الانتخاب والاختيار .

بدأ الناس يعملون ببطء ، وبدأ وقوف السفن يطول فى الموانى . إنها تنتظر الفحم ولكن العمال يضربون الارض ، والأرض لا تلين ولا تتحطم ، واعتدى أحد العمال على ضابط فقتله بفأس ، وأعدم العامل ، وكان ذلك بداية ثورة شنها الشعب على المحتلين .

انتهت مرحلة الدهشة والمهادنة والانتظار ، وبدأت الكراهية تظهر على الوجوه . ولكنها كراهية صامتة . إن أحداً لا يتكلم ولا يرفع عينه إلى الجنود وهم يروحون ويجيئون فى القرية ، والناس تجرى فى الشوارع وينطلقون إلى بيوتهم ويقفلون الأبواب وراءهم .. ثم يحتشدون وراء النوافذ يرون كل شىء ولا يقولون شيئاً . . فالشوارع خالية والمحال التجارية حزينة . وجنود الاحتلال يمشون وحدهم يحدثون أنفسهم .

ونزل الجليد . . وكأن الجليد أكفان نشرت للغزاة فى كل مكان .. فاذا سار جندى وحده ، هجم عليه أحد المدنيين ودفنه فى الجليد .. وإذا غفلت عينه ، غفلت إلى الأبد .

وملأ الفزع قلوب الجنود ، وراحوا يطلقون الرصاص على كل شىء يتوهمونه . . وإذا دخل أحد الجنود مطعماً وطلب طعاماً ساخناً . . أسرع صاحب المطعم فقدمه له وأضاف إليه كثيراً من الملح أو كثيراً من الفلفل .

لقد أحيطت قوات الاحتلال بنطاق من الجليد والجمود والصمت والكراهية والخوف والفزع ، وبدأ الضباط يحسون بالوحدة ويتذكرون الوطن وأهلهم ، ويبكون من أجل العودة إلى بلادهم .. وأصيب منهم ثلاثة بالجنون فأعيدوا إلى العاصمة . وحتى إذا جلس الواحد منهم أمام مصباح الغاز لم يستطع أن يتحمل صوت الفتيل وهو يحترق . إنه يكرهه لأنه يهمس كهمس الجماهير المتربصة فى كل بيت ، ووراء كل نافذة ، وتحت كل قطعة من الجليد .

وفى ليلة ظهور القمر .. وكانت السماء صافية .. وكان ضوء القمر فضياً .. وفى هذه الليلة نزلت من السماء مظلات تحمل مواد ناصعة .. إنها طائرات صديقة ، لهذه القرية المحتلة .. واختفت المواد الناسفة فى بيوت القرية ، وانتقلت من البيوت إلى محطات السكك الحديدية والكبارى والمناجم والمصانع .. وقتل ضابط آخر .. قتلته امرأة العامل الذى نفذ فيه حكم الاعدام ..

وجاء الحاكم العسكرى فاعتقل العمدة وأصدر أمره بإعدامه .. ولكن العمدة يحس أنه ليس شيئاً ، وأنه ليس إلا واحداً فى سلسلة لا نهاية لها من الناس كلهم يمكن أن يكون عمدة .. وأنه لا يموت ولن يموت .. ووقف العمدة وأحس أنه أكبر من الموقف ، أكبر من قاتليه ، وأحس أنه يقف إلى جوار الفيلسوف سقراط فى الصف الطويل من الشهداء والأبطال .

وتذكر العمدة محفوظاته من الفلسفة أيام كان تلميذاً منذ ٤٦ عاماً .. وراح يقول : « يا حضرات القضاة .. يا من أمرتم بقتلى ، لن تفلتوا أنتم أيضا من العقاب . إننى أستطيع أن أتنبأ ــ والإنسان عندما يموت يستطيع أن يتنبأ بشىء ــ وأنا أتنبأ لكم يامن تقتلوننى . أنه بعد رحيلى مباشرة ، سيحل بكم عقاب رهيب ، أقسى من العقاب الذى سأعانيه الآن .. إن أعداءكم أكثر شبابا منى ، ولذلك فهم أكثر جرأة وأكثر عزما .. فالويل لكم ! » .

ويخرج العمدة ويلتفت إلى صديقه الطبيب مؤرخ القرية ويقول : إن سقراط قبل أن يموت كان مدينا بشىء .. أرجو أن تفى بالدين .

ويعلن الطبيب : سأؤدى الدين !

ويتولى الشعب الوفاء بهذا الدين ، بالنسف والاغتيال والمقاطعة والحقد والإرهاب ..

والرواية من تأليف الكاتب الأمريكى جون شتاينبك ، اقتبسها الدكتور حسين مؤنس بعنوان « ثم غاب القمر » ، وقد قامت بتمثيلها الفرقة المصرية على مسرح دار الأوبرا المصرية ابتداء من مساء السبت ٨ ديسمبر الماضى .

من تعليق على مسرحية « تحت الرماد »

— ٧ —

تدور حوادث هذه المسرحية — بفصولها الثلاثة — فى ساحة بقرية صغيرة من قرى القطر المصرى ، وتصور رغبة الفلاح المصرى فى الحصول على الأمان الاجتماعى عندما يرتبط بالأرض عن طريق الملكية ، وتطلعه إلى الحياة الآمنة . ويبذل فلاحو القرية كثيراً من الجهد والمال مضحين بكل ما يملكون فى سبيل أراضى الشركة البلجيكية المعروضة للبيع لاقتسامها فيما بينهم بدلاً من كدحهم فى أرض ليست لهم . . وقد أرفق بالمسرح بيان فى ختام الرواية ، أوضح فيه الكاتب مضمون مسرحيته وهدفه والمشاكل التى قصد إلى معالجتها وهى : أولا — مشكلة اللغة : أيهما أفضل لكتابة المسرحية : الفصحى أم العامية ؟ ثانياً — مشكلة المسرح : ويهدف المؤلف بمسرحيته إلى سد الفراغ الذى يعانيه

المسرح من هذه الناحية . ثالثا — مشكلة الجمهور والفولكلور ، والعمل على إيجاد نوع من المسرحية يمكن أن يشاهده الجمهور كله على اختلاف درجاته الثقافية فلا يجد المثقف إسفافاً ، ولا يجد فيه الأمى تعالياً .

وأخيراً مشكلة الأداء الواقعى. بعد أن اعتاد الجمهور رؤية نوعين من المسرحية : الدراما المفزعة ، والكوميديا الماجنة ، وكلاهما بجانب طبيعة الحياة .

من تعليق على مسرحية « الصفقة »
لتوفيق الحكيم

— ٨ —

هذه المسألة ، مسألة الترجمة من اللغات الأجنبية ، هى فى اعتقادى ذات أهمية بالغة فى بناء أدب الأمة . فهى هامة فى المحل الأول لأننا إذا أردنا أن نعرف شيئاً عن أمة ما فخير ما نعمله هو أن نقرأ كتاب هذه الأمة . ولكن أهميتها ترجع فى أغلبها إلى هذه الحقيقة : أنه كما أن الأفراد مختلفو الطبائع ، كذلك الأمم ، على نطاق أوسع ، مختلفة الخصائص ، فالأمم ، لاختلاف أقطارها ودرجات تعليمها وأنواع ثقافتها وتربيتها ، لها وجهات نظر فى المشكلات اليومية ، ومشكلات الحياة الموت ، تختلف إحداها عن الأخرى بعض الشىء . وهكذا تجلب الترجمة دماً جديداً إلى أدب الأمة ، وكثيراً ما تكون مصدر إلهام ذى آثار عميقة .

إن ترجمة الكتب الأجنبية كان لها على أدبنا الإنكليزى آثار عظيمة بالغة ، وأبرز مثل لهذا هو الكتاب المقدس ، فللكتاب المقدس فى الإنكليزية ما للقرآن الشريف فى العربية ، وهو ليس أساس التفكير الدينى فحسب ، بل هو قد صار قسما من الأدب ، ومثالا للكتابة النثرية الفائقة .

(من فن الترجمة لجونسون ديفز)

— ٩ —

إن أصحاب الجديد يخطئون حين لا يرون اللذة الفنية إلا فى الجديد وإن أصحاب القديم يخطئون أيضاً حين لا يجدون اللذة الفنيـــة إلا فى القديم .

لأن القديم والجديد لم يستمدا جمالها الفنى من القدم والجدة وحدهما وإنما استمداه من هذا الروح الخالد الذى ينتقل فى طبقات الإنسانيـة كلها ، ويتشكل فى كل جيل بالشكل الذى يلائمه ، ويتصور فى كل بيئة بالصورة التى تناسبها ، وهو الذوق الفنى للجمال .

فهناك قدر مشترك فى تذوق الجمال بين الإنسانية مهمـا اختلفت بيئتها ، وتعددت أقاليمها ، كما أن هناك قدراً مشتركا بين العقول ، مهما فرق الزمن بينها ، وتباينت آفاق أقطارها ، وتباعدت شقة السفر بين بلدانها .

ففى أدب الإنجليز أو الفرنسيين آثار نحس بجمالها ، ونهش لتذوقها ونتأثر بحسنها ، ولـكن لا كتأثر الإنجليز أنفسهم ، أو الفرنسيين

— ١٩ —

ذاتهم ، بل شعورنا بجماله شعور ناقص ، وإعجابنا بحسنه إعجاب محدود .

أما شعر زهير وطرفة والنابغة والخنساء مثلا ، حين يجيدون فتستسيغه نفوسنا ، وتعجب به أذواقنا أكثر من إعجابها بأدب الإنجليز والفرنسيين وإن شئت فقل : نكون نحن بإزائه كالإنجليز والفرنسين بإزاء أدبهم . على أننا فى ذلك أقل مرتبة من تذوق الأصمعى وأبى عبيدة ، أو إعجاب المبرد وابن قتيبة .

من (التجديد فى الأدب المصرى الحديث)
لعبد الوهاب حمودة

— ١٠ —

النقد ناحية من نواحى الحياة الفكرية بذلت فيها الإنسانية جهوداً شاقة ، ولكن هذه الجهود الضخمة لم يكن نصيبها التوفيق الدائم ، فهى كثيراً ما ضلت الطريق وانحرفت عن الغاية المنشودة ، والذى يطيل النظر فى تاريخ النقد ويتابع مذاهبه فى العصور المختلفة وعند أغلبية النقاد قمين بأن يلحظ كثرة ما شاع فيه من ضلالات وأوهام وآراء خاطئة وأحكام فاسدة ، ويعتقد بعد ذلك أن من واجب النقاد أن يأخذوا أنفسهم بشىء من التواضع والاعتدال ؛ ويقللوا من الزهو والاستعلاء والتحدث بالنغمة العالية واللهجة الحاسمة ، وألا يتكلفوا من يقفوا من الكتاب والشعراء موقف الهداة الملهمين والمرشدين المدلولين على الصواب المعصومين من الخطأ .

— ١٠ —

وحقيقة أن الناقد فى العصر الحديث يتزود بأسلحة كثيرة من علم النفس وفلسفة الجمال وعلم الاجتماع والتاريخ ، ولكن النقد بعد كل شىء أو قبل كل شىء مرده إلى الذوق والبصيرة ، والناقد كالشاعر يولد ولا يصنع :

ولقد كان بعض النقاد يفتن فى اختيار الصفات والنعوت للمؤلفين وخلع الألقاب عليهم ، فهم مجرمون ومفسدون وكذبة وأدعياء ، وكان جينى وأرنولد وسنت بيف وتين من أكبر العقول وأعظم النقاد ومع ذلك لم تسلم أحكامهم من المآخذ ولم تبرأ من العيوب فما معنى ذلك؟ معناه أنه إذا كان العمالقة فى عالم النقد مستهدفين للخطأ والانحراف ، فمن الواجب على الأقزام أن يتريثوا ويترددوا قبل أن يضفوا على أنفسهم برد الأستاذية ويجلسوا مجلس القضاة والمحكمين .

وهناك مسائل كثيرة كانت تفسد النقد وتبعد به عن الجادة ، منها التحيز السياسى والتعصب الدينى أو الطائفى والنزوات الشخصية ، والنجاح الذى يبهر أبصار النقاد فى بعض الأحيان قد يكون سببه استجابة الكاتب لنزعة اجتماعية طارئة أو اتجاه عارض لا عبقرية خالقة ممتازة .

(من « آراء وشخصيات » لعلى أدهم)

— ١١ —

لعل أقدم صورة للترجمة الشخصية تلك الكلمات التى كان ينقشها القدماء على شواهد قبورهم ، فيعرفون بأنفسهم ، وقد يذكرون بعض أعمالهم ، واشتهر المصريون فى عصور الفراعنة بكثرة ما نقشوا على قبورهم

وأهراماتهم وفى معابدهم وهيا كلهم من تواريخهم وأفعالهم . وكانت تسرى هذه الروح فى الأمم القديمة من حولهم . وقد سجل يوليوس قيصر فى كتابه « التعليقات » حروبه فى الغال والحرب الأهلية بينه وبين بومبى وعرض عرضا بارعا الدسائس والمؤامرات التى كان ينسج خيوطها من حوله من الأصدقاء والأعداء على السواء .

وأثر عن ملوك الفرس وصايا لأبنائهم توضح سياستهم . نقلها عنهم العرب فيما نقلوه من تواريخهم وأخبارهم ، وفى كتاب « تجارب الأمم » لمسكويه أن كسرى أنوشروان ألف كتابا فى سيرته وسياسته ، واكتفى مسكويه فى التعريف به ببعض صفحات من هذا الكتاب تصور حروبه وانتصاراته على الروم والترك والديلم ، كما تصور سياسته الداخلية ونشره للعدل فى رعيته وتخفيفه لمغارم الضرائب عنها ، حتى تقوى على عمارة الأرض واستخراج ثمارها .

ومع مر التاريخ نشأ المؤرخون ، ونشأت طبقات من المفكرين والفلاسفة ، ودعت كتاباتها كثيراً من حياتها وأحوالها وتجاربها .

— ١٢ —

ولعل من الطريف أن أدباءنا المعاصرين قلدوا الغربيين فى العملين أو الوجهتين جميعاً ، فهم تارة يكتبون تراجم شخصية كاملة ، يرسمون فيها حياتهم رسماً دقيقاً ، لا ينسون فيه البيئة والوسط والظروف الخارجية ، وتارة أخرى يقصون على طريقة القوم قصصاً يصور حياتهم ، إن لم يكن تصويراً كاملا ، فهو تصوير لبعض تجاربها . ومن أمتع ما كتب فى هذا

— ٢٢ —

اللون قصة « إبراهيم الكاتب » لإبراهيم عبد القادر المازنى . حقاً أنه لا يصح أن نعتمد كل الاعتماد على ما جاء فى هذه القصة من حوادث لمعرفة حياة المازنى ، ولكنها فى جملتها تعد تصويراً لوقائعه وتجاربه الشخصية .

وكتابة القصة على هذا النحو المستمد من حياة الكاتب لا تعد ترجمة ذاتيـــة له بالمعنى الدقيق ، لأنه يضيف إلى تجاربه تجارب أخرى من محيطه ، ولكنها على كل حال تعد تعبيراً عن نفسه ، وإن لم يكن تعبيراً دقيقاً على نحو ما نجد فى الترجمة الشخصية، التى تنحصر فى تجارب الكاتب، ولا يضاف إليها أى تجربة من الخارج ، ولا أى حادثة ، من شأنها أن تضع ستاراً أو لثاماً بيننا وبين حقائقه .

(من « الترجمة الشخصية » لشوقى ضيف)

— ١٣ —

لست فى حاجة إلى الإطالة فى أن تبادل المنافع بين الأفراد من أبناء الشعب الواحد وبين الشعب وغيره من الشعوب هو الأصل الأول من أصول الحضارة الإنسانية . فذلك شىء مقرر عرفه الناس منذ زمن بعيد. وهذه المنافع كثيرة مختلفة ، منها المنافع المادية ، والوسيلة إليها التعاون التجارى والاقتصادى، ومنها المنافع المعنوية والوسيلة إليها تبادل المعرفة على اختلاف ألوانها ، وهو الذى نسميه فى العصر الحديث تبادلا ثقافياً، وهو يتحقق حين يلقى بعض الناس بعضاً، فيكون بينهم التعارف و تتصل

بينهم الأحاديث ، ويعرف بعضهم ضمائر بعض ، فيكون بينهم الائتلاف أو الاختلاف ، ويكون بينهم السلام أو الخصام .

وكلاهما يؤثر فى تقوية الحضارة وترقيتها ، وفى تزكية القلوب وتنقيتها . وبمقدار ما يشتد الاتصال بين الشعوب وينظم بينها تبادل المنافع يعظم حظها من الحضارة ونصيبها من الرقى ، وتعرف الشعوب ذلك فتجد فى تقوية هذا الاتصال وتنظيمه لتعطى ما عندها وتأخذ ما عند غيرها .

وما أكثر الأمم التى عاشت دهراً طويلا أو قصيراً فى عزلة عن غيرها من الأمم ، فكانت حياتها خشنة غليظة ، وكانت قلوبها وعقولها وأذواقها وأخلاقها أشبه شىء بالكنوز المطمورة التى يجهلها الناس ويجهلها أصحابها فلا ينتفع بها أحد . حتى إذا اتصلت بغيرها من الأمم ظهرت هذه الكنوز قليلا قليلا ، وأخذ نفعها يعم حتى أصبحت مؤثراً خطيراً فى حياة الإنسانية كلها ، والناس يتفقون فى هذا العصر على أن التعاون الثقافى بين الشعوب يكون بالتقاء علمائها وأدبائها والمثقفين من أبنائها ، على اختلاف ما يتخصصون فيه من فروع الثقافة ، ويكون بتبادل البعوث العلمية والأدبية والفنية ، ويكون بتبادل الكتب والمطبوعات على اختلافها . وواضح ألا سبيل إلى شىء من ذلك إلا إذا تحقق شرطه الأول . وهو أن تتبادل الشعوب تعلم اللغات ولا سيما اللغات التى امتاز أصحابها بالرقى والتفوق فى المعرفة على اختلاف فروعها .

ولم تتعقد شئون التبادل الثقافى فى عصر من العصور كما تعقدت

فى هذا العصر ، فقد تنافست الأمم المعاصرة فى تقوية حظوظها من المعرفة حتى تجاوزت فى ذلك كل حد مألوف، وأصبح من الواجب على كل واحدة منها أن تعرف ما عند غيرها لتنتفع به .

وليس بد للعربى فى هذه الأيام من أن يعلم علم كل هذه الأمم من جهة ، ويعلم علم أمم شرقية شارك قدماؤها فى تكوين تراثه القديم ، وأخذ محدثوها يشاركون فى الحضارة الحديثة مع شىء ظاهر من التفوق والامتياز . فأول ما يجب على مصر هو أن تعنى أشد العناية وأقواها بدرس اللغات الأجنبية الغربية والشرقية ، ويكون ذلك بإنشاء معاهد خاصة لهذا الدرس من ناحية ، وبإدخال اللغات الأوربية الكبرى فى التعليم الثانوى الذى يؤدى إلى التعليم العالى من ناحية أخرى ، على أن يختار التلميذ من بينها لغتين كما هى الحال فى البلاد الراقية كلها .

وإذا عنى المصريون بإتقان اللغات الأجنبية المختلفة ، أتيح لهم أولا أن يذهبوا إلى البلاد الغربية والشرقية على اختلافها ليعلموا علمها وليفقهوا فيه قومهم إذا رجعوا إليهم بالتعليم والتأليف والترجمة .

وهذه الترجمة نوعان : أحدهما لابد منه لإغناء اللغة العربية نفسها أولا ، ولتمكين أعظم عدد ممكن من المثقفين من أن يحسنوا العلم بأصول الحضارة الإنسانية ، شرقيها وغربيها ، قديمها وحديثها ، وذلك بنقل أصول العلم وروائع الأدب فى اللغات المختلفة إلى اللغة العربية ، وسيكون من أبناء الشعب من لا يحسنون لغة أجنبية ما ، فلابد من أن نفتح لهؤلاء أبواب الثقافة العالية والأدب الرفيع ، وسبيل ذلك إنما هو ترجمة تلك الأصول وهذه الروائع .

والنوع الثانى من الترجمة هو الذى يتصل ببعض الكتب اليسيرة التى تيسر الثقافة لأواسط المتعلمين ، وذلك بأن ننقل إلى لغتهم بسائط الفلسفةوالعلم والأدبمن اللغات المختلفة ليشاركوا فى الحضارة الإنسانية من قريب مشاركة الملم بها الذى لم يضرب بينه وبينها من الجهل حجاب كثيف .

وواضح جداً أن هذه الخطة عسيرة شاقة يحتاج تنفيذها إلى جهد ثقيل ووقت طويل . ولكن باريس لم تبن فى يوم واحد كما يقول الفرنسيون ، وحسبنا أن نبدأ العمل جادين صادقين مصممين على أن نمضى ويمضى أخلافنا فيه إلى غايته ، والله ولى التوفيق .

وتنبهنا إلى ما أشرت إليه من أن الأدب الفصيح وإن يكن قد غلب على الإنتاج الأدبى العام وصرف غالبية أهل الفنون عن المصدر الحقيقى للفن وهو الحياة ، إلا أن نفراً من ذوى الطبائع الفنية فى بلاد العروبة ظلوا ينتجون أدباً ساذجاً ، يستلهم الإحساس الحقيق للإنسان العادى ، ويصور المجتمع الذى يعيش فيه تصويرا بسيطاً يعبر أحسن تعبير عن النفوس التى صدر عنها والبيئات التى نشأ فيها .

ولم يحرص الناس كما قلت على تسجيل هذا الإنتاج إلا فيما ندر ، واكتفوا فى الغالب بتناقله فيما بينهم شفاهاً ، وربطوا معظم شعره بموسيقاهم المحلية — التى تشبهه من حيث الطبيعة والمادة — كوسيلة من وسائل حفظه والتغنى به بل ربطوه بألوان من التمثيل تتجلى فى إنشاد « الشاعر أبو ربابة » وفيما بقى لنا من خيال الظل . ومن ثم أصبح

لزاما على من يدرس الآداب الشعبية فى البلاد العربية أن يدرس الموسيقى الشعبية وطرائقها فى عرض هذه الآداب أيضاً .

وقد كان تراث هذا الإنتاج الأدبى الشعبى المصرى عزيزاً فى مطالع القرن الماضى ، لأن الأمية كانت غالبة على الناس ، فظل الأدباء من عامة الناس بنجوة من التيار العام للأدب الفصيح ، ثم أخذ هذا التراث يتضاءل بسبب انتشار التعليم وشيوع الفصحى بين الناس . ومن هنا فلا غرابة أن نجد من زاروا مصر فى القرن الثامن عشر ، مثل إدوارد لين وعلماء الحملة الفرنسية ، يطيلون الوقوف عند ذلك الإنتاج الأدبى الفلكلورى ويسجلون لفظه ونغمه وطريقة إنشاده والآلات الموسيقية التى يوقع عليها . بل تجرد نفر من المستشرقين لجمعه والعناية به مثل جورج ياكوب وإينو ليتمان ، وأخذوا الكثير من مخطوطاته وأودعوها مكتبات أوربا ، وخاصة مكتبتى برلين ولايدن . وظل المنشدون فى القرى ومجتمعات العوام كله يتناقلون شعرهم ونثرهم وقصصهم الشعبى ، والذى استوقف انتباه العالم بما عرفه منه عن طريق ألف ليلة وليلة وبقية الملاحم القصصية المصرية المعروفة .

وكلما مضينا فى طريق الوعى القومى والنهضة الأدبية ، كلما ارتددنا إلى واقع الحياة نأخذ منه ونستوحيه ، كما نجد عند الأجيال الناشئة من القصاصين والكتاب المصريين . وقد بدا بوضوح أن إبراز الشخصية المصرية والكشف عن خصائصها يستدعى العناية بهذا الإنتاج الأدبى والموسيقى الشعبى وتسجيله والمحافظة على ما تبقى منه كما تفعل الأمم الأخرى .

من « اقتراحات لجنة الترجمة والتبادل الثقافى »

بقلم الدكتور طه حسين

— ١٤ —

البيان

قال لى أحد الوزراء ذات يوم « إنى لتأتينى أحياناً رقاع الشكوى فأكاد أهملها لما تشتمل عليه من الأساليب المنفرة ، والكلمات الجارحة ، لولا أن الله تعالى يلهمنى نيات كاتبيها وأين يذهبون ، ولولا ذلك لكنت من الظالمين » .

ذلك ما يراه القارىء فى كثير من المخطوطات التى يخطها اليوم كاتبوها فى الصحف ورقاع الشكوى والكتب الخاصة والمؤلفات العامة .

هزل فى موضع الجد ، وجد فى موضع الهزل ، وإسهاب فى مكان الإيجاز وإيجاز فى مكان الإسهاب . وجهل يفرق ما بين العتاب والتأنيب ، والانتقام والتأديب ، والاستعطاف والاستخفاف ، وقصور عن إدراك منازل الخطاب ومواقفه بين السوقة والأمراء ، والعلماء والجهلاء .

من « النظرات » لمصطفى لطفى المنفلوطى

— ١٥ —

هؤلاء الشعراء ينقسمون إلى قسمين متمايزين لى فى كل منهما رأى :
الأول الشعراء « العذريون » لا لأنهم ينتسبون إلى « عذرة » بل لأنهم يتخذون هذا الغزل العذرى مذهباً فى الشعر ، ومنهم المجنون وقيس ابن ذريح ، وعروة بن حزام ، وجميل بن معمر . والثانى « المحققون » أريد بهم هؤلاء الشعراء الذين انقطعوا للغزو أو كادوا ينقطعون له

ولكنهم لم يلتمسوا الحب فى السحاب ، ولم يتخذوا العفة المطلقة مثلهم الأعلى ، وإنما عبثوا ولهوا واستمتعوا بالحياة ، وتغنوا هذا العبث واللهو وقصروا شعرهم عليهما أوجاوزوهما إلى فنون أخرى من الشعر ولكنهم لم يبلغوا منها ما بلغوا من الغزل . وزعيم هؤلاء الشعراء عمر بن أبى ربيعة ومعه نفر آخرون قد أحدثك عنهم بعد أن أفرغ من العذريين .

لست أشك فى أن عمر بن أبى ربيعة شخص تاريخى ، وفى أن أكثر الشعر المنسوب إليه صحيح صدر عنه حقاً ، وفى أن شخصيته كانت فى عصره كما نتمثلها نحن الآن أوعلى نحوما نتمثلها الآن،وكذلك قل فى « كثير » وكذلك قل فى عبيد الله بن قيس الرقيات . ولكنى أشك الشك كله فى أن يكون قيس بن الملوح شخصاً تاريخيا وجد وعرفه الناس واستمعوا إليه،وفى أن يكون هذا الشعر المنسوب إليه صحيحاً قد صدر عنه حقاً . وأزعم أن قيس بن الملوح خاصة إنما هو شخص من هؤلاء الأشخاص الخياليين الذين تخترعهم الشعوب لتمثيل فكرة خاصة أو نحو خاص من أنحاء الحياة . بل ربما لم يكن قيس بن الملوح شخصاً شعبياً « كجحا » وإنما كان شخصاً اخترعه نفر من الرواة وأصحاب القصص ليلهو به الناس أو ليرضوا به حاجة أدبية أو خلقية سنعرض لها بعد قليل .

عن « حديث الأربعاء » لطه حسين

إن نجاح المكتبات العامة لايقاس بعدد مافيها من كتب ومطبوعات وإنما يقاس بعدد روادها من المطالعين والباحثين . وبعدد ما أعارتهم من كتب ومطبوعات واسطوانات . وبمدى ما أفادوا من حلقات البحث والمناظرات والندوات ، وخدمات المراجع والاستعلامات ، والبرامج التعليمية والثقافية ، وبرامج الموسيقى والترفيه ، والخدمات التى تؤديها لرواد الأندية والاتحادات والنقابات والمستشفيات والسجون ، ومدى تعاونها مع المدارس والكليات والجامعات والمصالح الحكومية ، وغير ذلك من مراكز النشاط الثقافى والاجتماعى والرياضى فى المجتمع الذى تنشأ فيه .

وتنتهج المكتبات العامة أساليب مختلفة لاجتذاب الجمهور إليها ، فهى ببنائها الجميل وقاعاتها الفسيحة ومعارضها الشائقة وأثاثها المريح الجذاب وحدائقها الفسيحة تغرى الناس بالإقبال عليها ، تشغل أوقات فراغهم بما يغذى العقل ويثير الفكر ويسر العين ويشرح الصدر . وهى بما تنظمه من البرامج الثقافية وحلقات البحث والمناقشة تساهم مساهمة فعالة فى دعم الروابط الفكرية والاجتماعية بين أفراد المجتمع على تباين مشاربهم وأذواقهم ومراتبهم فى الحياة وهى بمـــا تعده من تمثيليات ومعارض وحفلات السمر والسينما تساعد على ارتقاء مستوى الفن فى البيئة ، وهى بما تحتفظ به من كتب وسجلات وأدلة وإحصاءات تعتبر المرجع الصادق الأمين الذى يرجع إليه كل مواطن للوقوف على

حقائق الأمور فى النواحى المختلفة سواء أكانت أحداثاً عالمية أوقومية أو معلومات ثقافية أو مهنية أوفنية .

ويتوقف نجاح المكتبـــة العامة على إمكانياتها من حيث البناء والتأثيث، وعلى ما بها من الكتب والمجلات والوسائل التعليمية المختلفة، كما يتوقف على كفاية موظفيها ومدى إلمامهم بعملهم وإخلاصهم فيه ، وننادى بوجوب إنشاء المكتبة العامة فى مكان رحب فسيح يتوسط المدينة،وأن تكون مجهزة بكل وسائل النشر من كتب و نشرات ومجلات وجرائد ورسوم ومؤلفات موسيقية وغير ذلك من الوسائل التى تسهل للأطفال والنساء والرجال سبيل الاستمرار فى تثقيف أنفسهم وزيادة خبراتهم بشئون الحياة،كما يجب أن يكون كل ما فيها من كتب فى متناول الجمهور بحيث لا يحول بين القارىء وبين الكتب أى حائل،وأن تنظم فهارسها تنظيما فنياً يعين القارىء على الاهتداء إلى مواقع الكتب بأيسر جهد وأقصر سبيل،ويجب أن تعمل على إنشاء فروع أو وحدات متنقلة تسهل للناس سبيل الانتفاع من خدماتها وهم فى مساكنهم أو أماكن عملهم ،ويجب أن يتوفر لها الموظفون الأكفاء الذين أصابوا تدريباً فنياً كافياً يؤهلهم لإدارة هذه المكتبات والعناية بحسن الانتفاع بها . وقديماً كانت هذه المكتبات تسند عادة إلى الشعراء والأدباء ، فكانت النتيجة لهذا تعثر المكتبات فى طريقها لافتقارها إلى القواعد والنظم الفنية الصحيحة التى تيسر للقارىء سبيل الوصول إلى غايته دون تعقيد .

عن « دور المكتبة فى خدمة المجتمع » لحسن رشاد

— ١٧ —

قد أجمع الرأى على أن الغرض من وجود المكتبات فى المدارس هو تحبيب الكتب إلى الطلبة وترغيبهم فى القراءة وتشجيعهم على تذوق مافى الكتب مما يحفز الميول وينمى الاستعدادات ، هذا إلى التبصير بطرائق البحث والتنقيب التى يكون لها أنفع الأثر فى حاضر التلاميذ ومستقبلهم ، والتدرب عليها عملياً حتى إذا حان وقت تخرجهم من المدارس كانوا على علم بما يمكن أن تفيدهم الكتب فى دراساتهم الجديدة والترويحية . وبذلك يستطيعون تذوق المطالعة فيعرفون ماذا يقرأون وكيف يقرأون وكيف ينتفعون بما يقرأون ، وليس هذا فحسب بل يكونون أيضا قد ألموا بنظم المكتبات العامة حتى يستطيعوا الإفادة من مواردها خلال حياتهم المدرسية وما بعدها .

ولعل خير ماقيل عن أهمية المكتبة تلك الكلمة المأثورة التى قالها السيد وزير التربية والتعليم فى حديثه عن عناية وزارة التربية والتعليم بالمكتبات المدرسية قال : « المدرسة تعطيك مفتاح العلم أما العلم نفسه فإنك لا تستطيع أن تبلغ منه مبلغا إلا بالاطلاع الدائم والقراءة المتصلة ، فالمكتبة هى المدرسة الحقيقية ، وهى الأستاذ الدائم بعد أن تفارق كل أساتذتك فى المدرسة » .

والمكتبات المدرسية معروفة فى مصر منذ زمن بعيد فقد أنشئت فى جميع المدارس الثانوية القديمة التى كانت موجودة قبل عام ١٩٥٠ وفى معظم المدارس الحديثة التى أنشئت بعد هذ العام . على أن هذه المكتبات كانت فى معظم الحالات لا تؤدى رسالتها إذ كانت لا تعدو

أن تكون مخازن للكتب ولم يرق أمناؤها فى نظر الناس إلى غير درجة الحراس على العهدة والمحافظة على الكتب وحمايتها من الضياع . وكان لهذا عدة عوامل منها ما يتعلق بالقيود المالية والمخزنية التى كانت تقف بالمرصاد للمشرفين على هذه المكتبات وتحاسبهم حسابا عسيراً على كل ما يتلف أو يفقد من الكتب نتيجة للتداول ، ومنها ما يتعلق بالبيئة الخاصة بالمكتبات وأثاثها وتموينها .

ولعل خير ما قامت به الوزارة لتشجيع التلاميذ على القراءة وتنمية ملكة النقد لديهم وتمكين المشرفين على شئونهم من متابعة مجهوداتهم فى القراءة الحرة وقياس ما جنوه منها ، لعل خير ما قامت به فى هذا الشأن هو ذلك السجل المعروف باسم «ثمرة القراءة فى المكتبة المدرسية» . فقد وزعته الوزارة على كل طالب بالمدارس الثانوية والمعاهد وما فى مستواها ليسجل فيه كل طالب ملخصا لكل كتاب يقرأه وحكمه عليه وعلى مؤلفه ورأيه ولغته وأسلوبه وأحسن فقرة فيه ، كما يسجل فيه عدد الكتب التى قرأها وتاريخ استعارتها وإعادتها . ويقوم المدرس المختص بالكتاب المقروء بمراجعة نقد الطالب وبمعاونة أمين المكتبة .

وعن طريق هذا الدفتر تستطيع المدرسة التعرف على عدد التلاميذ الذين يميلون إلى القراءة الحرة واتجاهاتهم فيها ، وكذلك دراسة الميول الطبيعية عند بعض التلاميذ للبحث فى وسائل تنميتها .

ويا حبذا لو تعاون أولياء الأمور مع المدرسة فى متابعة جهود

أبنائهم فى هذا السجل وتشجيعهم على نقد الكتب والتحدث عنها فى كل مناسبة .

عن « الوظيفة التربوية للمكتبات المدرسية » لحسن رشاد

— ١٨ —

وتحدث الوزير بعد ذلك ، عن البرنامج الذى وضع لعشر سنوات تعمم فيها المرحلة الابتدائية ويتضمن هذا البرنامج إنشاء أربعة آلاف مدرسة وإعداد ٥٨ ألف معلم .

وأوضح الوزير أن سياسة التربية والتعليم الحالية ، قائمة أيضاً على الزيادة والتوسع فى التعليم الفنى ،وتدعيم التعليم العالى والجامعى ،ومسايرة التطور العالمى فى العلوم والفنون والآداب والتعاون الثقافى مع جميع الدول الصديقة .

وأوضح الوزير كذلك التقدم الذى تم فى التعليم الابتدائى والتعليم الإعدادى وفى المرحلة الثانوية ، ومن العناية بالتعليم الحر الذى يساير الآن التعليم الأميرى .

وأوضح العناية الخاصة التى أولتها الوزارة للمعاهد العالية ، حيث خفضت النفقات واتخذت إجراءات لجعلها فى مستوى كليات الجامعات، هذه الجامعات التى قال الوزير عنها انه بذلت فى سبيل تنظيمها والنهوض بها جهود كثيرة تتناسب مع أعبائها الضخمة ، والآمال المعقودة عليها ، فإن الجامعات هى منارات العلم والثقافة والفكر .

وتحدث الوزير عن التربية الدينية والاجتماعية وتعليم البنات وعن الثقافة والنشاط العام وعن رعاية الفنون والآداب وعن رعاية الشباب والتربية الرياضية .

من بيان وزير التربية والتعليم فى مجلس الأمة

— ١٩ —

ما هو واجب الطبيب نحو المريض العاجز عن دفع ثمن العلاج أو ثمن الكشف ؟ وما هو واجب الطبيب إذا رأى حالة عاجلة ولم يستطع صاحبها دفع الأجرة المطلوبة وقدم له حلية ذهبية كضمان ريثما يدفع المبلغ المطلوب ؟ وما هو واجب الطبيب إذا كان المريض طفلا ، وكانت أمه هى التى عرضت قرطها الذهبى ؟

هذه الأسئلة ترد على ذهنك حتما إذا قرأت هذه القصة ، ثم يرد سؤال آخر أعم حول فهم بعض الأطباء لمهنتهم،وهل هى أصلا لجمع المال أم أن فيها عنصراً إنسانياً ؟

وهذه هى القصة . . وسأحجب اسم الطبيب ، فليس من غرضنا التشهير بأحد . أستاذ انتدب لأعمال التصحيح فى الشهادة الإعدادية ببور سعيد . وبعد أن انتهى من عمله رأى أن يقيم وعائلته إلى آخر الشهر (شهر أغسطس) بقصد التمتع بهواء البحر والترفيه عن نفسه وعن أفراد عائلته . ولنتركه يكمل القصة ؟ قال :

« قارب ما معنا من نقود على النفاذ وفجأة مرض ابنى مرضاً شديداً.

عرضته صباحاً على أحد الأطباء ووصف ما يلزم من دواء . وليلا زادت حالة مرضه . فأخذناه إلى أقرب طبيب . وكنا فى الساعة التاسعة مساء تقريباً . وكان ما معنا من النقود قد نفد . وطلبت نقوداً بالتلغراف من القنطرة لعدم معرفتى بأحد فى بور سعيد . وذهبت الأم بطفلها إلى الطبيب وبعد أن أتم الكشف عليه ، خلعت قرطها وطلبت من الطبيب الاحتفاظ به إلى أن تحضر المبلغ المطلوب فرفض إعطاءها تذكرة العلاج وطردها من عيادته . وخرجت والمريض على ذراعها تجوب أنحاء المدينة فى هذا الوقت المتأخر إلى أن عثرت على جواهرجى فاشترى منها القرط ، وعادت إلى الطبيب ، فأعطته النقود وأعطاها التذكرة . . وفى اليوم التالى مات المريض » .

وإلى هنا انتهت المأساة . . أخذ الطبيب ما أراد من مال، واسترد الله وديعته .

من « نحو النور » لمحمد زكى عبد القادر

— ٢٠ —

ومعرفة البيئة ضرورية فى نقد كل شعر ، فى كل أمة ، فى كل جيل . ولكنها ألزم فى مصر على التخصيص ، وألزم من ذلك فى جيلها الماضى على الأخص . لأن مصر قد اشتملت منذ بداية الجيل إلى نهايته على بيئات مختلفات لا تجمع بينها صلة من صلات الثقافة غير اللغة العربية التى كانت لغة الكاتبين والناظمين جميعاً ، وهى حتى فى هذه الجامعة لم تكن على نسق واحد ولا مرتبة واحدة ، لاختلاف درجة التعليم

— ٣٦ —

فى أنحائها وطرائقها . بل لاختلاف نوع التعليم بين من نشأوا على الدروس الدينية ومن نشأوا على الدروس العصرية ، واختلافه بين هؤلاء جميعاً وبين من أخذوا بنصيب من هذا ومن ذاك .

فالبيئة الانجليزية أو البيئة الفرنسية فى العصر الحاضر واحدة من حيث اللغة والثقافة أو تكاد تكون واحدة فى جميع المدارس وجميع الأنحاء . لا اختلاف فيما بين أديبين مثقفين إلا كما يكون الاختلاف بين المهندس والطبيب أو بين الرياضى والمشرح ، وإلا كما يكون الاختلاف بين الأمزجة والملكات والمزايا النفسية ، ولكن هؤلاء جميعاً يعيشون فى مرحلة واحدة من مراحل الثقافة وفى جو واحد من أجواء الأدب والمعرفة العامة .

« عن شعراء مصر وبيئاتهم للعقاد »

— ٢١ —

طبقات المجتمع هى المورد الأول الذى يجد عنده كتاب القصة مواضيعهم مهما تنوعت مدارسهم. ولقد شهد الشرق العربى نهضة ملحوظة فى الإنتاج القصصى قبيل الحرب العالمية الثانية . كان الطابع الغالب عليها الميل إلى التحرر من أساليب الكتابة التى عرفتها المقالة أو المقامة .

ولست بسبيل عرض تطور القصة . لأخطو بها منذ عهد المويلحى حتى مدارسها الأخيرة حين اتخذت القوالب الأوروبية . ولكنى مع ذلك أجد لزاماً على أن أوضح الآثار التى خلفها اتصال الشرق بالثقافة

الأوربية اتصالا وثيقاً فى العشرين عاماً الأخيرة . فأذكر مثلا أن الأثر الذى أحدثته نظريات فرويد فى الأدب الأوروبى ظهر بأسرع ما يتصور فى القصة العربية ، فالتحليل النفسى والدوافع وأثر الغرائز كل ذلك ظهر فى تصوير أشخاص القصة وفى ترتيب الأحداث وتعليلها ، وأذكر مثلا أن الواقعية والرمزية والوجدانية ، بل ما هو أحدث من ذلك فى مدارس الأدب قد ظهر أثره فى القصة العربية ، فظهرت القصص التى تتبع مدرسة التأثرية (impressionism) ومدرسة ما وراء الواقعية (surrealism) وإن كان الذوق الأدبى العربى لم يستطع أن يستسيغ إلى حد بعيد الأوتار الشرقية وهى تضرب بعض هذه الأنغام دون تبصر ودون تحوير يلائم الفن العربى . ولذلك وقفت بعض هذه القصص دون نصير إلى اليوم ، ولا يمكن الجزم بمستقبل هذه المدارس لحداثة عهدها وللحاجة إلى الزمن الذى يكتب وحده سطور الخلود لكل أدب .

إذا كانت القصة قد أفادت من تأثرها بالمدارس الحديثة ، فقد أفادت أيضاً حين مزق القصاصون فى السنوات الأخيرة ذلك الرداء الذى يتشح به المجتمع الشرقى ، فبدأوا ينفذون إلى نواحيه ويستمدون منه مواضيع قصصهم ، وبدأت الصور المحلية تظهر فى كثير من القصص ، وبدأت مشاكل الطبقات تجد عناية من الكتاب ، وكانت القصة أوسع ميدان يستطيع عرض صور الطبقات وتحليل شتى النواحى النفسية ومعالجة أدق المشكلات وأمكن فى هذا الميدان الجديد على الأدب العربى رسم الحياة الشرقية على طرائق الفن المختلفة .

من « مواد جديدة لكتاب القصة »
لصلاح ذهنى

— ٢٢ —

انطلقت آخر زغاريد ذلك القران الميمون فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل ، وزف « العروسان » إلى حجرتهما بعد أن رشا بالملح من أعين الحساد . وأغلق عليهما الباب وصارا وحدهما أخيراً . . . وقد اجتاز الأعتاب نحو تلك اللحظة التى لم تخلق مثل كل اللحظات . . تلك اللحظة التى تشع كاللؤلؤة البهيجة فى تاج الزمان . . . زمان كل فرد على هذه الأرض . . . من الملوك إلى الصعاليك . تلك اللحظة التى بذل فيها ما بذل . ومن أجلها احتشد المعارف والأصدقاء ، واحتفل الأهل والأقرباء ، ونصبت الموائد ، وقرعت الكئوس ، ولعب الفرح والأنس بالرؤوس ، وحمى الرقص وارتفع الغناء ، وسبح الحاضرون وعاموا فى أويقات من الهناء .. جاءت تلك اللحظة ... قمة السهرة ، وقبة الحفلة ، ومحراب الليلة . . . لحظة الخلوة بين العروسين ، ويا لها من لحظة ! . . كل زوج ولا شك يذكر حيرته وهو يبحث فى رأسه عن أول كلمة يخاطب بها عروسه وقد صارا على انفراد ، أيبدأ بكلمة جدية أم كلمة فكهة . . . أم كلمة عاطفية ؟ . وكل زوجة تذكر ولا ريب إحساسها وهى تنتظر الكلمة الأولى من فم « عريسها » ! .

أما عروس الليلة فلم يبد عليها أنها تنتظر شيئاً . فما كاد باب حجرة العرس يغلق ، حتى تركت «عريسها» واتجهت إلى منضدة الزينة ، وجلست ووضعت رأسها الجميل فى كفيها . ورأى « العريس » منها ذلك، فأقبل عليها يقول :

— أمتعبة أنت يا عزيزتى ؟ بصخب العرس أزعجك فيما أرى ! ..

فلم تجب . ولم ير العريس وجهها الذي تخفيه بيديها، ولكنه لم يلبث أن رأى قطرة دمع تفر من بين أصابعها .

عن « ليلة الزفاف » قصص توفيق الحكيم ، المجموعة الأولى

— ٢٣ —

وجاء المساء وخيم الليل وطيبة لا يعرف النوم إلى أجفانها سبيلا ، فلبثت ساهرة تلوح المشاعل فى طرقاتها وضواحيها فى ميادينها الأقداس حتى يودع فى مقبرته باحتفال مهيب يليق بمقام صاحبه .

فاستأذن الكاهن مولاه وأمر رجاله برفع التابوت إلى مثوى الرب المعبود ، وفتح الكاهن الصندوق واستخرج منه تاج مصر المزدوج ودنا من أحمس فى إجلال وتوج به رأسه المجعد ، ورأى القوم مافعل الكاهن فهتفوا جميعاً « يعيش فرعون مصر » .

ودعا نوفر آمون الملك والملكات إلى زيارة المثوى المقدس ، فساروا جميعاً ، وكانت توتيشترى ما تزال تتوكأ على ذراع أحمس ، واجتازوا العتبة المقدسة التى تفصل بين الدنيا والآخرة ، وسجدوا للرب المقدس ولثموا الستائر المسدلة على تمثاله ، وصلوا صلاة الشكر والحمد أن هيأ لهم الفوز وردهم إلى وطنهم ظافرين .

وغادر الملك المعبد إلى هودجه وكذلك الملكات ، وحمل العرش على عربة كبيرة واستأنف الموكب سيره إلى القصر بين الجموع الهاتفة الداعية ، المهللة المكبرة ، الملوحة بالأغصان . الناثرة الزهور ، فبلغوا

القصر القديم عند الأصيل ، وكان التأثر قد بلغ من نفس توتيشيرى مبلغاً كبيراً فاشتد خفقان قلبها واضطربت أنفاسها ، فحملت فى هودجها إلى جناحها الملكى ، ولحقت بها الملكات والملك ، وجلسوا بين يديها قلقين ، ولكنها استعادت هدوءها وعادت بقوة إرادتها وإيمانها فاستوت جالسة و نظرت فى الوجوه الحبيبة بحنان وقالت بصوت ضعيف :

من « كفاح طيبة » لنجيب محفوظ

— ٢٤ —

وبعد لحظات رأيت التماثيل على البابين الكبيرين ، فركعت ووضعت جبينى على الرمل ، وخفقان قلبى يوشك أن يحطم صدرى . وجاء الحجاب فاقتادونى — وأنا أتعثر فى أذيالى — حتى بلغت البهو الكبير . ثم دفعونى دفعاً نحو الحجرة الملكية الخاصة ... وهنالك رأيت سينوسرت فوق عرشه العظيم ، وسط المحراب الذهبى . فخررت بين يديه ساجداً . ولم أستطع من شدة التأثر أن أنهض ، كأنى رجل قد غاب عنه رشده . فتلطف جلالته ، وأمر الحاجب بأن ينهضنى ؛ ثم أخذ يغمرنى بعطفه ولطفه ، ويخاطبنى بأرق لفظ وأعذبه . فلا أحير جواباً من الدهشة . أجل كان سكوتى الآن دهشة لا عجزاً عن الكلام . فإنى رأيت أمامى سينو غير الذى كنت أعرفه . فإنى أبصرت أمامى الرحمة والحب والعطف ممثلة فى إنسان جالس على عرش مصر الخالد الأبدى .

قال جلالته : « ويحك يا سنوحى ! ها نحن ننتظر أوبتك هذه السنين الطوال ، ثم تقف بين أيدينا أخيرا فما تحير كلاماً » .

ثم ضحك وقال : « لا بأس عليك » .

من « سنوحى » لمحمد عوض محمد

— ٢٥ —

كنت على موعد مع « الخواجا أرداش » بفندق «شبرد» لإنجاز مهمة كلفنى إياها والدى . وكان والدى من هواة الآثار يجمع منها كل طريف نادر ، فكثيراً ما كلفنى أمثال هذه المهمة عند المشهورين من تجار العاديات ، ولم يكن يفوتنى على حداثة سنى أن أقوم بعملى فى نجاح .

دخلت الفندق ، وقصدت من فورى البهو الفرعونى ، فوجدت « الخواجا أرداش » منتحياً جانباً منه يتحدث إلى سيدة، فتقدمت نحوه وصافحته ، فقال على الأثر :

من حسن الاتفاق أن تكون «مسز كلارك» معى فى هذه الساعة !

وأشار إلى السيدة بابتسام ، ثم تابع قوله :

إنها من هواة الآثار ، وإنى أقدمها لتكون حكما فى تقدير التحفة التى يريد والدك شراءها .

من « فرعون الصغير » لمحمود تيمور

— ٢٦ —

السماء ملبدة بغيوم قاتمة ، تحجب الشمس عن الأرض المقرورة ، والرياح تهب مزمجرة باردة ، فتتمايل فى شدة أغصان الأشجار العارية ، الممتدة على جانبى الطريق الموصل بين كلية البوليس وشارع العباسية ، وخلا المكان من الناس ، فقد لاذوا بدورهم من البرد القارس الذى كان يجمد الدماء فى أطرافهم ، ويسرى القشعريرة فى أبدانهم .

— ٤٢ —

وفى ذلك الجو العابس المكفهر انساب إلى الطريق الهادى الساكن طلبة الكلية بقاماتهم الممشوقة ، وهم فى ثيابهم الرسمية ، فلطمت الرياح وجوههم ، وصك صفيرها آذانهم ، فلم يقطبوا جباههم أو يبدوا تأففاً ، بل انطلقوا خفافاً ، منبسطة أساريرهم ، منشرحة صدورهم ، فاليوم يوم الخيس ، يوم تحقيق الأمانى ، ولقاء الأحبة .

ساروا وقد شغلوا عن ذلك الزمهرير بما يعتمل فى صدورهم من إحساسات ، وبما يدور فى رءوسهم من أفكار ، تباينت أحلامهم ، واختلفت أهواؤهم ، ولكنهم اتفقوا فى السبح فى بحور الخيال ، فما كان أحدهم ينطلق خالى البال ، لا يفكر فيما يفعله فى الليلة المحبوبة ، التى يقضيها طليقا بعد أسبوع من العمل المضنى الشاق .

من قصة « النقاب » لعبد الحميد جودة السحار

— ٢٧ —

إنى أعجب لما يدعونى للقلم ، فالكتابة فن لم أعرفه لا بالهواية ولا بالمهنة ، ويمكن القول بأنه فيما عدا الواجبات المدرسية على عهد صباى ، والأعمال المكتبية المتعلقة بوظيفتى ، فإننى لم أكتب شيئاً على الإطلاق . والأعجب من هذا أنى لا أذكر أنى سودت خطاباً أو رسالة طوال الدهر الذى عشته فى هذه الدنيا وهو ما ينيف على ربع قرن من الزمان . والحق أن الرسالة — كالكلام — رمز للحياة الاجتماعية ، وعنوان للوشائج التى تصل ما بين الناس فى هذه الحياة ، ولست من ذلك كله فى شىء . ألسنا نشذب الأشجار فنبتر ما اعوج من أغصانها وفروعها ؟ فلماذا نبقى على

من لا يصلحون للحياة من أفراد الناس ؟!. لماذا تتسامح بل تهمل فتفرضهم على الحياة فرضاً أو تفرض الحياة عليهم كرهاً ؟ . لهذا يسعون فى الأرض غرباء مذعورين ، وقد يبلغ الذعر منهم أحياناً أن يخبطوا على وجوههم كالمحمومين فيدوسوا بأقدامهم المتعثرة ضحايا أبرياء .

من قصة « السراب » لنجيب محفوظ

— ٢٨ —

ألقى الضابط نظرة كئيبة على الردهة الطويلة التى تفتح عليها فصول السنتين الثالثة والرابعة ، وقد شمل المدرسة — التوفيقية — سكون عميق ، ثم مضى إلى فصل من فصول السنة الثالثة ، ونقر على الباب مستأذناً ، ودخل متجها صوب المدرس وأسر فى أذنه بضع كلمات ، فسدد المدرس بصره صوب تلميذ يجلس فى الصف الثانى وناداه قائلا :

— حسنين كامل على .

فقام التلميذ وهو يرد بين المدرس والضابط نظرة مليئة بالترقب والقلق ، وغمغم :

— أفندم ؟

فقال المدرس :

— اذهب مع حضرة الضابط .

فخرج التلميذ عن قطره ، وتبع الضابط الذى غادر الفصل فى خطوات بطيئة . ولم يطمئن قلبه لهذه الدعوة ، وراح يسائل نفسه ترى أجاءت

بسبب المظاهرات الأخيرة ؟ . وكان قداشترك فى المظاهرات ، وهتف مع الهاتفين « ليسقط تصريح هور » و « ليسقط هور ابن الثور » ، وقد ظن أنه نجا من الرصاص والعصى والعقوبات المدرسية جميعا ، فهل كان مغاليا فى ظنه ؟ .

من قصة « بداية ونهاية » لنجيب محفوظ

— ٢٩ —

جانب من سوق الكوفة حيث يقع الجامع الذى يتولى جحا فيه الإمامة والوعظ — يظهر فى صدر المسرح باب الجامع ومن أمامه مصطبة يجلس عليها جحا للوعظ ، وأمام المصطبة رحبة مفروشة بالرمل هى بمثابة حرم يفصل الجامع عن السوق ويجلس عليها بعض الذين يستمعون إلى الوعظ .

نرى — عند رفع الستار — عباد وحريق واقفين فى الرحبة ومعهما نفر من أعوانهما وهم يتطلعون إلى باب الجامع ويتهامسون كأنما يدبرون أمراً وبينهم شيخ فى زى الوعاظ هو أبو صفوان .

عباد : لن ينتهى هذا الشيخ عن غيه حتى يضرب على يده .

حريق : آه لو كان الأمر لى لطرحته أرضا وجثمت على صدره فنتفت لحيته الملعونة شعرة شعرة ! !

أبو صفوان: قبحه الله . . يأخذ رزقه من مال الدولة بيده ثم يحرض الناس عليها بلسانه !

حريق : عجبا والله لوالينا كيف صبر عليه إلى اليوم ؟

عبادة : إنه مثل الزئبق لا يمسك !

حريق : لكنه لن يفلت من أيدينا اليوم .

عبادة : أجل . . . علينا أن نتيقظ لكل كلمة يقولها فى وعظه ، فإن لم نستطع أن نأخذ عليه شيئا فلنستدرجه بأسئلتنا إلى ما نريد . تذكر يا أبا صفوان واجبك .

من مسرحية « مسمار جحا » لأحمد على با كثير

— ٣٠ —

شاطىء النيل فى موضع يكثر فيه الغاب والبردى وقد احمر الأفق مؤذنا بشروق الشمس . وخلا المكان إلا من بعض الفلاحات يسرن بما يحملن إلى السوق . وإذا بفلاحة شابة تعترض الطريق . . .

الفلاحات : (للفلاحة) لماذا رجعت ؟

الفلاحة : شيخ البلد على باب السوق ، خطف منى أوزتى . . .

فلاحة عجوز : خطفته التماسيح ! . . أهو هناك الساعة ؟ ! . نحن ما بكرنا هكذا إلا لنفلت من يده . . .

الفلاحة : ما من أحد يفلت اليوم من يده .

العجوز : معى بطة أريد أن أشترى بها قمحاً .

الفلاحة : لا تذهبى ! . .

العجوز : ماذا جرى اليوم فى البلد ؟ ! . ما كان يحدث هذا من قبل ! .

فلاحة : حتى الشكاوى اليوم لا تفيد . لقـــد لجأت جارة لى إلى الـكاتب توت ، فحرر لها شكوى منذ أسبوع وما من صدى ! .

من مسرحية « ايزيس » لتوفيق الحـكيم

— ٣١ —

إن تاريخ الإنسان إنما هو تاريخ لمحاولاته التعرف ثم السيطرة على العالم الخارجى من حوله ، وقد ناضل أولا القوى الحيوانية التى تحول بينه وبين هذه السيطرة ، ثم أخذ يناضل القوى الإنسانية ، فتكونت القبيلة ثم تـكونت الأمة ، واندفعت من إقليمها إلى الأقاليم المجاورة تـكتشف آفاقاً جديدة .

وكل هذه رحلات بدأت ضيقـة ، ثم اتسعت مع مر الزمن . فالإنسان ولد راحلا ، وإن أعجزته الرحلة ، تخير رحلات غير محسوسة فى عالم الخيال ، ونجد ذلك مبثوثا فى الأساطير الأولى ، كما نجده ماثلا فى الحروب والفتوح القـــديمة ، وما سطره الملوك الأول فى مصر وغير مصر .

ومن المعروف أن ملوك مصر سجلوا رحلاتهم فى آسيا . وعلى جدران معبد الدير البحرى بمصر العليا تصاوير بديعة لسفن الملـكة حتشبسوت من ملوك الأسرة الثامنة عشرة وهى عائدة من رحلتها إلى بلاد « بونت » فى الجنوب . وأكبر الظن أنهم كانوا يطلقون هذا

الاسم على بلاد الصومال . وعلى نحو ما جابت سفننا البحر الأحمر جابت بحر الروم .

ثم جاء دور العرب ، وفتحوا الأرض من الهند والصين إلى المحيط الأطلسي وجبال البرانس ، ومن التركستان وجبال القوقاز إلى السودان ، وأصبح كل ذلك عالما واحدا مشتركا في الدين والثقافة . ووصف مؤرخوهم مدن هذا العالم وبلدانه ، كما وصفوا سكانه . وكان ذلك إرهاصاً لما تقدم به علماؤهم وأدباؤهم من رحلات في المستقبل ، اشترك فيها التجار وغير التجار .

من « الرحلات عند العرب » لشوقي ضيف

— ٣٢ —

لا يزال لما يسمى بمراكب الشمس نصيب كبير من جدة البحث ومن غموض الغرض أيضا . وما زلنا نذكر توفيق رجال مصلحة الآثار ، في شهر مايو من عام ١٩٥٤ ، إلى العثور على مركبين كبيرتين جنوبي الهرم الأكبر الذي شيده « خوفو » ثاني ملوك الأسرة الرابعة ، الذي نعتقد أنه عاش في أوائل القرن الثامن والعشرين قبل الميلاد . وقد لا يكون من المغالاة في شيء أن يعتبر هذا الكشف من أهم الكشوف التي وفقت مصر إليها منذ أن كشفت فيها عن مقبرة « توت عنخ آمون » ومقبرة « حوتب حرس » (أم خوفو وزوجة سنفرو) ومقبرة « بسوسنس » لاسيما أنه يرتبط بالكشف الجديد أمران : أولهما أنه يمت بالصلة إلى أحد قدامى الملوك الذين خلفوا لأنفسهم اسماً رناناً في

— ٤٨ —

تاريخ البشرية عن طريق هرمه الذى لايزال يعتبر أحد أعاجيب الدنيا القديمة ، ولو أنه ، أى خوفو لم يحظ بتخليد سواه ،إذ نهبت كل آثاره أو خربت أو تفرقت ، وقدحدث هذا كله فى العصور الفرعونية نفسها، بحيث لم يبق سنتيمترات من العاج عثر عليه فى أبيدوس (بالقرب من البلينا) . أما الأهمية الأخرى للكشف الجديد فهى فى تقديمه أقدم وأضخم مثال معروف لصناعة السفن والمراكب فى الدولة القديمة ، وهو مثال قمين بأن ينير السبيل لدراسة طرق بناء هذه السفن ومدى متانتها وطريقة تسييرها مما كان غامضاً علينا حتى الآن غموضاً كبيراً .

من « مراكب الشمس » لعبد المنعم أبو بكر

— ٣٣ —

عثر مدير الأعمال بالأقصر،على رأس تمثال من الجرانيت الوردى ، يمثل الملك أمنوفيس الثالث مبتسما ابتسامة خفيفة ويرتدى تاجاً محلى بالكوبرا ، على جبينه ، وله لحية مستعارة .

ويعد التمثال من الوجهة الفنية من أحسن تماثيل عصره التى عثر عليها كما يدل على أن الفنان المصرى يتوخى البساطة فى النحت مع دقة التعبير عن الملامح . والكوبرا موضوعة على التاج بطريقة فريدة ، إذ راعى فيها النحات القديم عدم بروزها عن مستوى الوجه بطريقة تدل على الإحساس والمقدرة فى توزيع الكتل بما يشهد بالتفوق الفنى .

عن « نشرة إدارة الثقافة العامة بوزارة التربية والتعليم »

— ٣٤ —

وإذا رجعنا إلى دفتر البريد الذى يحتوى أسماء البلاد المصرية التى تصل إليها الخطابات ، وجدنا أربع بلاد باسم « أبو صير » وهناك بلاد أخرى بهذا الاسم لم تعمها إلى الآن خدمة المصلحة البريدية. ومعنى « أبو صير » مكان الرب أو سير (أو سيريس) والأسطورة القديمة التى كان يعرفها كل مصرى قبل أربعة أو خمسه آلاف سنة هى أن جثة أوسير بعد قتله قد دفنت أشلاؤها فى أمكنة كثيرة فى مصر . بل إن الأسطورة نفسها تقول إن هذا هو السبب لوجود مدن كثيرة فى مصر لا تزال تسمى باسم الرب أوسير . ومصداق هذه الأسطورة لا يزال واضحاً فى سنة ١٩٤٤ ميلادية .

وكلمة « أبو » التى نجدها فى « أبو صير » نجدها أيضاً فى عشرات من المدن المصرية مثل أبو كبير وأبو المطامير ، ومعناها مكان ، وهى فرعونية الأصل .

من « ثقافة الفراعنة وأثرها فى العادات المصرية الحاضرة »
لسلامة موسى

— ٣٥ —

أشار المؤلف إلى الفوائد الجمة التى تجنيها مصر من بحيراتها فى النواحى الاقتصادية والسياحية والرياضية وأثرها فى تلطيف المناخ ، هذا فضلا عن تاريخها القديم ، مشيراً إلى آثارها التى عفى عليها الزمن ، والباقى

منها حتى اليوم . ثم انتقل إلى ما يمكن أن يجنى من أرباح وافرة من مصايدها إذا ماعنى بمواردها السمكية وتجميل شواطئها لتصبح مرتاداً صيفاً وشتاء .

ثم تحدث عن بحيرة البرلس فذكر الأساطير التى قيلت فيها ، وأن اسمها منسوب إلى الراهب (بارالوس) ، وأشار إلى أسماكها والطيور التى تهاجر إليها من أوربا شتاء ، وما يمكن أن يستفاد من المراعى التى تحف بشاطئها ، والإمكانيات الزراعية والعمرانية المختلفة التى قد تجعل من هذه المنطقة بقعة غنية ، وخاصة أن سواحلها مقصد كثير من المصيفين فى الوقت الحاضر .

عن كتاب « جولات فى بحيرات مصر » لعبد المنصف محمود

— ٣٦ —

بدأت العاصفة على العالم ، هبت عواصف جبارة على شمال اليونان وجزيرة كيوشو باليابان . انهالت الأمطار بغزارة . . ظل البرق يملأ السماء طوال الليل . . هدمت آلاف المنازل . أغرقت آلاف الأفدنة . قتل البرق فى اليونان ٧ أشخاص ، وأشعل النار فى مستودعات القمح والقطن والدخان . .

قتلت الأمطار ٦ أشخاص آخرين . نفقت ألوف من الماشية . الخسائر التى أذيعت لا تعبر عن الحقيقة لتعذر الاتصال بالمناطق المنكوبة .

فى اليابان كانت سرعة الرياح ١١٥ ميلا . دمرت العاصفة ٦٧٦ منزلا وغمرت المياه ١٢١٢ منزلا وشرد أكثر من ألفى شخص ، جرح ١٢ وفقد ٢ .

قالت وكالات الأنباء إن ما حدث فى شمال اليونان واليابان هو كارثة ضخمة . قال علماء الفلك فى المرصد البريطانى إن هذه بداية أعنف عاصفة ستكتسح العالم ، وإن العاصفة سببها انفجار فى الشمس قوته ١٠٠ مليون قنبلة هيدروجينية . أعلن العلماء أن العواصف قد تكون منقطعة ، تثور ثم تهدأ وقد تكون متصلة .

(عن الصحافة اليومية)

— ٣٧ —

العالم مهدد بأعنف عاصفة جبارة . قال علماء الفلك فى المرصد البريطانى أن هذه العاصفة على وشك الوقوع . وصفوها بأنها ستكون من أعنف العواصف التى شهدها العالم .

هذه العاصفة هى إحدى آثار الانفجار المروع الذى وقع فى الشمس أمس الأول . شوهد لهيب ضخم منبعث من الشمس على أثر الانفجار . ترتب على الانفجار انقطاع الاتصالات اللاسلكية بين جميع أنحاء العالم . انقطع الاتصال بين مصر وأوربا وأمريكا ، انقطع الاتصال بين أوربا وأمريكا ، الاتصال بين الطائرات التى تعبر المحيط الاطلنطى وأبراج المراقبة فى المطارات .

ساد الهلع فى أول الأمر . خشيت شركات الطيران أن تكون الطائرات قد فقدت فى المحيط . ولكن المطارات ظلت تفاجأ طوال الليل بظهور طائرات غريبة تطلب الهبوط دون إنذار سابق . حصل خلل فى جميع أجهزة التليفزيون فى العالم . كانت أجهزة التليفزيون فى بريطانيا تنقل برامج التليفزيون الفرنسية بدلا من برامج هيئة الإذاعة البريطانية أن هذا الانفجار الذى وقع فى الشمس أكبر الانفجارات التى حدثت أخيراً .

(عن الصحافة اليومية)

— ٣٨ —

لقد عالج داروين تطور الأحياء ، وحاول تعليل التطور ونجح إلى حدما فى هذا التعليل ، ولكنه لم ينجح كل النجاح . وذلك لأن عواطفه الاجتماعية التى اكتسبها من المزاحمة الصناعية التجارية فى لنكشير ، ومن كفاح الإمبراطورية لخطف الأسواق وإذلال الأمم ، هذه العواطف هى التى حملته على أن يكبر من شأن التنازع ، تنازع البقاء ، وحال بينه وبين رؤية التعاون فى الطبيعة ، لأن الوقع أن البقاء عن طريق التعاون بين الحيوان والنبات أكبر وأوسع من البقاء عن طريق التنازع .

ونحن نعرف الآن كثيراً أى أكثر مما كان يعرف داروين، ولكن لداروين فضل التوجيه وتعيين الخطط للبحث ، وأنه زودنا برؤية بشرية جديدة . فقد نقلت نظرية التطور من الأحياء فى الطبيعة إلى الناس

— ٥٣ —

فى المجتمع ، وصار من المألوف أن نجد دراسات منظمة عن الأخلاق والأديان وفق النظرية التطورية ما كنا لنراها لولا داروين.وانبسطت للبشر آمال فى المستقبل . وتغير معنى الارتقاء البشرى لأننا نقلنا هذا المعنى من وسط الإنسان إلى الإنسان نفسه . بل أصبح التطور فناً نمارسه فى إيجاد سلالات جديدة من القطن أو القمح أو الفاكهة .

(عن مقال داروين والتفكير الجديد لسلامة موسى)

— ٣٩ —

إن القمر يسير بسرعةحوالى كيلو متر فى الثانية،وأن كوكب صناعى فى مدار القمر يجب أن يسير بسرعة كيلو متر فى الثانية لكى يظل فى مدار القمر .

وأى كوكب صناعى على مسافة ٤٠٠٠ ميل فوق سطح الأرض يجب أن يسير بسرعة ٣,٧ ميل فى الثانية ليبقى فى هذا المدار ، وبذلك يستطيع أن يدورحول عالمنا الأرضى مرة فى أربع ساعات،وبالاختصار كلما قرب الكوكب الصناعى من الأرض كلما زادت سرعته ليظل فى مداره ، وهنا نقطة يجب توضيحها ، وهى أنه عندما يصل الكوكب الصناعى إلى مداره ويأخذ سرعته المناسبة لهذا المدار ، فإنه لا يحتاج إلى وقود،فيتحول من كوكب صناعى إلى عضو عن أعضاء المجموعة الشمسية، والاعتقاد الآن أن كوكباً صناعياً صغيراً ممكن فى أيامنا هذه ، إنه ليس بالشىء الهين ولكنه ليس مستحيلا . فهذا الكوكب الصناعى ذو قيمة

كبيرة ، فمن مميزاته العملية أنه سيساعد على الملاحة ؛ ومن مميزاته العملية أنه سيسخرنا بما يحدث فى الفضاء فى مداره .

ولكن مهندس القذائف الصاروخية كعالم الذرة تماماً فى اعتبار أى جهاز صغير نموذجاً لجهاز أكبر ، فتبعاً لذلك يكون الكوكب الصناعى بدون أشخاص ، يعتبر تجربة أولية لكوكب صناعى بأشخاص .

(عن ملخص مقال بمجلة رسالة العلم)

— ٤٠ —

كونستانتين أدوارد فيتش زبولكوفسكى — وهو مدرس روسى — أول من ابتدأ يكتب عن الصاروخ الطائر فى الفراغ . وقد سبقه بعشرين سنين ألمانى مخترع يسمى « هيرمان جانزوندت » فكانت فكرتهما هى نواة للأبحاث فيما بعد .

وفى سنة ١٠٢١ نشر البروفسور جودارد مقالا بعنوان : « طريقة الوصول إلى أعلى طبقات الجو » ، وبعد ذلك بثلاث سنين نشر الرياضى الألمانى البروفسور هيرمان أوبرث مقالات تحت عنوان : « الصاروخ فى الفضاء الكوكبى » . وكل ما حدث بعد ذلك مبنى على ما كتبه هذان العالمان .

وفى سنة ١٩٢٦ تمكن جودارد أن يبنى صاروخاً بالوقود السائل خفيفاً يمكن حمله باليد ، ومنذ ذلك الحين تغيرت الأحوال بسرعة ، فظهرت كتب كثيرة ، ومقالات مختلفة ، وأنشئت ثلاث جمعيات عن

القذائف الصاروخية ، فى ألمانيا ، وأمريكا ، وبريطانيا بالترتيب ، وصنعت بعض الصواريخ بالجمعية الألمانية .

(عن بحث عنوانه الكوكب الصناعى لعبد المنعم محمد عوض الله)

— ٤١ —

القذائف الموجهة قنابل ضخمة تحملها صواريخ تسير فى الفضاء على ارتفاع عظيم بسرعة فائقة ، بحيث لا يراها أحد ، ثم تطلق قنابلها على الأهداف التى تريد تدميرها ، وهى على بعـــد آلاف الأميال منها . .

وتعد هذه القذائف أحدث أنواع الأسلحة المدمرة الفتاكة ، التى يتنافس الغرب والشرق على إنتاجها ، وكل منهما يريد أن يسبق الآخر فى إنتاجها ، اعتقاداً منه بأن من يملكها غيره يستطيع أن يحرز نصراً عسكرياً عظيما ، ومزايا سياسية كبيرة .

أول قذيفة من قارة إلى قارة

قامت الولايات المتحدة فى يوم ١١ يونيه سنة ١٩٥٧ بإطلاق أول قذيفة موجهة من قارة إلى قارة ، أطلقتها على سبيل التجربة فوق رمال فلوريدا البيضاء ، فارتفعت ميلا فوق سطح الأرض ، ومن خلفها ذيل من اللهب ثم لم تلبث أن اختفت وسط شعلة من اللهب البرتقالى اللون .

نجم عن انفجارها وهى فى الجو. وسقطت هذه القذيفة بعد ذلك فى البحر، وهى مكفنة بسحابة من الدخان الأسود .

تجربة فاشلة . . ولكن

كانت هذه أول تجربة من نوعها تقوم بها أمريكا ، وكانت التجربة فاشلة ، ولكنها بعثت الحياة إلى الأحلام التى كانت تراود الإنسان من قديم الزمن ، إذ المعروف فى التاريخ أن الإنسان فكر فى سلاح نارى ينزل الهلاك من السماء على خصومه بدون صوت أو إنذار .

(عن جريدة الأهرام)

— ٤٢ —

أثر القنبلة يظهر بعد ٤ شهور

فى سنة ١٩٥٤ وبعد تفجير القنبلة الايدروجينية بأربعة أشهر حدث تحول عالمى فى سقوط الأمطار صوب الشمال حتى كادت كميات المطر تعادل مثيلها فى سنة ١٩١٦، وهى السنة القياسية فى كثرة هطول الأمطار، ولكن الناس مازالوا يذكرون ثوران بركان « كراكاتو » بمضيق صندا (بأندونيسيا) سنة ١٨٨٣ ، فلقد أعقب هذا بعد أربعة أشهر أيضاً — اضطراب جوى فى الكرة الأرضية لم يحدث فى شكل أمطار ، ولكن فى شكل اضطرابات ضوئية بلغت وقتئذ غايتها القصوى ، وكان التماثل

فى وصول أثر كل من الحادثين إلى غايته القصوى بعد أربعة أشهر نقطة لابتداء البحوث ولاستنتاج أشياء كثيرة ، واعتقد علماء الأرصاد الجوية من اليابانيين وخاصة الدكتور «اركاوا» أن القنبلة الايدروجينية تبعث فى الطقس وفى الدورة الهوائية اضطرابات مماثلة لهذه التى انحسرت عنها ثورة البركان الكبير آنئذ ، وهم يستندون فى هذا إلى النظرية المسلم بها التى وضعها الأستاذ «همفرى» سنة ١٩١٣ والتى ترجع التقلبات الجوية بوجه عام إلى آثار الرماد البركانى ، وهنا أيضاً نستطيع أن نذكر الاضطرابات الجوية التى تعرض لها العالم بعد ثوران بركان «كاتماى» فى «ألاسكا» سنة ١٩١٢ .

عن مقال (القنبلة الايدروجينية والتقلبات الجوية) بمجلة المجلات

أشار الباحث إلى أن الصينيين كانوا أول من استخدم الصواريخ فى الحروب وذلك دفاعاً عن بيتى كنج أثناء حصار المغوليين لها سنة ١٢٣٢ م .

وسارع العرب سنة ١٢٥٨ م إلى استغلال هذا الكشف ، فاخترع حسن عبد الرحمن نجم الدين ، طوربيداً مستخدماً نفس نظرية السهام الصينية ، وكان هذا الطوربيد يسير بقوة اندفاع الغازات للخلف .

ثم تقلبت على الصاروخ الأحوال ، ما بين اهتمام بتحسينه وانصراف عنه إلى تحسين المدفع ، إلى أن جاءت الحرب العالمية الثانية فأعادت

الصاروخ إلى الحياة بعد فترة ركود طويلة .

من بحث عنوانه « الحرب الصاروخية » لأحمد رفعت

— ٤٤ —

عاش الإنسان منذ أن وجد على سطح الكرة الأرضية أسيراً لجذبها مرتبطاً بجرمها . ارتفع بصره إلى السماء فوقها، وامتد فكره إلى ما وراء الهواء ، فدرس النجوم والكواكب ، وعرف عن شكل الأرض واتساعها وصفاتها ما عرف ، ولكنه بقى دائماً قريباً من سطحها ، لا يرتفع عنه إلا بمقدار ، كلما ابتعد عنها قليلا انجذب إليها مرة أخرى .

وإنا لنشهد الآن المحاولة الجوية الأولى للخروج من ربقة الأسر الكبرى أمرة أخرى ، أى من دائرة جذب الكرة الأرضية . تلكم هى محاولة صنع كرة تقذف إلى خارج المحيط الهوائى حتى تستقر فى الفضاء الواسع ، فتدور حول الأرض قمراً صناعياً ، وهذا ما يشغل العلماء فى الولايات المتحدة الأمريكية وفى الاتحاد السوفيتى ، حتى لقد صرح « أيزنهاور » رئيس الولايات المتحدة وقتئذ بأن مشروع القمر الصناعى قد اتخذ الصفة الرسمية ، وتقرر السير به قدماً ، فألفت له لجنة تابعة لرئيس الجمهورية مباشرة . ولعل عام ١٩٥٧ سيشهد أول قمر صناعى يرسل الإنسان إلى الفضاء ، ولاشك فى أنه ستتلوه أقمار أخرى وكواكب ، وبذلك يتحول علم السباحة فى الفضاء من نظريات حسابية إلى منشآت هندسية وسفن جوية ومحركات قوية ، ويشعر الإنسان

— ٥٩ —

لأول مرة — إن خيراً وإن شراً — أنه قد خرج من إسار جاذبية الأرض إلى رحبات الفضاء .

من (الثورة العلمية الكبرى وموقفنا منها)
لابراهيم حلمى عبد الرحمن

— ٤٥ —

لقد قامت فى العام الحالى الغواصة الذرية « نوتيليوس » برحلات تجريبية طويلة قطعت فيها عشرات الألوف من الأميال ، وهى تسير بقوة محرك ذرى لا يدور بالفحم أو الزيت ، ولكن بكمية صغيرة من المواد الذرية المشعة . وفى الوقت ذاته أوشك أن يتم بناء محطة كهرباء ضخمة تضىء مدينة كبيرة ، قد سبقتها محطات ذرية كهربية تجريبية كثيرة ، ويجرى العمل فى بناء محطات أخرى مماثلة فى بضع دول ، كما تجرى بحوث لاستخدام الطاقة الذرية فى الطائرات والسفن العابرات المحيط ، وفى محطمات الثلوج و ناقلات البترول وغيرها .

وحصول الإنسان على الطاقة الذرية يعتبر أيضاً تحرراً وانطلاقاً من أسر آخر . وبيان ذلك أن الاعتماد على الفحم والبترول كمصدرين للطاقة كان معناه الاعتماد على ما اختزنته الأرض فى باطنها من بقايا النبات والحيوان التى عاشت على سطحها فى حقبة متأخرة نسبياً،وتكون حضارة الإنسان اليوم بذلك مدينة فى وقودها — وهو عصب الحياة فيها — إلى الأحداث البيولوجية فى تلك الحقبة . أما وقد بدىء

— ٦٠ —

فى استخدام الطاقة الذرية فقد تحرر الإنسان من الخوف على رواسب من الفحم والزيت أن تنفد ، ذلك لأن الرواسب الچولوچية الصخرية الموجودة على صورة يورانيوم فيها طاقة كبيرة تفوق مافى وقود الفحم والزيت أضعافاً مضاعفة .

من (الثورة العلمية الكبرى وموقفنا منها)
لابراهيم حلمى عبد الرحمن

— ٤٦ —

يصدر المجرم فى جريمته عن بواعث تحركه وعن بيئة اجتماعية تساعد فى تكوين هذه البواعث لديه . . . وفى الظروف العادية تعمل البيئة عملها فى تكوين البواعث الخاطئة . فهذا شخص يولد فى أحضان الفقر فتدفعه الحاجة وأخلاط السوء إلى ألوان من الإثم والجريمة .. وهذا حدث من أقاصى الصعيد يقتل والده وتعمل البيئة الحارة التى تغلى بالانتقام عملها فى نفسه . . . ويضج بشماتة الناس وتعيرهم ، فتنمو فكرة الانتقام عنده وتترعرع إلى أن ينفس عنها بالطريق الذى يختاره وبذلك ينخرط فى سلك المجرمين

وفى الحرب تزداد البواعث الموجودة أصلا ، والتى تحرك الشخص لإرتكاب الجريمة ، جلاء ووضوحاً وقوة . فطبيعة الطفرات تلازم الحروب ، وترتفع بأشخاص من الفقر إلى الغنى العريض .

عن (مجلة الكاتب المصرى) من مقال أثر الحرب فى الإجرام
لأحمد مختار قطب

— ٤٧ —

تحدث الباحث عن أهمية العمل فى السجون ودوره فى إصلاح السجين ، وأثره فى تحقيق فكرة العلاج والاندماج الاجتماعى ذلك لأن العمل هو الوسيلة لإعداد المسجون لمهنة أو حرفة يكسب منها عيشه عن طريق شريف بعد خروجه إلى المجتمع فلا يبقى عالة عليه ، ومتى انطبع فى نفس المجرم السجين حب العمل واحترامه شعر بمنزلته الأدبية وازدادت ثقته بنفسه ، وانعكس ذلك على خلقه وسلوكه حتى تستقيم حاله ويصبح مهيئاً للاندماج فى المجتمع الذى خرج عليه . وبعد أن تكلم الباحث عن دور العمل فى إصلاح المنحرفين ، عرض لتنظيم العمل فى السجون وما يحيط به من اعتبارات مختلفة : نظرية وعملية أو تطبيقيـة ، ثم بين الجهود التى بذلت فى المؤتمرات والاجتماعات الدولية وما قامت به هيئـــة الأمم المتحدة والباحثون الجنائيون وعلماء العقاب من مجهودات فى موضوع الوقاية من الجريمة ومعاملة المجرمين .

من « العمل فى السجون » لعلى راشد

— ٤٨ —

إن السجون المفتوحة لم تكن وليدة لنصوص تشريعية، ولا استجابة لدعوة علمية نظرية، بل نشأت تجريبية تطبيقية محضة. ففى النصف الأخير من القرن التاسع عشر كانت هناك حركة علمية فقهية يتزعمها «فون ليست».

تدعو إلى إلغاء عقوبة الحبس القصير المدة ، نظراً للأضرار العلمية الناشئة عنها ، وكان الفقهاء يتبارون فى البحث عن عقوبات أخرى تحل محلها . وقد تطور نظام السجون ، وكانت نتيجة هذا التطور وجود السجون المفتوحة فى سويسرا ، ثم فى غيرها من الدول .

وكان أول رواد هذه التجارب « أوتوكار هالز »، الذى أنشأ مؤسسة « فيتزفيل » ، بمقاطعة (برن) بسويسرا سنة ١٨٩١ ، على نمط جديد يختلف عن السجون العادية ، ويقرب من نظام المستعمرات الزراعية المخصصة لرعاية المحكوم عليهم المفرج عنهم ، وكذلك المستعمرات المخصصة لإيواء المشردين والمتعطلين الذين يرتكبون أى جريمة . وأساس النظام الذى سارت عليه مؤسسة « فيتزفيل » أن تكون خالية من المظاهر المادية لتقييد الحرية ، على ألا يدخل فيها إلا طائفة مختارة من المحكوم عليهم الذين لا مصلحة لهم فى الهرب أو لا يميلون إليه ، على أن تهيأ لهم وسائل العمل ، وخاصة العمل الزراعى الذى ثبت بالتجربة أن أثره فى إصلاح النفوس أقوى من غيره .

من بحث عنوانه « المؤسسات المفتوحة » لعبد المنعم الشرقاوى

— ٤٩ —

إن الجريمة داء فى جسم المجتمع ، ووجه الصعوبة فى علاجها أنها داء نفسانى ، ومداواة النفوس الإنسانية أمر عسير حير الفلاسفة والقادة والمصلحين منذ فجر الإنسانية . وحض الكاتب على وجوب اشتراك الأفراد جميعاً فى الكفاح ضد الجريمة فى سبيل وقايتهم من

أذاها وبعـــد أن شرح أسباب الجريمة ، أشار إلى أن المراد بعلاج الجريمة هو ما يتخذ مع فاعلها بعد وقوعها . والمراد بالوقاية منهـا ما يتخذ من إجراءات لتفاديها قبل وقوعها .

فعلاج الجريمة لا يكفى فيه توقيع العقوبة المقررة فى القانون ،وإنما يلزم له أن يكون تنفيذهذه العقوبة مقرونا ــ فى الوقت ذاته ــ بدراسة لشخص المجرم ، ويتعين ألا تهدف العقوبة إلى مجرد إيلام المجرم ، بل يجب أن تكون مدة السجن فرصة تدرس فيها نفسيته ؛ فيعبأ لهذه الدراسة العدد اللازم من الفنيين ، للتحرى عن ماضى المجرم وما لابس حياته من ظروف،والوقوف على مشاكله الشخصية وعلى طريقةتفكيره وتأويله للأمور ، وتأمين رزقه بعد خروجه من السجن . وإلا فإنه لن يخرج منه إلا ليعود إليه . كما بين أن هذه الدراسة لازمة من باب أولى للمجرمين الأحداث ، وأن العناية بتربيةالأطفال الصغار ــ باعتبارهم رجال المستقبل ــ من أهم واجبات المجتمع ، وخاصة بين الأسرىالتى ظهر الإجرام بين أفرادها .

من بحث عنوانه « الجريمةوالمجتمع» لرمسيس بهنام

— ٥٠ —

اللقاح جراثيم أو سموم جراثيم عولجت بطريقة ما تفقدها بعض ضراوتها أو كل هذه الضراوة ، ثم تعطى للانسان بمقادير صغيرة فيحسبها الجهاز الدفاعى فى الجسم عدواً حقيقياً يهاجمه ، ويقوم بتعبئة عسكرية تتناسب والقوة التى تراءت له فى هذا العدو الدخيل الهزيل . .

وهذه هى الحصانة أو المناعة التى تتيح للجسم الصمود بقوة أشد لنفس هذه الجراثيم أو السموم لو هاجمته هجوماً حقيقياً ، فى كامل عدتها وعتادها ، عن طريق العدوى بجرثومة حية ضارية من ذوات الظفر والناب . .

ومن الطبيعى أن مناعة هذا شأنها لا بد أن يستغرق الجسم فى عملها فترة من الزمان بعد حقن اللقاح قد تقصر إلى أيام وقد تطول إلى أشهر أو أسابيع كل جرثومة بميقات معلوم . ومن البديهى كذلك أن تتناقص هذه المناعة بمرور الزمن فالأسلحة والجنود يهرمون . ومن أجل ذلك تحتاج إلى تدعيم بين الحين والحين. فهى ليست من القوة بمثل ما تكون لو أن الجسم خاض مع المرض معركة حقيقية، عبأ فيها كل قواه الضاربة، ولكنها مع ذلك قوة دفاعية فعالة فى حماية الجسم من مرض بذاته حماية منقولة لمدة لا بأس بها فى أغلب الأحيان ، قد تصل إلى عدة أعوام .

(عن جريدة الأخبار)

— ٥١ —

تحدث المحاضر عن الموقع الجغرافى للشرق العربى ، وأثره فى تنوع الإنتاج الزراعى والغلات الجديدة التى نقلت إليه من جنوب شرقى آسيا كالأرز وقصب السكر وفواكه المنطقة المعتدلة مثل الكمثرى والتفاح، وأشار إلى أن الشرق العربى يشتمل على أقاليم مناخية ونباتية متباينة ،

مما أدى إلى التباين الواضح فى الإنتاج الزراعى ، فحيث يسود مناخ البحر الأبيض المتوسط بصيفه الحار الجاف وشتائه المعتدل الممطر ، تظهر زراعة الكروم والزيتون وأشجار الفاكهة ، كما تجود زراعة الحبوب كالقمح والشعير وتكسو الغابات مناطق جبلية متفرقة ، وحيث يسود المناخ الصحراوى فى شبه الجزيرة العربية تظهر المراعى ، وينمو العشب فى موسم المطر الشتوى .

وختم محاضرته بالحديث عن المراكز الاجتماعية واهتمامها بخدمة الفلاح والقرية من النواحى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية، وذلك عن طريق إقناع الفلاحين بمزايا الإصلاح ، وحثهم على المساهمة المادية فى التكاليف واشتراكهم الفعلى فى إدارة العمل ، حتى يصبح المركز الاجتماعى هيئة محلية بالقرية يديرها الأهالى .

(عن نشرة إدارة الثقافة العامة بوزارة التربية والتعليم)

— ٥٢ —

أهل الصين مغرمون مولعون باستخدام مختلف أنواع الخامات فى منتجاتهم الصناعية والفنية الساحرة ولذلك فإن فى الصين فنوناً وصناعات متعددة ومتنوعة ، مثل الخزف والمنسوجات الملونة والتطريز وتحف اللاك والنحت والحفر والمصنوعات المعدنية والمصنوعات المضفرة والورق المقصوص . الخ ويشمل فن التطريز العادى والغرز المتقاطعة والابليكية والأشغال المرسومة . كما يشمل النحت والحفر أعمالا على الخشب والحجر والعاج والبامبو وأشكالا من الطين والعجين . وتشمل

— ٦٦ —

المصنوعات المعدنية الفضة والنحاس والصفيح والمصنوعات بالميناء .
والتحف المضفرة تشمل القش والبامبو وألياف النخيل والقنب .. الخ.
وهذه المصنوعات كلها غنية بألوانها وبتعبيرها الفنى .

(عن نشرة إدارة الثقافة العامة بوزارة التربية والتعليم)

— ٥٣ —

إن كل حديث فى أمر المسرح المصرى قبل النظر فى توفير العناصر الفنية فى البلاد هو من قبيل البناء على غير أساس .

فالمسرحية المصرية إذا وجدت وأردنا لها الملابس الفنية البديعة ، لم نجد المصمم الفنى ، وإذا أردنا لها الرقص الشعبى المناسب ، لم نجد هذا الفن على نحو مهذب منظم .

وإذا لجأنا إلى المسرحية المترجمة كان الموقف أشد سوءاً .

ذلك أن العناصر الفنية غير موجودة .

كل شيء قائم فى الفضاء .

ذلك أن المعاهد الفنية غير متوفرة ، وإذا وجد بعضها لم يؤخذ على سبيل الجد .

ما هى إذن مهمة لجنة المسرح فى المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب ؟ .

هى قبل كل شيء دراسة جميع هذه النواحى .

(عن نشرة إدارة الثقافة العامة بوزارة التربية والتعليم)

— ٥٤ —

اصطلاحات شائعة

لقد كان يوماً عصيباً بالأمس نزل فيه المطر كأفواه القرب . لاتلق له بالا فهو يهذى هراء .

لا تغتم الآن . . وماذ ينفع البكاء على لبن مسكوب .

لقد نجا بأعجوبة بعد أن صار يرتجف كالريشة فى مهب الريح .

طلب العلم أشبه بالتجديف ضد التيار . . إذا لم تستمر فيه فإنك تعود القهقرى . (مثل صينى)

« عن الصحافة اليومية »

— ٥٥ —

أن شعبنا يعيش على الباب الشمالى الشرقى لأفريقيا المناضلة وهو لا يستطيع أن يعيش فى عزلة عن تطورها السياسى والاجتماعى والاقتصادى.

أن شعبا ينتمى إلى القارتين اللتين تدور فيهما الآن أعظم معارك التحرير الوطنى وهو أبرز سمات القرن العشرين .

أن شعبنا يعتقد فى السلام كبدأ ويعتقد فيه كضرورة حيوية ومن ثم لا يتوانى عن العمل من أجله مع جميع الذين يشاركونه نفس الاعتقاد .

أن شعبنا يعتقد فى رسالة الأديان وهو يعيش فى المنطقة التى هبطت عليها رسالات السماء .

أن شعبنا يعيش ويناضل من أجل المبادىء الإنسانية السامية التى كتبتها الشعوب بدمائها فى ميثاق الأمم المتحدة . أن فقرات كثيرة فى هذا الميثاق قد كتبت بدماء شعبنا ودماء غيره من الشعوب .

* * *

أن شعبنا قدعقد العزم على أن يعيد صنع الحياة على أرضه بالحرية والحق ، بالكفاية والعدل ، بالمحبه والسلام .

وأن شعبنا يملك من إيمانه بالله وإيمانه بنفسه ، ما يمكنه من فرض إرادته على الحياة ليصوغها من جديد وفق أمانيه .

« الميثاق »

geometrical	هندسى	a corollary	نتيجة
axiom	بديهة	a solid figure	شكل مجسم
hypothesis	فرض	a plane figure	شكل مستوى
theorem	نظرية	angle	زاوية
problem	مشكلة ـ مسألة	triangle	مثلث
solution	حل	qusdrilateral	شكل رباعى
proposition	فرض	pentagon	شكل خماسى
construction	انشاء	hexagon	شكل سداسى

١٠ — رياضة

10. — MATHEMATICS

calculate يحسب
accurate دقيق — مضبوط
inaccurate غير دقيق
total مجموع
subtract يطرح
multiplication عملية ضرب
product حاصل
quotient معامل
long division قسمة مطولة
the remainder الباقى
odd numbers أعداد فردية
even numbers اعداد زوجية
digit رقم
factors عوامل
resolve into factors
يحلل إلى عوامل
a common factor
عامل مشترك
a common multiple
المضاعف المشترك
a proper fraction كسر حقيقى
a componnd fraction
كسر مركب
a complex fraction
كسر تخيلى
the denominator المقام
the numerator البسط
simplify يبسط
decimals كسور عشرية
recurring decimals
كسور عشريه متكررة
the terms of a ratio
حدود النسبه
in proportion to نسبه إلى
extremes نهايات
mean propotion الوسط التناسبى
third proportion التناسب الثالث
Inverse proportion
التناسب العكسى
the rate of interest
سعر الفائدة
simple interest ربح بسيط
compound interest
ربح مركب
discount خصم
the amount المبلغ
average متوسط
maximum نهاية عظمى
minimum نهاية صغرى
brackets الأقواس ( )
plus +
minus —
square root جزر تربيعى
cube root جزر تكعيبى

royalty حق الملكية
sales day book
دفتر المبيعات اليومية
schedule جدول ـ بيان
scrap value قيمة الخردة
scrutator جامع الاصوات
season ticket
أبونيه ـ تذكرة اشتراك
securitise أوراق مالية
seizure استيلاء
settle an account يسوى حسابا
shipment شحنة
short term loans
قروض قصيرة الاجل
show of hands رفع الايدى
signatories الموقعون على عقد
sliping partner شريك موصى
smuggling تهريب
speculative transactiou
عملية مضاربة
stabilisation of curreney
تثبيت العملة
stamp duty طابع دمغة
state control مراقبة حكومية
stimulation تنشيط
stipulations of contract
نصوص العقد

subsidy اعانة
sundries متنوعات
syndic سنديك ـ مأمور تفليسة
synaicate نقابة
tabulating machine
آلة لعمل الجداول
tally system نظام البيع بالتقسيط
tarrif تعريفة
tel quel rate سعر الصرف لكمبيالة
خارجية ذات قيمة عادية
tender عطاء
term of credit مهلة استحقاق
terminable annuity
دفعة سنوية لأجل محدود
timetable جدول مواعيد
toll مكوس
trade mark علامة تجارية
trade unions نقابات تجارية
transfer تحويل
transit تجارة مرور
turnover جملة المبيعات
uncalled capital
رأس المال الذى لم يطلب بعد
unemployment بطالة
vacancy وظيفة شاغرة
valid up to يسرى مفعوله لغاية
vendor بائع
visible card index
فهرس البطاقات المنظورة
vouchers قسائم

Minister of Finance
وزير المالية
A limited liability company
شركة مساهمة محدودة
a financier مالى
to dissolve partnership
يحل شركة
shareholder حامل سهم
insurance تامين
an insurance policy
بوليصة تامين
a life insurance تأمين على الحياة
an endowment insurance
بوليصة تدفع عند بلوغ سن معينة
an accident insurance
تأمين ضد الحوادث
premium قسط
bonus علاوة
worth £ 1000 at maturity
تساوى ١٠٠٠ جنيه عند الاستحقاق
barter مقايضة
statisticcs علم الاحصاء
a gross (144)
اثنى عشرة دستة (اروسة ١٤٤)
under sequestration
تحت الحرسة
confiscate يصادر
budget ميزانية
prospectus دعوة اكتتاب عام
enter items of expenditure
يقيد بنود الصرف
parties of a contract
أطراف العقد
pawnbroker مرتهن ، مراب
pedlar بائع متجول
pension معاش

personnel department
قلم المستخدمين
price control مراقبة الاسعار
prices gave ground sharply
هبطت الاسعار هبوطا كبيرا
priority أولويه
on probation تحت الاختبار
proceeding اجراءات
proceeds حصيلة
porces verbal محضر
profit and loss account
حساب الارباح والخسارة
promoter مؤسس (فى شركة مساهمة)
proxy توكيل
publicity دعاية
propaganda دعاية
provisional measures
اجراءات وقتية
provisiona مواد غذائية
purchases مشتريات
quota مقطوعية — حصة
quotation تسعيرة
rebate on bills
احتياطى على الاوراق المخصومة
redeemable debentures
سندات قابلة للاستهلاك
rectified invoice فاتورة معدلة
refund يرد نقودا
repeal يفسخ — يلغى
requisition استمارة بطلب مبلغ
reserve price ثمن أساسى (بالمزاد)
restitution رد (المبالغ)
returns كشف الايرادات
rigging the market
التلاعب بالاسعار

commission عمولة
invoice فاتورة
an accountant محاسب
a chartered accountant
محاسب قانونى
stenographer مختزل
traveller وكيل بالعمولة (ايلاسيه)
agent وكيل
partner شريك
managing director مدير الادارة
board of directors مجلس الادارة
to write shorthand يختزل
duplicating machine
ماكينة لنسخ
file دوسيه — ملف
a poulterer بائع دجاج — فرارجى
a confectioner
حلوانى — بائع الحلويات
dairyman بائع اللبن — لبان
grocer بقال
green-groser بائع الخضروات
draper بائع أقمشة
a man's outfitter
بائع ملابس رجال جاهزة
milliner صانع قبعات الرجال
cashier صراف
customer عميل
salesman بائع
price list قائمة أسعار
a sale أوكازيون
bargain يساوم
pay cash or buy on the instalment plan
ادفع نقدا أو اشتر بالتقسيط

auction مزاد
auctioneer دلال مزاد
make a bid يقدم عطاء فى مزاد
current account حساب جار
endorse a cheque يظهر شيكا
identification تحقيق شخصية
traveller's cheque شيك سياحى
to remit money يرسل نقودا
rate of exchang سعر المبادلة
a bill of exchange كمبيالة
a savings bank صندوق توفير
the rate of discount
سعر الخصم
a deposit account حساب وديعة
investment استثمار
The Stock Exchange
بورصة الاوراق المالية
A stock-broker
سمسار أوراق مالية
chares أسهم
debentures سندات
dividends أرباح الاوراق المالية
loan قرض
mortgage رهن
petty cash مصاريف
take stock يجرد
pass-book دفتر قيد الحسابات
balance ميزانية
overdraft سحب على المكشوف
capital رأس المال
bankruptcy افلاس
liabilities خصوم — التزامات
assets أصول — ممتلكات

debased currency
عملة منخفضة القيمة
debtor مدين
deed of association عقد شركة
depression of prices
هبوط الاسعار
draft حوالة مالية
draw a bill يسحب كمبيالة
dumping اغراق الاسواق بالسلع
dutiable goods بضائع عليها جمرك
embargo تحريم الاتجار
exemption from taxes
اعفاء من الضرائب
expropriation نزع الملكية
filing cabinet
دولاب حفظ الاوراق
fiscal policy سياسة مالية
fluctuation of prices
تقلب الاسعار
floating a company
تكوين شركة
foreign bill of exchange
كمبيالة خارجية
fraudulent bankrupt
مفلس بالتدليس
freight charges رسوم النولون
gilt-edged security
ورقة مالية من الدرجة الاولى
ginning factory محلج قطن
gold reserve احتياطي الذهب
higgling of the market
تقلبات الاسعار
home-made صناعة محلية
hosier تاجر جوارب
hush money نقود للاسكات
imprest system
نظام السلفة المستديمة
in demand مطلوب
inflation تضخم العملة
interim dividend ربح مؤقت
inventory book دفتر جرد
law of diminishing returns
قانون تناقص الغلة
ledger دفتر الاستاذ
liquidation تصفية
lottery يانصيب
luminous poster اعلان مضيء
lump sum مبلغ اجمالي
mandate form صيغة توكيل
marketing تسويق
mercer تاجر اقمشة حريرية
middleman سمسار ــ وسيط
mint سك النقود
monetary policy سياسة نقدية
multiple stores محلات ذات فروع
nationalisation تأميم
notice-board لوحة اعلانات
on account على الحساب
outbid يرفع الثمن
out of stock نفاد البضاعة
output انتاج ــ محصول
overdue فات ميعاده
overhead charges
مصروفات عامة ثابتة
patent right حق الاختراع
Egyptianising تمصير
nationalize يؤمم
transaction صفقة ــ عملية تجارية
wholesale بيع بالجملة
retail بيع بالتجزئة

apply a dressing يستعمل ضمادات
iodine يود
anaesthetic مخدر
local, general anaesthetic
مخدر موضعي أو كلي
dentist طبيب الاسنان
artificial teeth أسنان صناعية
the upper plate الطقم العلوي
crown تاج السن
a decoyed tooth سن متآكلة
fill a tooth يحشو سنا
extract a tooth يخلع سنا
sore gums لثة ملتهبة
tartar مادة كلسية
toothache ألم بالاسنان
mouth-wash غسيل للفم

٩ — الاقتصاد

9. — ECONOMICS

accessories أدوات غيار
accountancy المحاسبة
advance money عربون
advertising agency وكالة اعلانات
advice note اشعار ـ اخطار
agenda جدول أعمال
amalgamation اندماج
application طلب استخدام
apprenticeship تمرين
archives محفوظات
articles of partnership
شروط عقد شركة تضامن
assessment تقدير ـ تثمين
associate members
أعضاء منتسبون
at a discount
بأقل من سعر الاصدار
at par بسعر المساواة
at a premium
بأعلى من سعر المساواة
audit مراجعة الحسابات
bank holiday عطلة
book-keeping امساك الدفاتر
boom رخاء
boycotting مقاطعة
cash a cheque يصرف شيكا
clearing house غرفة المقاصة
competitive prices
أسعار لاتقبل المزاحمة
consumer مستهلك
producer منتج
contraband تجارة محرمة
contract of sale عقد البيع
contractor مقاول
controller مراقب
convertible currency
عملة قابلة للتحويل
co-operative society
جمعية تعاونية
correspondence department قلم المراسلات
cost of living تكاليف المعيشة
counterfoil كعب المستند
cumulative preference shares أسهم ممتازة مجمعة الارباح

cancer سرطان
mental disorders اضرابات عقلية
hysteria هذيان
epilepsy صرع
stroke ضربة
paralysis شلل
rabies مرض الكلب
mania جنون
a maniac معتوه — مجنون
insanity جنون
intoxicated ثمل سكران
mentally defective قاصر فى التفكير
asylum مصحة
prescription of medicine وصف الدواء
infectious diseses of childhood أمراض الأطفال المعدية
epidemic وباء
chicken pox الجديرى
german measles الحصبة الالمانية
scarlet fever الحمى القرمزية
diphtheria الدفتريا
whooping cough السعال الديكى
hard of hearing ثقيل السمع
astigmatism مرض اختلال المرئيات
squint أحول
stone deaf صمم تام
long sight طول النظر
short sight قصر النظر
a dose جرعة
drug دواء
antidote ترياق
emetic مقىء

pégative مسهل
sedative مسكن
sleeping draught جرعة منومة
tonic مقوى
pill حبة
tabloid قرص
inject يحقن
injection الحقن
to apply يستعمل
liniment بريخ
lotion غسيل
ointment مرهم
poultice لبخة
massage تدليك
diet نظام خاص للاكل ، وجبة ، رجيم
bruise كدمة — رض
burn حرق — لسع
scald غى
a fractured limb طرف مكسور
sprain التواء
first aid إسعاف أولى
artificial respiration تنفس صناعى
dress a wound يعالج جرح
splints سنادات — مقابض
tourniquet ربطة
operating theatre غرفة العمليات
surgical apparatus أجهزة الجراحة
forceps ملقط
scalpel مشرط
bandage ضمادة
gauze شاش
adhesive plaster قماش لاصق
carbolic كربولى فنيك

inflammation التهاب
to feel faint يشعر باغماء
languid واهن
numb خدر
paralysed مشلول
shock صدمة
unconscious فاقد الاحساس
delirium هذيان
delirious فى حالة هذيان
take his temperature
يقيس درجة حرارته
feverish مصاب بالحمى
normal temperature
حرارة عادية
regular pulse نبض منتظم
to have no appetite
يفقد الشهية
flatulance انتفاخ بالبطن
vomit يتقيأ
constipation امساك
diarrhoea اسهال
a fit of coughing نوبة سعال
a sore throat زور محتقن
anaemic
مصاب بفقر الدم — مصاب بالانيميا
pale شاحب
jaundiced مصاب باليرقان
flushed أحمر الوجه
blister بثرة
boil دمل
abscess خراج
rash طفح
pus صديد — قيح
bloodshot أحمر كالدم

watery بها ماء
pricking يحدث وخز
blurred منطمس المعالم
take a sample of blood
يأخذ عينة د
make a culture يعمل مزرعة
stethoscope سماعة الطبيب
X-rays أشعة إكس
appendicitis الزائدة الدودية
diabetes مرض السكر
enteric fever حمى مصارين
dysentery دوزنتاريا
cholera حمى صفراء — كوليرا
worms ديدان
poliomyelitis شلل الأطفال
infantile paralysis شلل الأطفال
Respiratory Disorders
اضطرابات التنفس
asthma أزمة
bronchitis نزلة شعبية
influenza (flu) انفلونزا
pleurisy التهاب غشاء الرئة
pneumonia التهاب رئوى
tuberculosis (TB) سل
tonsils اللوزتان
tonsillitis التهاب اللوز
adenoids التهاب الغدد المفاوية
neuralgia التهاب الأعصاب
rheumatism
روماتزم — التهاب المفاصل
sciatica التهاب أعصاب الفخذ
gout مرض النقرس
septicaemia تسمم عام
tumour ورم

make-up مكياج
lipstick أحمر شفاه
rouge أحمر شفاه
scent, perfume عطر
face cream كريم الوجه
manicure set طقم أصباغ اليد
burn حرق
a cold,catch a cold يصاب بالبرد

٨ — علوم (طب)

8.—MEDICINE

medical facilities
استعدادات طبية
cure يشفى
incurable disease مرض عضال
physician طبيب باطنى
surgeon جراح
consult a doctor يستشير طبيبا
consulting room عيادة
doctor's fee أجر الطبيب
chemist صيدلى
patient مريض
prscription
وصف الدواء (روشتة)
prescribe يصف الدواء
a weak constitution
بناء ضعيف
delicate health صحة ضعيفة
to resist disease يقاوم المرض
convalescent فى دور النقاهة
unwholesome food
طعام غير صحى
infect يعدى
infection عدوى
infectious معدى
germ جرثومة
septic ملوث
antiseptic مطهر
parasite طفيلى
sanitary صحى
sanitation المسائل الصحية
to take precautions
يتخذ احتياطات
sterilize يعقم
disinfect يطهر
inoculate يحقن
vaccinate يطعم
vaccination تطعيم
hsolate يعزل
quarantine حجر صحى
symptoms أعراض
ache ألم — وجع
stomach-ache ألم بالمعدة
beadache صداع
a sore place مكان ملتهب
a discharge (from the ear, nose) افراز
inflamed ملتهب

secrtion and excretion افراز واخراج
bile الصترا
dandruff قشرة الرأس
mucus المخاط
saliva لعاب
sweat عرق
tears, shed tears يذرف الدموع
lymph عصب ـ الليمف
serum
سيرم،سائل الدم بدون الكرات الحمراء
urine البول
wink يغمز
blink يرمش
cough سعال ـ يسعل
sneeze يعطس
snore يغط ـ غطيط
spit يبصق
gape يفغر فاه
gasp يلهث
gnash the teeth يجز على أسنانه
lick يلحس
grimace تقطيب الوجه
yawn يتثاءب
hiccough فواق (زغطة)
crawl يحبو
creep يزحف
squat يجلس القرفصاء
gesture اشارة ـ حركة
grip
قبضة اليد ـ يمسك (بقبضة اليد)
shiver يرتعش
doze جرعة
drowsy ناعس

nod يومىء
mammal حيوان ثديي
foreleg ساق أمامية
hind-leg ساق خلفية
fur فرو
hide جلد الحيوان
hoofs حوافر
hump سنام
mane معرفة الحصان
paw كف الحيوان
claws مخالب
tusks أنياب
elephant's trunk خرطوم الفيل
beak منقار
plumage ريش
quill ريشة
fins زعانف
gill خيشوم
scales قلوس السمك
roe بطارخ
auburn خمري ـ اسمر مائل للحمرة
blond أشقر
brunette سمراء
flaxen مجعد
golden ذهبي
curly كتاني
comb مشط
trim the hair يقص الشعر
a permanent wave تجعيد دائم
singe شياط ـ يشيط
bleach يكسب لونا أبيضا
tint لون خفيف
toothpaste معجون أسنان
brush the teeth ينظف الأسنان

gland	غدة	armpit	ابط
organ	عضو	elbow	كوع
backbone	العمود الفقرى	wrist	رسغ
spine	السلسلة الفقرية	fist	قبضة
breast	صدر	palm	راحة اليد
chest	قفص الصدر	wind-pipe	القصبة الهوائية
hips	أرداف	The food-pipe	البلعوم
limbs	أطراف	" bladder	المثانة
thigh	فخذ	" bowels	الأمعاء الغليظة
loin	حقو	" lungs	الرئتان
ribs	ضلوع	" pulse	النبض
trunk	جذع	" kidney	الكلية
brain	مخ	" liver	الكبد
cheek	خد — وجنة	" spleen	الطحال
chin	ذقن	bald	أصلع
eyeball	كرة العين	blind	أعمى
eyebrow	حاجب العين	deaf	أصم
eyelashes	رموش	dumb	أبكم
eyelids	جفون	dwarf	قزم
pupil of the eye	إنسان العين	deformed	مشوه
jaw	فك	hunchbacked	أحدب
skull	جمجمة	lame	أعرج
temple	صدغ	naked	عارى (الجسم كله)
dimple	نونة — غمازه	bare	عارى (أجزاء)
wrinkle	تجعيد	stiff	متصلب
beard	ذقن	clumsy	كثير الارتباك — لخمه — غير منتظم
moustache	شارب		
side-whiskers	سوالف		
freckles	كلف — نمش	slim	نحيف
ankle	كعب	stout	قوى
calf	سمانة الرجل	chew	يمضغ
instep	مشط القدم	swallow	يبتلع
shin	أعلى قصبة الساق	disgest	يهضم
sole	أخمص القدم	indigestion	سوء هضم

rosin	قلفونيا	crocus	زعفران
bulb	بصيلة	daffodil	نرجس أصفر ـ نرجس مائي
log	كتلة خشب	daisy	أقحوان
stump	كتلة خشب	lily	سوسن
timber	خشب البناء	marigold	أقحوان أصفر
grove	حرش	poppy	خشخاش
jungle	غابة	violet	زهرة البنفسج
orchard	بستان	buttonhole	عروة
plantation	مزرعة	bouquet	باقة
thicket	دغل	garland	اكاليل من الأزهار
clump	قرمة خشب	wreath	اكاليل
to chop	يقطع ـ يشق	weed	عشب
clip a hedge	يشذب نبات السور	bed of rushes	حوض من نبات الحلفاء
graft	يطعم		
withered	ذابل	fungus	نبات فطرى
mow	يحصد	mushroom	عش الغراب
fade	يذبل	moss	طحلب
wild flower	زهرة برية		

٧ ــ علوم (حيوان)

7. — ZOOLOGY

components of the body	أعضاء الجسم أجزاء الجسم	flesh	لحم
		pores of the skin	مسام الجلد
		skeleton	هيكل
nerve	عصب	joint	مفصل
artery	شريان	marrow	نخاع
vein	وريد	lip	شفة
muscle	عضلة	nostril	فتحة الأنف
muscular	عضلى	palate	سقف الحلق
sinew	وتر العضلة	scalp	فروة الرأس

٦ — علوم النبات

6.—BOTANY

trees and flowers الأشجار والزهور
a clump of bamboos. حزمه خيزران
banian tree شجرة البنيان
beech زان
birch البتولا
cedar أرز
chestnut أبو فروة ـ الكستناء
cypress السرو
elm الدردار
evergreen دام الخضرة
fir الصربين
linden الزيزفون
mahogany خشب المهوجنا
maple القيقب
myrtle الآس
oak البلوط ـ السنديان
olive الزيتون
palm النخيل
coconut جوز الهند
date palm نخيل البلح
pine الصنوبر
plum البرقوق
poplar الحور
quince السفرجل
sandal الصندل
sycamore الجميز
teak الساج
walnut الجوز

willow الصفصاف
yew سدر جبلي
shrub شجيرة
shrubbery أجمة
bramble عوسج
hawthorn زعرور بري
holly شجرة عيد الميلاد
jasmin الياسمين
laurel الغار
rose الورد
creeper نبات متسلق
ivy لبلاب
honeysuckle ياسمين برى ـ زهر العسل
mistletoe الدابوق
orchid أركيديا
vine كرم
bark لحاء
fibre ليف
stem ساق
stalk عود
trunk جذع
twig غصن
foliage أوراق الشجر
bud برعم
blossom الزهرة
petal بتلة ـ ورقة الزهرة
pod قرن ـ كوز
thorn الشوك
sap رحيق

major صاغ
captain يوزباشى
lieutenant ملازم
sergeant شاويش
corporal امباشى
private دفعه
admiral أمير البحر
constable كونستابل
Archbishop رئيس أساقفة
rector شيخ معهد
bishop أسقف — مطران
archdeacon رئيس شمامسة
The Rector of Al Azhar شيخ الأزهر
ragular army جيش نظامى
guerilla war حرب عصابات
volunteer متطوع
recruit مجند
military عسكرى — حربى
strategy خطة حربية
tactics تكتيك
maneouvres مناورات
badge شارة
medal وسام
uniform زى رسمى
infantry المشاه
regiment الاى
company سرية
platoon فصيلة
battery بطارية
battalion كتيبة

squad أورطة
file صف طويل
cavalry الفرسان
squadron أورطة
troop فرقة
artillery المدفعية
battery بطارية
air force سلاح جوى
jet fighter نفاثة مقاتلة
hit a target يصيب هدفا
explosives متفجرات
cannon مدفع
machine-gun مدفع ميدان
pistol طبنجة
revolver مسدس
rifle بندقية
bombard يضرب بالقنابل
black-out اظلام
siren صفارة إنذار
all clear الأمان
atomic bomb قنبلة ذرية
hydrogene bomb قنبلة هيدروجينية
nuclear weapons أسلحة ذرية (أو نووية)
cease fire وقف إطلاق النار
ammunition ذخيرة
arsenal ترسانة
bullet رصاصة
dynamite ديناميت
blow up ينسف

naval بحرى
fleet أسطول
flotilla أسطول صغير
battle-ship بارجة حربية
cruiser طراد
destroyer مدمرة
submarine غواصه
torpedo طوربيد
rockets صواريخ
guided missiles قذائف موجهه
international دولى
United Nations الامم المتحدة
trial محاكمه
dock قفص الاتهام
prisoner سجين
crime جريمة
criminal جنائى
warrant إذن — تصريح
arrest يلق القبض على — قبض
prosecute يتهم
counsel for prosecution الاتهام
defend يدافع عن
counsel for defence الدفاع
defendant متهم
accused of متهم بـ
take an oath يحلف — يقسم
summon a witness يستدعى شاهدا
a summons استدعاء
plead guilty يعترف بأنه مذنب
crossexamine يناقش
evidence شهادة
sum up يلخص

UNESCO يونسكو
(United Nations, Educational, Scientific & Cultural Organisation)
منظمة هيئة الامم للتربية والتعليم والثقافة
arbitration تحكيم
dispute نزاع
ultimatum انذار
intervention تدخل
armed conflict نزاع مسلح
pact حلف — ميثاق
verdict حكم — قرار المحلفين
acquit يبرىء
acquittal براءة
condemn يدين
sentence يحكم بـ
imprisonment حكم بالسجن
fine غرامة
bail كفالة
appeal يستأنف
reprieve تأجيل ، مهلة — يرجىء التنفيذ
bring a suit against يرفع قضية على
claim damages يطالب بالتعويضات
plaintiff شاك — مدع
Prime Minister; Primier رئيس الوزراء
cabinet مجلس الوزراء
field marshal فريق
general لواء
colonel بكباشى

House of commons مجلس العموم
House of Lords مجلس اللوردات
to form a Cabinet
(يؤلف) أو يشكل وزارة
a member of parliament
(M.P.) نائب . عضو برلمان
council مجلس
committee لجنة
Chairman رئيس مجلس
The Speaker رئيس مجلس النواب
deputy نائب
ambassador سفير
embassy سفارة
consul قنصل
consulate قنصلية
official رسمى
mayor عمدة
alderman شيخ بلد
sheriff مأمور
patriot وطنى ــ محب لوطنه
patriotism وطنية
dissolve يحل
recess عطلة
adjourn يؤجل
approve يوافق
bill مشروع قانون
revenue ايراد
expenditure مصروفات
taxation نظام الضرائب
income tax ضريبة الدخل
teasury الخزانة
customs-duty ضريبة جمرك
local rates عوائد
jury محلفون
foreman of the jury
رئيس المحلفين
witness شاهد
court محكمة
bench منصة القضاء
barrister محام
solicitor
محام ــ وكيل أشغال قضائية
client موكل
fees أتعاب
fortress قلعة
fortify يحصن
fortifications تحصينات
garrison حامية
besiege يحاصر
siege حصار
blockade حصار
barracks ثكنات
parade استعراض
declare war يعلن الحرب
campagin حملة
capture يأسر
war prisoner أسير حرب
call up reserves
يستدعى الاحتياطى
deserter هارب من الخدمة
surrender يستسلم
truce هدنة
armistice هدنة
make peace يسالم
treaty معاهدة
casualty اصابة
invalid مريض
navy بحرية

٥ — تاريخ

5. — HISTORY

subjects	رعايا	conquer	يهزم
loyal	مخلص	conquest	فتح – غزو
disloyal	خائن	freedom	حرية
slavery	رق	revolution	ثورة
migrate	يهاجر	rebel	يثور – ثائر
emigrate	يهاجر (ليستوطن)	quell a rebellion	يقمع ثورة
immigrant	مهاجر	civil war	حرب أهلية
ally	حليف	reform	يصلح
alliance	حلف – ميثاق	reformation	إصلاح
nobility	الاشراف	document	وثيقه
feudal system	نظام اقطاعي	record	يسجل– سجل
succeed to the throne	يخلف على العرش	legend	أسطورة
		tradition	تقليد
abdicate	يتنازل عن العرش	memoir	مذكرة
usurp	يغتصب	annals	سجلات – مدونات تاريخية
tyrant	طاغية	biography	سيرة
tyranny	طغيان	account	تقرير
oppress	يكبت – يضطهد	motive	دافع
oppression	كبت	tendency	اتجاه – ميل
constitution	دستور	President of a republic	رئيس جمهورية
constitutional	دستوري		
popular	شعبي	sovereign	ملك أو ملكة– عاهل
elect	ينتخب	monarchy	نظام الملكية
represent	ينوب عن – يمثل	empire	امبراطورية
representative	نائب – ممثل	imperial	امبراطوري
rise	ظهور – قيام	local government	حكومة محلية
decline	اضمحلال	municipality	بلدية
invade	يغزو	parliament	برلمان
invasion	غزو	National Assembly	مجلس الأمة

Mexician	مكسيكى	Chinese	صينى
Persia	ايران	Japan	اليابان
Persian	ايرانى	Japanes	يابانى
Canada	كندا	Portugal	البرتغال
Canadian	كندى	Portuguese	برتغالى
Hungary	المجر	Siam	سيام
Hungarian	مجرى	Siamese	سيامى
Norway	النرويج	France	فرنسا
Norwegian	نرويجى	French	فرنسى
Russia	روسيا	Holland	هولندا
Russian	روسى	Dutch	هولندى
Britain	بريطانيا	Scotlan	اسكتلندا
British	بريطانى	Scottish	اسكتلندى
Denmark	الدانمرك	Greece	اليونان
Danish	دنمركى	Greek	يونانى
Ireland	ايرلندا	Switzerland	سويسرا
Irish	ايرلندى	Swiss	سويسرى
Poland	بولندا	Greenland	جرينلاند
Polish	بولندى	Eskima	اسكيمو
Spain	اسبانيا	Lebanon	لبنان
Spanish	اسبانى	Lebanese	لبنانى
Sweden	السويد	Syria	سوريا
Swedish	سويدى	Syrian	سورى
Turkey	تركيا	Iraq	العراق
Turkish	تركى	Iraqi	عراقى
Wales	ويلز	Jordan	الأردن
Welsh	من ويلز	Jardanian	أردنى
Burma	بورما	Lybia	ليبيا
Burmese	من بورما	Lybian	ليبى
China	الصين		

sickle	منجل	cell	خليه
pair of shearz	جز . مقص كبير	swarm	سرب
shovel	مجرفة	wax	شمع
spade	جاروف	drone	يعسوب . ذكر النحل
trowel	مسطرين	worker	شغال
tractor	جرار	flock of sheep	قطيع من الغنم
mowing-machine	آلة الحش	herd of cows	قطيع من الابقار
reaping-machine	آلة الحصاد	fleece	فراء الغنم
chaff-cutter	نورج	sheep-pen	حظيرة خراف
manure	سماد	buffalo	بقرة
fertilizer	سماد ـ مخصب	stallion	فحل الخيل
dung	سماد . روث	pony	فرس صغير
bone-meal	سماد مسحوق العظام	swine	خنازير
lime	جير	pig	خنزير
oil-cake	كسب	pet	داجن ـ مدلل
bee-keeping	تربية النحل	ape	قرد
Bee-hive	خلية نحل	bear	دب
honeycomb	قرص الشهد	boar	خنزير برى
		giraffe	زرافه

البلدان وسكانها

native	وطنى . من أهل البلد	Austrian	نمساوى
naturalized	متجنس بالجنسية	Belgium	بلجيكا
aboriginal	من السكان الاصلين	Belgian	بلجيكى
Egypt	مصر	Europe	اوروبا
Egyptain	مصرى	European	أوروبى
America	أمريكا	Germany	المانيا
American	أمريكى	German	المانى
Arabia	بلاد العرب	India	الهند
Arabian	عربى	Indian	هندى
Australia	استراليا	Italy	ايطاليا
Australian	استرالى	Italian	ايطالى
Austria	النمسا	Mexico	المكسيك

English	Arabic
inhabitants	سكان
earthquake	زلزال
volcanic eruption	انفجار بركانى
barometer	بارومتر — مقياس الضغط
compass	بوصلة
telescope	تلسكوب
observatory	مرصد
century	قرن
epoch	عرن — حقبة
leap year	سنة كبيسة
season	فصل
climate	مناخ
humidity	رطوبة
showers of rain	وابل من المطر
damp	رطب
drought	جدب — تحاريق
heat wave	موجة حرارة
blizzard	عاصفه ثلج
sleet	مطر فيه برد
hailstone	برد
gale	نوء — ريح شديدة
hurricane	اعصار
draught	تيار هواء
rainbow	قوس قزح
thunderstorm	عاصفه رعدية
visibility	رؤيا
foggy	كثير الضباب
agriculture	زراعة
cattle-breeding	تربيه الابقار
forestry	العمل بالغابات
crop	محصول
barley	شعير
maize	ذرة شامية
millet	ذرة عويجة
rice	أرز
straw	تبن — قش
fodder crop	علف — عليق
clover	برسيم
hay	دريس
hemp	قنب هندى
flax	نبات الـكتان
jute	جوت — نسيج الـكتان
cotton fibre	تيلة القطن
sugar-cane	قصب السكر
beans	فول
lentils	عدس
vine	كرمه
meadow	مرعى
glade	ممر فى غابه
glen	هوة — واد صغير
bog	مستنقع
marsh	مستنقع
swamp	مستنقع
fertile	خصب
barren	قاحل
fallow	غير مزروعه
irrigate	يروى
read	يحصد
thresh	يدرس القمح
prune	يشذب
plough	يحرث
rake	جرف
broom	مكنسة
flail	مدق القمح
fork	مدراة
hatchet	بلطه
hoe	فأس
scythe	سيف للحصاد

bay	خليج (مثل بسكاى)
beach	(بلاج) شاطىء رملى
gulf	خليج (مثل العقبة)
channel	قناة (مثل المانش)
peninsula	شبه جزيرة
ocean	محيط
source	منبع
delta	دلتـا
tributary	رافد
erosion	تآكل ــ تعريه
drain	مصرف
altitude	ارتفاع عن سطح الأرض
plain	سهل
A chain of mountains	سلسلة جبال
peak	قمـة
pass	ممـر
volcano	بركان
glacier	نهر جليدى
thaw	يذوب
colony	مستعمرة
district	اقليم
population	عدد السكان ــ سكان
avalanche	انهيار جليد
tremor	اهتزاز
apparatus	جهاز
thermometer	مقياس حرارة ــ ترمومتر
sextant	مزاولة
rain.guage	مقياس المطر
exploration	استكشاف
generation	جيل
era	عهد ــ عصر
periodical	دورى

atmosphere	جو
weather	طقس
drizzle	رذاذ ــ مطر خفيف
flood	فيضان
satellite	فلك
meteor	شهاب نيزك
eclipse	كسوف ــ خسوف
arctic	منطقة القطب الشمالى
antarctic	المنطقة الجنوبية المتجمدة
temperate	معتدل
tropical	استوائى
pole	قطب
zone	منطقة
continent	قارة
coast	ساحل
estuary	مصب النهر
isthmus	برزخ
canal	قناة (كقناة السويس)
strait	مضيق
ebb and tide	الجزر والمد
plough	محسب
navigation	ملاحة
waterfail	مسقط مائى
dam	خزان
moisture	رطوبة
plateau	هضبة
A mountain range	سلسلة جبلية
preeipice	انحدار عميق ــ هوة
slope	منحدر
freeze	يتجمد
iceberg	جبل ثلجى
frontiers	حدود
province	مديرية ــ اقليم
suburb	ضاحية

labyrinth متاهة — جانب من المخ متصل بعصب بالسمع
lachrymal glands غدد الدموع
larynx حنجرة
latency period (between the age of 4 or 5 and the beginning of adolescence) فترة الكمون (الطفولة من سن ٤ أن ٥ الى المراهقة)
"line of least resistance" أيسر السبل
lethargy خمول — ثبوط
libido طاقة غريزة الجنس
maladjusiment سوء التكيف
mania جنون
mannerism لازمة
masochism الماسوكية
masturbation العادة السرية
mechaniacl aptitude القدرة الميكانيكية
megalomania جنون العظمه
menopause توقف العادة الشهرية
menstruation العادة الشهرية
mental age السن العقلى
milieu بيئة — وسط
mimicry تقليد
mneme ذاكرة احتفاظيه
mood حالة مزاجيـة
morbid مضطرب الاعصاب
motive دافع
mysticism الصوفية
myth أسطورة
narcissism النرجسيه
narcotic منوم
necromancy التنبؤ عن طريق الأتصال بالارواح
neurosis اضطراب الاعصاب
nightmare حلم مزعج (كابوس)
normal distribution curve منحنى الجرس
olfactory الشم
optical illusion خداع بصرى
psycho - physical parallelism التوازى الجسمى العقلى
paranoia جنون العظمة
personality types أنواع الشخصيه
perversion شذوذ
phantasy تخيل

٤ — جغرافيـــا

4. — GEOGRAPHY

planet كوكب
orbit فلك . مدار
milky way درب التبانة — المجرة
axis محور
equator خط الاستواء
hemisphere نصف الكرة
latitude خط العرض
longitude خط الطول
horizon الأفق
oasis واحة

reflex انعكاس
repression كبت (شعورى)
retrospection استرجاع
ritual طقس
sadism السادية
salivary reflex
رد الفعل المسيل للعاب
schizoid مريض بانقسام الشخصية
schizophrenia
مرض انقسام الشخصية
self expression التعبير عن النفس
sensation احساس
sense perception ادراك حسى
sense perception حركى حسى
sentiment عاطفة
sexual instinct الغريزة الجنسية
slip of the tongue: lapsus linguae فلتة لسان
social adjustment تكيف اجتماعى
" psychology
علم النفس الإجتماعى
" behaviour السلوك الاجتماعى
somnambulism
مرض السير أثناء النوم
sophistry السفسطة
soporific منوم
specific ability tests
اختبارات القدرة الخاصة
standardized tests اختبارات مقننة
stimulus مؤثر ــ استثارة
response استجابة
struggle fo rexistence
الكفاح فى سبيل البقاء
subconscious اللاشعور
subjective ذاتى

objective موضوعى
sublimation اعلاء ــ تسامى
suggestibility القابلية للاستهواء
super.ego الانا العليا
suppression كبت(لاشعورى)
surplus energy theory
نظرية الطاقة الزائدة
survival of the fittest
البقاء للاصلح
symbol رمز
sympathy مشاركة وجدانية
taboo المحظور ــ المحرم
tabula rasa لوحة بيضاء
tantrum
نوبة عصبية عند الأطفال ــ تشنج
telepathy إتصال الارواح
temper طبع
temperament مــزاج
thyroid الدرقية
torpor ركود ــ خمول
totem طوطم ــ وشم
transfer of training
انتقال التدريب
trial and error المحاولة والخطأ
unconscious لاشعورى
urge دافع ملح
visual field المجـــال البصرى
volition ارادة
wishful thinking
التفكير فى الأمانى
jealousy الغيرة
juvenile خاص بالاحداث
kinaethetid memory
ذاكرة حركية

free association التداعي الحر
functional psychology
علم النفس الوظيفي
factor العامل العام (في الذكاء)
genesis تكوين
genetic psychology
علم النفس الوراثي
genital تناسلي
gestalt الشكلية — جشتالت
gregarious جماعي
habitat بيئة
hallucination هوس — جنون
hedonism مبدأ اللذة
herd instinct غريزة الجماعة
heredity الوراثة
homogenous متجانس
homosexuality حب الجنس
hormic theory النظرية الغرضية
hormone هورمون
hypnosis التنويم المغناطيسي
hysteria هستيريا
id الهي
identical twins
التوائم التامة التشابه
idiosyncrasy ميزة — خاصية
idiot أبله
illusion خداع — وهم
impulse دافع
inborn فطري
incest الزنا بالمحارم
individual differences
فروق فردية
induction إستقراء
industrial psychology
علم النفس الصناعي

inertia ركود — سكون
inferiority complex
عقدة النقص
inference استنتاج
inheritance وراثة
inhibitions وساوس
innate ideas أفكار فطرية
insight بصيرة
insomnia الأرق
integrated personality
شخصية متكاملة
intelligence test إختبار ذكاء
interest ميل — اهتمام
introspection التأمل الباطني
introversion الانطواء
intuitition الهام
IQ نسبة الذكاء
irrational غير منطقي
phenomenon ظاهرة
pituitary gland الغدة النخامية
Platonic affection
حب أفلاطوني — حب عذري
pleasure principle مبدأ اللذة
polygamy تعدد الزوجات
pragmatism النفعية — البرجماسية
precocity نضوج مبكر
preconscious على هامش الشعور
propensity إستعداد
psyche النفس
psychoanalysis التحليل النفسي
puberty مرحلة البلوغ
questionnaire استفتاء
rationalization تبرير
reality principle مبدأ الواقع

leisure-time وقت الفراغ
vacation أجازة
a semester فترة دراسة
term فصل دراسى

٣ — علم النفس

3. — PSYCHOLOGY

aberration انحراف ـ شذوذ
abnormal psychology علم نفس الشواذ
abreaction تفريغ
amnesia فقدان الذاكرة
psychoanalysis علم التحليل النفسى
catharsis تطهير
censorship رقابة
clinic عيادة
colour-blindness عمى اللون
complex عقدة
conflict صراع
configuration تشكيلة
cult مذهب
curiosity حب الاستطلاع
defence mechanism جهاز دفاع
delinquent الحدث المذنب
depression انقباض
deviation انحراف
dichotomy ازدواج
dissociation انفصام
dream interpretation تفسير الأحلام
drive دافع
drug addiction ادمان المخدرات
ductless glands غدد صماء
Edipus complex عقدة أوديب
educational psychology علم النفس التربوى
ego الأنا
embryo جنين
emotion. انفعال
epilepsy صرع
equilibrium اتزان
erotic جنسي
eugenics علم تحسين النسل
evolution تطور
existential psychology علم النفس الوجودى
experimental psychology علم النفس التجريبى
extravert منبسط النفس
factor theories of intelligence نظرية العوامل فى الذكاء
faculty ملكة
fanaticism تعصب
fatigue تعب
fluctuations of attention تذبذب الانتباه
focus بؤرة
formal discipline تدريب شكلى

take notes يكتب مذكرات
rough copy مسودة
skim خلاصة ـ يتصفح
an assignment of work
تعيين جزء من العمل
home-work واجب منزلى
to sit for an examination
يدخل امتحان
candidate مرشح
pass an examination
ينجح فى امتحان
library مكتبة
museum متحف
dining-hall صالة طعام
gymnasium صالة ألعاب
common-room
حجرة جلوس الطلبة
staff-room حجرة هيئة التدريس
science laboratory معمل علوم
cloakroom حجرة تغيير الملابس
lecture room قاعة المحاضرات
youth hostel بيت شباب
sanatorium مصحة
scientific apparatus
جهاز علمى
stationery أدوات مكتبية
note-book دفتر ـ كراسة
cap and gown
(الزى الجامعى) غطاء الرأس والروب
catalogue كتالوج
deposit تأمين
borrow books يستعير كتبا
volume مجلد
textbook كتاب مدرسى

author مؤلف
editor رئيس التحرير ـ محرر
recommend يوصى به
publisher ناشر
elementary أولى
arithmetic حساب
advanced مستوى عال
Algebra الجبر
Geometry الهندسة
Physics طبيعة
Chemistry كيمياء
Biology علم الأحياء
Mechanics الميكانيكا
Economics علم الاقتصاد
Political sciences
علوم سياسية
English department
قسم إنجليزى
Junior school مدرسة الصغار
senior school مدرسة الكبار
from فرقة
promotion examination
امتحان انتقال
entrance examination
امتحان قبول
distinction امتياز
honours امتياز
the order of merit ترتيب
corporal punishment
عقاب بدنى
attentive منتبه
talented موهوب
monitor ألفه
bully فتوة

٢ — تربيــة

2. — EDUCATION

educational تربوى
instiute معهد
boarder طالب داخلية
kindergarten روضة أطفال
a primary school مدرسة ابتدائية
a preparatory school مدرسة اعدادية
a secondary school مدرسة ثانوية
a technical school مدرسة صناعية
day-school مدرسة خارجية
boarding school مدرسة داخلية
private school مدرسة خاصة
college كلية
uiversity جامعة
Ministry of Education وزارة التربية والتعليم
Chancellor of the University مدير الجامعة
dean عميد
committee لجنة
secretary سكرتير
superintendent رئيس المراقبين
inspector مفتش
inspectorate تفتيش
staff هيئة تدريس
lecturer محاضر

demonstrator معيد
tutor مربى خاص
professor أستاذ جامعى
the Principal الناظر — المدير
resident مقيم بالداخلية
non-resident غير داخلى
registrar مسجل
Bursar أمين الخزانة
matron مشرفة
warden مشرف
testimonial شهادة سير وسلوك
certificate شهادة دراسية
qualifications مؤهلات
provident fund ادخار
leave on full pay أجازة بمرتب كامل
fees مصاريف
grant-in-aid منحة — اعانة
upkeep of the buildings صيانة المبانى
deficit عجز
scholarship مجانية تفوق
attendance حضور
call the roll ينادى الأسماء
punctuality المواظبة
to play truant يزوغ
demonstrate يشرح
supervision اشراف
syllabus منهج

romantic رومانتيكى
a masterpiece أثر أدبى فذ
plagiarize يرتكب سرقة أدبية
manuscript
مخطوط ــ النسخة الأصلية
chapter فصل (فى قصة)
act فصل (فى مسرحية)
scene منظر
paragraph فقرة
a character شخصية
dialogue حوار
style أسلوب
vocabulary حصيلة لغوية
He has a large vocabulary
ذو حصيلة لغوية واسعة
book binding تجليد الكتب
title عنوان
preface تقديم
introduction مقدمة
contents محتويات الكتاب
index فهرس
glossary قاموس خاص (بكتاب)
appendix ملحق
author مؤلف
journalist صحفى
scholar عالم ــ بحاثة
hobby هواية
debate مناظرة
motion الرأى
to second a motion يؤيد رأى
oppose يعارض

opponent خصم
deliver, make a speech
يلقى خطابا
deliver a lecture يلقى محاضرة
hold a discussion يعقد مناقشة
periodicals مجلات دورية
a weekly مجلة أسبوعية
review مجلة ــ تقريظ
the reading public جمهور القراء
wide circulation واسع الانتشار
public opinion الرأى العام
editorial مقال رئيسى
advertisements اعلانات
headlines عناوين كبرى
The Press الصحافة
stop press آخر ساعة
censorship رقابة
government control
رقابة حكومية
freedom of speech
حرية الكلام
to object to يعترض على
express an opinion
يعبر عن رأى
to commit himself to a course of action
يلتزم خطة معينة للتنفيذ
neutral محايد
prejudice تحيز
bias اتجاه أو ميل الى
positive neutrality حياد ايجابى

١ ـ الأدب والصحافة

1.—LITERATURE AND JOURNALISM

abridge	يختصر (كتابا)
appreciate	يتذوق ـ يقدر
critic	ناقد
criticism	نقد
composition	إنشاء
editor	رئيس التحرير
edition	طبعة
publish	ينشر
publisher	ناشر
publication	نشر
quote	يقتبس
quotation	شاهد ـ اقتباس
extract	يقتطف
refer to	يرجع الى
refrence	مرجع
revision	إعادة
selection	اختيار
summary	ملخص ـ موجز
summarise	يلخص
to correct proofs	يصحح أصول الكتاب
literary	أدبى
literal	حرفى
prosaic	ركيك ـ نثرى
oetical works	ديوان شعر
article	مقال (فى جريدة)
essay	مقال (فى كتاب)
biography	سيرة ـ ترجمة تاريخ حياة
autobiography	سيرة الكاتب بقلمه
a detective story	قصة بوليسية
best-seller	عظيم الرواج ـ واسع الانتشار
diary	مفكرة يومية
journai	مذكرات
drama	مسرحية ـ دراما
playwright	كاتب مسرحى
fables	قصص خرافية
fiction	قصص
novel	رواية مطولة
magazine	مجلة
pamphlet	كتيب ـ رسالة
sequel	بقية ـ تكملة
outline	مجمل
sketch	مختصر
verse	نظم
stanza	فقرة فى قصيدة
blank verse	شعر مرسل
rhyme	قافية
rhythm	بحر ـ روى
meter	وزن
ballad	موال
epic	ملحمة
ode	قصيدة غنائية ـ أغنية
idyll	نشيد رعاة
lyric poetry	شعر غنائى
didactic	تعليمى
paraphrase	يفسر نثراً
classical	كلاسيكى
romantic	رومانتيكى

DICTIONARY

sions. A person who can train himself to methodical orderlinness has practically won the battle against a failing memory.

How often and carelessly do we tell someone that "he has a mind like a sieve". It may be right but it is cruel, for as one psychiatrist has said : "Every time you speak of a sieve you drill another hole in it." Such abuse undermines self-confidence, particularly in children, and once that is gone the capacity to remember will soon be diminished.

(From "Memory," by John Barrie).

had excellent lodgings, women, society; I had fame. Naturally what I taught was very good.

When I now think over that time, and remember my own state of mind and that of these men (a state of mind common enough among thousands still), it seems to me pitiful, terrible and ridiculous, it excites the feelings which overcome us as we pass through a madhouse.

(From "My Confession," by Tolstoi).

— 53 —

Memory is to some extent a matter of will-power. Arturo Toscanini has always been mentioned as the paragon of a matchless memory. The old maestro's retentive capacity is phenomenal (he once told a composer that he had erred in his own score when they were rehearsing and the composer had to confess his error !), His training was due to poor eyesight. Toscanini had to learn the score by heart because he would not have been able to cope with it in print.

Some people need their memories more than others. It would be wrong to make a virtue out of it, or brand those as deficient who do not require retentiveness to such an exacting degree.

One factor is indispensable to good memory training : order. It saves time and energy, relieves an overburdened and overtaxed memory for new deta and impres-

Half a century ago it began to be realized that prison life tended to harden the criminal and confirm him in criminality, and that there were better ways of dealing with young offenders than sending them to prison. Then many improvements were effected by putting offenders on probation, establishing different kinds of prisons for different kinds of criminals, by discouraging short sentences and commitments to prison for first offenders, and humanizing prison regime. But much yet remains to be done.

(From "Britain To-day").

— 52 —

The view of life taken by these my fellow-writers was that life is a development, and the principal part in that development is played by ourselves, the thinkers, while among the thinkers the chief influence is again due to us, the artists, the poets. Our vocation is to teach men.

In order to avoid answering the very natural question, "What do I know, and what can I teach ?" the theory in question is made to contain the formula that it is not necessary to know this, but that the artist and the poet teach consciously.

I was myself considered a marvellous artist and poet, and I therefore very naturally adopted this theory. I, an artist and poet, wrote and taught I knew not what. For doing this I received money ; I kept a splendid table,

other British products ordered by Egyptian firms before the tripartite aggression on Egypt.

* * *

The Minister of Agriculture will today inaugurate a vocational centre for agricultural statistics, organised by F.A.O., at the premises of the Agricultural Museum, Dokki.

* * *

A number of new projects prepared by the Egyptian State Broadcasting, were examined by the Higher Board for the E.S.B. at a meeting held yesterday under the chairmanship of the Minister of National Guidance.

(From "The Egyptian Gazette").

— 51 —

It is realised that saciety is responsible for certain conditions which lead to crime, and cannot shake off its responsibility when a crime has been committed. It has the two-fold duty of providing an education and environment such that crime finds no natural breeding-place, and secondly of dealing effectually with its failures. Punishment in a civilized State will never be retributive. It will never be inflected for its own sake. The supreme aims will be to deter potential criminals and reform the guilty.

— 50 —

DANGEROUS BUILDINGS WILL BE CONDEMENT

Sixteen engineers from the Ministry of Municipal Rural Affairs will make an inspection tour of old buildings in Cairo and will order the demolition of buildings liable to collapse.

Arrangements are being made with the Ministry of Social Affairs for housing the inhabitants of the condemned bnildings. The Under Secretary for Minicipal and Rural Affairs said yesterday that an inspection of old buildings will be made every six months. The Minister of Wakfs has made arrangements for the repair of old buildings belonging to it.

* * *

Arrangements are being made by the Tourist Administration to establish rest-houses at places of archeological interest in Upper Egypt. An allocation of L.E. 10,000 has been made in the budge of the Tourist Administration for this purpose.

* * *

In Al-Tahrir Province a project for the reclamation of 15,000 feddans of desert land is now being implemented.

* * *

The British ship "Maltese Prince" arrived in Alexandia yesterday with a shipment of capital goods and

application of a fair legislation derived from Egyptian life and based on its actual requirements. The Egyptian Agrarian Reform system was not therefore derived from any foreign system, the Minister explained.

He added that the application of this system had been carried out without any difficulty, simply because "the Agrarian Reform Law is practical and not only theoretical, and it was the outcome of a proper and thorough study," He went on to say that although this law had affected a small number of land-owners not exceeding 1,800, it has been a great help to millions of beneficiaries.

The Agrarian Reform System has controlled land-ownership, coordinated relationship between tenant and owners, and established cooperative societies to help new owners in exploiting their land.

The Minister related that by the end of last year the Agrarian Reform Law had been applied to 565,000 feddans, which represented one tenth of the whole cultivitated area in Egypt. These included 420,000 feddans requisitioned from 1,768 landowners; and 145,000 feddans were sold by landowners to farmers in accordance with the Agrarian Reform Law.

(From "The Egyptian Gazette").

— 49 —

AGRARIAN REFORM IS REVIEWED

The Minister of Sate for Agrarian Reform, last night reviewed the activities of Ministry in a one-hour statement befor the National Assembly. He outlined the work done in the field of agrarian reform since the law for the limitation of agricultural ownership and agrarian reform was issued on September 9, 1952. The Minister also outlined agrarian reform schemes for the future.

His statement was the first in the series of satements which will be made by Cabinet Ministers at the Assembly in which they will review the work of their ministries during the past five years and their programmes for the future.

President Gamal Abdul Nasser announced in his inaugural speech on July 22 that all Ministries would make detailed statements on the work of their ministries. He told the National Assembly that the Agrarian Reform System had constituted a main part of the economic and social structure of this country. He pointed out that under the old parliamentary system agrarian reform was only a dream which could have never been realised under old conditions.

Following the Egyptian Revolution of 1952, which marked the beginning of a new era in this country, agrarian reform began to take a practical shape by the

nal Assembly, now participating in the Youth Festival.

One Member sugested that the National Assembly take a decision in respect of the situation following the warning to Syria. The Speaker, replying, said the Assembly would take a decision on this subject after the examination of the provisional standing regulations.

Twenty-tow cables received by the Speaker from Speakers of Parliaments, political organisations and ambassadors in Europe, Asia and Africa were then read out.

These included one from the Acting Syrian President whose cable stated that the meeting of the Egyptian National Assembly had realised one of the supreme objectives of the Revolution and portended a brilliant future for sister Egypt and her brave and struggling people.

The provisional standing regulations were then approved and referred to the appropriate committee for study, preparatory to drawing up permanent standing regulations.

The announcement by the Speaker of the presence in the distinguished visitors gallery of the two Syrian Deputies was recived with handclapping lasting for three minutes. The Speaker then invited the two Syrian Deputies to take seats side by side with the members of the National Assembly. This gesture was warmly welcomed by all.

(From "The Egyptian Gazette")

new cases totalled 6,174, including 3,982 isolated in the hospitals of Embaba, Abbassia, Helwan, Alexandria, Caliub and in the different provinces.

He pointed out that no cases were reported from the provinces of Kafr el Sheikh, Fayoum, Kena and Aswan; while the main infected areas are the governorates of Cairo and Alexandria and the provinces of Beheira and Gharbieh.

He emphasised that despite measures of precaution taken by the Ministry, it was only people themselves who could stop the expansion of the disease.

(From "The Egyptian Gazette").

— 48 —

THE NATIONAL ASSEMBLY

The Speaker of the 350-seat National Assembly opened last night's session in the name of the nation and people. The session was attended by many distinguished visitors, including the Director of the Oman Imamate Office in Cairo, and several members of the foreign Diplomatic Corps and foreign journalists.

Shortly after the opening of the session at 7 p.m., a member suggested the setting up of a committee to draw up a reply to the President's Speech. Three members did not attend the session on account of their illness and five other were absent on leave. The Speaker then read a cable he had received from a member of the Natio–

objective of the conference, he went on. "This will lessen world tension and create an atmosphere which might eventually lead to prohibiting the production and use of atomic weapons, and might consequently lead to disarmament."

"The success of the conference will lead to the adoption of peaceful methods for the settlement of world problems. We, Arabs, are most keen on the adoption of peaceful methods, because we are keen on protecting ourselves and our independence from the danger of war."

(From "The Egyptian Gazette").

— 47 —

ASIAN 'FLU

The Under-Secretary for Health, yesterday said that the Governement would not close public places or entertainment places because of the Asian flu. He added that it is the people and not the Government that could stop the expansion of the malady.

So far, cases of Asian 'flu have not exceeded 3 per 10,000; anp no deaths all have been caused.

He said that no cases were reported before July 20. During the first week of the 'flu's appeatance, 1,825 infected persons were isolated in the fever hospitals of Embabe, Abbassia, Helwan and Alexandria,

During the second week, from July 27 to August 3,

the impulse to "give" is more dominant over our actions then that urge to "take". This is a reflection of the spirit of historic Egypt which built its glory in the past upon the principles of peace and generosity. It is gratifying to feel that this spirit of Egypt is being met with a ready response on the part of the whole of the Arab world in Asia and in Africa. Let us hope that the spirit of mutual and peaceful cooperation in the field of culture and thought would find its echo in wider and wider circles in more distant lands.

(From "Egypt and the Nile," by Sulyman Huzayyin").

— 46 —

CONFERENCE TO SERVE HIGH IDEALS

An Egyptian delegation left Beirut for Japan to attend the international conference for prohibiting nuclear testing and the use of atomic weapons, which will be held in Tokyo from August 6 to 16.

The leader of the delegation and editor-in-chief of "Al Masaa" said that he was very happy to participate in this confrence which was held to serve hight ideals.

The object of the conference, he said, was to mobilise world public opinion in order to force the great powers to stop nuclear test explosions, which had proved most harmful to those inhabiting areas near the testing-places as well as to mankind in every part of the world.

The immediate stopping of the tests was the first

nor was it accepted by the people. For many years, however, it was customary for women to wear veils as mark a respectability, a custom that did not exist in the early days of Islam. To-day with women's rights and social independence once more firmly established, the wearing of the veil is but an extinct custom.

Egyptian women have always maintained the right to accept or reject the proposal of a husband. The civil marriage contract is signed by both parties, to the marriage, in the presence of the registrar and witnessed by two other persons. As in the Western nations, minors must obtain the parental permission before the consummation of the marriage. At the legal age of twenty-one, women may act on their own behalf.

A dowry in provided by the man and this is divided into two parts. The first part is given in advance to the bride for the purpose of furnishing the home, and the second greater part is retained for payment to the woman in the event of divorce.

(From "The Women of Egypt").

We know that we could have used the places occupied by Arab students in our schools and universities for widening the opportunities of education for our own youth. But Egypt of the present day and of the future realises its duty towards the neighbouring world. Perhaps it is a good sign that in this phase of national revival

of medicine, lawyers, writers university professors and Egypt's first women air pilot. In 1933, 165 women students were graduated from the Cairo University, while in the years 1954-55 there were 5,763 women attending the three universities of Egypt.

Women took over important post with equal pay in both governemental and private offices, and as representatives of their country abroad. At present 26 per cent of the students in the ligher institutes of education are women.. During the years 1922–23 there were only 37 girls student for every 100 young men. By 1951-25 this figure had risen to 52. It is estimated that with the the preparations being made for the general education of both sexes, by 1963-64, parity between men and women will be reached and there will be the same number of women as men being educated, Thus, within the next ten years the women of Egypt will have achieved complete educational equality with men.

Today as a result of these efforts, and many others that are too numerous to mention, Egyptian women have not only achieved political and social recognition, but are represented on Trade Union Boards, and have succeeded in the field of voluntary services.

(From "The Women of Egypt").

— 44 —

The Turkish custom of the harem, which means "secluded women," never penetrated into Egyptian society,

marvels there, but less impressive than some others for looking much like any other tree-and herbage-clad mountain.

(From "Glass," by E, Haynes).

— 42 —

The Egyptian people had come to realise that an unarmed fight against foreign domination would be of no avail unless a vigorous economic war was waged on the enemy. The country had to depend on its own potentialities, and had to take rapid strides towards economic selfsufficiency. Amongst the successful endeavours in that respect was the establishment of "Misr Bank" and its affiliated companies in 1920. Finally, we might also refer to the fact that the revolution was directly responsible for heralding the first signs of the social emancipation of Egyptian women. For the first time in Egypt's history, women had taken an active part in the nationalist movement, and were no longer content with the "subdued home-life" which they had lived for centuries.

(From "Egypt Between Two Revolutions").

— 43 —

The universities of Egypt first opened their doors to women students in 1927, offering education in all the faculties. In 1932 the first group of women graduated from Cairo Univesity. Among this group were doctors

Most books on glass refer quickly to the picturesque story told by pliny, writing in the 1st century A.D., how certain merchants encamped on the sands of the River Belus placed their cooking pots on some of the cakes of natron they were engaged in transporting. In the morning, they found that the sand and the soda had fused together, forming glass.

This story, purporting to explain the origin of glass, is probably one of those myths which are born to account for a fact, the fact in this instance being simply that Syrian glass-makers did make much use of sand deposited by this particular river. A good judge, however, avows the possibility of some foundation for the tale, although nothing like the glass we know could have resulted. It may be that the earliest glass pastes fused at a lower temperature than some 1500 degrees centigrade, which is that now employed. Even so it may be guessed that the marchants would have found their dinner a trifle overcooked.

Strictly speaking, the earliest glass we know of is a product of Nature herself, who anticipated man by some thousands or millions of years by manufacturing obsidian, a greyish natural glass differing little in analysis from our own. Some considerable use of it has been made by the Mexicans, and visitors to the Yellowstone National Park in the United States can hardly escape being shown the Glass Mountain, one of the many

— 40 —

Potters are unpretentious. They know that clay ware has been manufactued for 10,000 years and that it will still be used, to put it modestly, for many years to come. The competition of new materials obliges them to introduce scientific methods in research and manufacture in order to keep abreast with the achievements of younger industries. They are successful.

We are nowadays using clay wares (ceramics) in our homes and daily life. It shows a cut through a house made of bricks and covered with tiles. We see the bath in the bathroom ; in the lavatory W. C. pan and hand-basin. We notice, furthermore, the glazed tiles round the fireplace in the bedroom, the pots and plates on the dining-room table, fireproof cooking were in the kitchen and the drain pipes disappearing off into space. Porcelain insulators are found at various places in the lounge, in radio and television sets telephones, electric fires, wall plugs and sockets. The electricity used in the house indicated is held in check by porcelain insulators on overhead pylons at high voltages before it is stepped down to 200 volts for domestic use, but the overhead transmission lines and pylons are not shown in the illustration since it shows only clay ware in the home.

(From "Pottery," by E. Rosenthal).

Archaeologists have divided the past periods of man's development into the Stone Age, the Bronze Age, and the Iron Age; and it would not be inappropriate to designate the present as the "Cement Age," for in constructing roads and buildings about a hundred million tons of mineral substances, in the form of Portland cement, are used annually.

Although iron in its many forms is still the most extensively used metal, the outstanding fact in modern industry since the beginning of the twentieth century is the wide and increasing utilization of many "new" metals, and of natural substances that formerly were regarded almost as scientific curiosities. Indeed, so great and rapid has been the exploitation of minerals that more of them have been extracted from the earth during the past forty years than in all preceding history.

All the metals and most of the materials which are of service to man, other than to provide him with food and clothing, are obtained from the earth's crust, mainly in the form of minerals. The general public has hitherto taken little interest in minerals, largely because facts concerning them have been confined to scientific and technical literature written in terms unfamiliar to general reader.

(From "Minerals in Industry." by W.R. Jones).

marked the end of a continuous development that started with discovery of radioactivity by Becquerel in 1896. Throughout this time the problem held the attention of scientists as one of the most fascinating fields of discovery ; but they were more fascinated by what they cold learn in this field about the laws of nature than by the prospects of practical applications. It is true that, probably from the very beginning, physicists were aware of the large sources of energy started in all materials and they all liked to speculate what it would mean if these sources could, but any practical realisation seemed remote.

In spite of the enormous progress made up to, say, 1938, which was laying the foundations for future development, the situation was then still the same. The study of the atomic core or "nucleus" was by then a well-established and important branch of physics ; the splitting of the atom had not only been studied, but could be produced at will in many university laboratories; but there was as yet no indication that it might have practical significance out side such laboratories.

But, by 1940, we find research teams independently in many countries attacking the problem of tapping these new sources of energy, as a terribly practical project, with the hope of success in short time.

(From "Atomic Energy," edit. by J. Cummer).

— 85 —

We are all apt, for example, to excuse an unpleasant assemblage of qualities in a person on the grounds that he is the unhappy possessor of a gastric or duodenal ulcer. A weekness or mishap to the physique, with the discomfort and pain ensuing, may distort the personality. On the other hand it is a commonplace of medicine that the strenuous, energetic, restless, ambitious personality is singularly prone to gastric ulcer. In a less outspoken way we note that the personality of a man writes its signature on the lines of his face. It was a fair generalisation twenty-five years ago that in the mid-westerner of the United States the corners of the mouth turned down whereas in the New Englander they turned up.

Probably there is an influence in both directions though, I imagine, there are few who would deny that much of a man's personality depends on the make-up of they body he inherits. It is difficult (though not impossible) to have a dominating personality if one is a dwarf, and it is unlikely that a woman masculinised by some abnormality of the suprarenal body or the gonads could achieve a maternal character. Our task is to discover in how far the physical make-up determines personality.

(From "The Physical Basis of Personality," by V. Mottram).

— 38 —

The explosion of atomic bombs, in the trial at Alamogordo, New Mexico, and in earnest over Japan,

— 84 —

(From "The Personality of Animals," by M. Munro Fox).

— 36 —

Men of science and philosophers, from very early times, have attempted to define life, and even to prove that all living things possess souls. Aristotle, the great philosopher, who lived in the fourth century B. C., and may be looked upon as the "father of biolagical research" spent a considerable time trying to establish the presence of souls in plants. But for many centuries it was not realised that to define life is practically impossible. In fact, even to-day, it cannot definitely be said what life is. All we can do is to accept it as such, to take life for granted, and examine its features so far as is scientifically possible. The main differences between living and non-living, to be considered now, were emphasised chiefly by Claude Bernard, the nineteenth-century phisiologist, known chiefly for his work on the function of the liver and the bancreas and on other features of human physiology.

(From "Intermediate Botany." by L.J.F. Brimble).

— 37 —

How far is personality determined, or at least modified, by the physical attributes of a person ? Does the body determine the personality or poes the personality in any way determine the physical make-up of the person ?

— 83 —

When working correctly, this defence system knows when to battle dangerous germs and ignore harmless ones, when to protect us from cold and exhaustion, from highpressure work and emotional tension. If it becomes unbalanced, our body either succumbs to stress or reacts too violently for the need at hand.

(From "The Battle against Stress," by Ben Rose).

— 35 —

Bees have a way of communicating with one another, which they do not have to learn; that is, it is an instinct. But the bees language is a very strange one; it is a language of smells and of dancing. When a worker bee, searching around in a field, finds a flower with sugary nectar in it, soon afterwards many other bees are on the spot collecting the sweet liquid from similar flowers. The same is true for a worker which brings pollen home to the hive from a flower. How does the first bee, which has discovered the nectar or the pollen, tell the others of the find ? This has been found out by doing two things : by making hives with glass windows, and by making bees with tint spots of coloured paint so that separate bees can be recognised, In the investigation, as soon as a worker bee was observed in the act of discovering nectar or pollen, the investigator caught her, with a coloured paint spot and freed her again. This enabled him to recognize the particular bee when she got back to the hive.

to the Duke of Oldenburg, in the disregard of the "Continental System," in Napoleon's ambition, Alexander's firmness, the mistakes of diplomatists, and what not.

And, as a corollary, there could have been no exclusive cause for these events; and the great event was accomplished simply because it had to be accomplished. Millions of men, renouncing all their human feelings, and their reason, had to march from West to East, and kill their fellows ; exactly the same as several centuries before swarms of men had swept from East to West, likewise killing their fellows.

(Form "War and Peace," by Tolstoi).

— 34 —

Man's age-old dream of a longer life span, free from much of the sickness and pain we now know, may become a reality.

Dr. Hans Selye, a 47-year-old research scientist at the University of Montreal, has developed and tested theories which indicate that by correcting a chemical imbalance in our bodies we may be able to live longer, happier lives.

His theory is that at the basis of all diseases there is one factor — stress. Selye's work has shown that our body has a department of defence directing battles against disease, pain, fatigue and stress of all kinds. It regulates our body's reaction to attack by developing a balance of chemical hormones.

into periods roughly corresponding with the most important of these changes.

(From "The Pyramids of Egypt." by J. Edwards).

— 33 —

Towards the end of the year 1811 began a mobilization and concentration of forces in Western Europe; and in 1812, these forces — millions of men, conting those who were concerned in the transport and victualing of the armies—were moved from West to East towards the borders of Russia, where fhe Russian forces were drawn up just as they had been the year before.

On the 24th of June, the forces of Western Europe crossed the Russian frontier, and war began : in other words, an event took place opposed to human reason and human nature.

Millions of men commited against one another a countless number of crimes, deceptions, treacheries, robberies, forgeries, issues of false assignats, depredations, incendiary fires, such as the annals of all the-courts in all the world could not equal in the aggregate of centuries ; and yet which, at that period, the perpetrators did not even regard as crimes.

What brought about this extraordinary event ?

What were its causes ?

The historians, with naive credulity, say that the causes of this event are to be found in the affront offered

adoration of the deity, a method pictured and symbolized in the literature devoted to the worship of Krishna and exponded by many saints, of whome the great Vaishnava saint of fifteenth-century Bengal, Sri Krishan Chaitanya, may be taken as an example.

(From "The Legacy of India," Oxford).

— 32 —

One of the first questions which occur to the mind of anyone looking at an ancient monument is its date. In the case of Egyptian monuments it is often difficult, and sometimes impossible, to answer the question in terms of years before the beginning of the Christian era, because our knowledge of Egyptian chronology, especially in the early periods, is still very incomplete. We know the main sequence of events and frequently their relationship to one another, but, except in rare instances, an exact chronology will not be possible until the discovery of material of a different and more precisely datable character than anything found hitherto.

Partly for the sake of convenience and partly because a century of study has demonstrated that it is fundamentally sound, the method of grouping the kings of Egypt into thirty-one dynasties, which is first known to us from Manetho's "History of Egypt", has been universally adopted by modern historians as a substitute for closer dating. Since the end of a dynasty did not always entail any very marked political or artistic changes, it has also been found convenient to group the dynasties

memory, much descriptive power, and (in the opinion of competent judges) the possession of a finished Latin style. The literature both of France and England is singularly rich in this form of production, and it goes back to a Latin origin.

(From "The Legacy of Rome", Oxford).

— 31 —

If one may attempt to generalize where the whole genius of a people from the simple-minded peasant to the subtle-minded metaphysician has been devoted with infinite resource to the attainment of a single end,one might perhaps say that broadly speaking there are three main roads by which the wayfares in this world have sought to reach the goal. These are the "jnâna marga" or way of knowledge, pictured in a vast and abstruse philosophical literature ; the "karma marga" or way of action, involving the proper observance of the complex ritual of Hinduism, worship in the temples of Vishnu or Shiva, the celebration of the great festivals and the taking part in pilgrimages, and over and above all these the ingredients of popular Hinduism, the altruistic performance by a man of his caste-"dharma," or duty, in accordance with the teaching of the "Bhagavad-gitâ" wherein it is laid down that action performed with no hope or desire for reward, but solely because it is his duty, has no power to bind a man to earth. And finally the "bhakti mârha" or way of complete devotion to God, when a man gives up all else and devotes himself to continuous and ecstatic

in the make-up of our civilization, Secondly, Egypt's changelesseness has preserved for our examination her undoubted right to be considered as a pioneer in the fields of religion and craftsmanship, art, letters, and politics. How far we are directly indebted to these first steps of hers for integral elements in our Western civilization the chapters of this book will show. But even where no connexion is evident — as must be the case more often than not—the revelation of these beginnings is in itself a factor in any attempt to assess our own way of life.

(From "The Legacy of Egypt," Oxford).

— 30 —

There remains another branch of literature, less pretentions, but more fascinating, in which Rome can truly be said to have led the way : that of letter-writing. Cicero was here the pioneer, and in his eight or nine hundred letters he has shown himself a master of all the resources of epistolary Art. They make up the most vivid picture that we possess of social and political affairs, of current topics and conspicuous personages, in the troubled years of the moribund Republic. The younger Pliny, who lived in the tranquil days of the Emperor Trajan, was in every may an inferior artist to Cicero, but his letters which (after the fashion of the age) he published to the world in his lifetime, in a steady succession of no less than nine books, reveal an amiable character, a faculty of close observation, a retentive

away the surfaces of monument it could not wholly protect. But in spite of all these setbacks such a work of conservation was done here that objects which are immediately affected by an indoor atmosphere of normal humidity in our climate have retained their orginal forms for centuries. In this way not only massive temples and colossal stone statues, extravagant funerary furniture in rock-hewn chambers, and its humbler counterpart at the bottom of deep shafts, have been recovered in our time; but also the sunrdried mud-brick walls of houses, and within them household trinkets, where they were dropped, and charcoal still on the hearth ; as well as papyri in the pots where they were stored for safety, and middens rich with the contents of dust-bin and waste-paper basket.

(From "The Legacy of Egypt," Oxford).

— 29 —

It is thus in two main fields that, thanks to her capacity for conservation, Egypt displays herself as our benefactor. Firstly, there is the extraordinary mass of her material remains, which, including her standing monuments, surpass in bulk, as it is beginning to be recognized they rival in quality, the similar contributions of any other single ancient people. These present, with their artistic, literary, and documentary content, an appeal to our senses and to our minds which will become more important as it is more universally appreciated, and which may already be regarded as a significant element

The pit where it was found was dug out by a man and a boy, and great was the rejoicing and the excitement when the top of the golden feather of the Horus crown appeared. "It is a window of gold," they exclaimed, as they rushed up to give the news. For such a find, a handsome reward had to be given, and after some deliberation, it was fixed at twently pounds, in the proportion of thirteen to the man and seven to the boy.

(From "A Wayfarer in Egypt," by Annie Quibell).

— 28 —

A soil which is sand except for the Delta and the riverbank, heated by a sub-tropical sun, with its surface continually shifted by wind, provides a prefect self-sealing medium. As rocks and ice have preserved for us the whole forms or vestigial evidence of vegetable and animal life from geological time, so the sterilizing sand of Egydt's desert fringe has conserved, for our admiration and interpretation, the perfect specimens and scattered fragments of all those material possession which are the tangible witness of some thousands of years of human history.

True the sand was handicapped in its race with time : it had to contend with deliberate demolition, casual vandalism, robbery, and the melting pot. Much thus escaped it ; much it sealed successfuly once but had to cover up a second time after thieves had broken in ; and borne on the wind the sand itself frequently wore

rose steep and dark to the starry sky. For in Nubia not even the full moon can put out the stars ; it can only dim their brilliance.

No one else had yet left the ship, so we stood for some minutes alone before that imense facade, and drifted unhindered through its dim bat-haunted halls and corridors, till the electric light was turned on and moonlight and mystery vanished together,

(From "On Ancient Ways," by Lady Sybil Lubbock),.

— 27 —

(Account of the discovery of the famous golden head of Horus, now in the Cairo Museum. It was found on the site of Hieraconpolis, between Luxor and Assuan).

Perhaps the most sensational discovery of all was in the pit which had been just underneath the altar of the temple, for in it there was found the old idol. This had been buried with care, not thrown down like the other things. The town worshipped Horus, in the form of a hawk, and the idol was a hawk of copper with a golden head, The body, unhappily, was made, like the statues, of thin plates of metal, fixed on to wood, and the metal was so thin that it had completely corroded, and feel to pieces as soon as the air from without reached it. The splendid golden head is, however, in as fine condition as the day it was made and is now a conspicuous object in the Jewel Room of the Cairo Museum.

Without contraries is no progression. Attraction and repulsion, reason and enegy, love and hate, are necessary to human existence. — (William Blake).

I do not know what I my appear to the world, but to myself I seem to have been only a boy playing on the seashore, and diverting myself in now and then findidg a smoother pebble or a prettier shell than ordinary, whilst the greater ocean of truth lay all undiscovered before me. — (Issac Newton).

The heart has its reason which reason knows nothing of, - (Blaise Pascal).

Whatever you do, trample down abuses, and love those who love you. – (Voltaire).

— 26 —

(A description of Abu Sumbel at night and an eclipse of the moon).

There it stood, the most impressive, perhaps, of all Egyptian monuments : a vast temple hewn out of a sheer face of sandstone cliff, with four colossal figures of Ramases, magnificently seated side by side, as the tremendous decoration of its façade. These clossi, mysteriously increased in size by the black shadows and white light of the moon, looked stupendous as they sat there, staring over the wide river to the dim desert beyond. Below them the level space before looked pale in the moonlight, while the great mountain of sand at their side

other side is hidden from us. We know that his play is always fair, just and patient. But also we know, to our cost, that he never overlooks a mistake, or makes the smallest allowance for ignorance. — (Thomas Henry Huxley).

The rea·senable man adapts himself to the world : the unreasonable one persists in trying to adapt the world to himself. Therefore all progress depends on the unreasonable man. — (G.B. Shaw).

Art is not a handicraft, it is the transmission of feeling the artist has experienced. — (Leo Tolstoy).

To travel hopefully is a better thing than to arrive, and the true success is to labour. — (R.L. Stevenson).

Two things fill the mind with ever increasing wonder and awe, the more often and the more intensely the mind of thought is drawn to them ; the starry heavens above me and the moral law within me.—(Immanuel Kant).

There is nothing so bad or so good that you will not find Englishmen doing it ; but you will never find an Englishman in tha wrong. He does everything on principle. He fights you on patriotic principles. He robs you on business principles. He enslaves you on imperial principles. — (G.B. Shaw : "The Man of Destiny").

Without contraries is no progression. Attraction and repulsion, reason and enegy, love and hate, are necessary to human existence. — (William Blake).

— 25 —

QUOTATIONS FOR TRANSLATION INTO ARABIC

Every quotation contributes something to the stability or enlargement of the language. — (Samuel Johnson).

History is the essence of innumerable biographies.— (Thomas Carlyle).

Genius — has been defined as a supreme capacity for taking trouble — It might be more fitly described as a supreme capacity for getting its possessor into trouble of all kinds and keeping them therein so long as the genius remains.—(Samuel Butler).

A good book is the precious life-blood of a master spirit, embalmed and treasured upon purpose to a life beyond life. — (John Milton).

My country is the world, and my religion is to do good.—(Thomas Paine).

We can never be sure that the opinion we are endeavouring to stifle is a false opinion; and if we were sure, stifling it would be an evil still.—(John Stuart Mill).

To make your children capable of honesty is the beginning of education.— (Jhon Ruskin).

The chess-board is the world; the pieces are the phenomena of the universe; the rules of the game are what we call the laws of Nature. The player on the

otherwise he will merely be saying what they already feel, and returning experience to them in a convenient formula.

* * *

Simply because it is short, the ordinary short story cannot conceal the cliché, as the ordinary novel sometimes can; it is a sort of paradigm of the mechanical novel. The cliché must be explicit, otherwise the story will have no meaning. To take an example of the mechanical short story, from the "New Yorker". A young husband presents his wife with a new wireless set as a pleasant surprise. But something goes wrong; the set is too susceptible. The wife turns on a Mozart quintet; presently it is interrupted by all sorts of noises, the ringing of telephones and doorbells; and at last all the rows and sordid intimacies from the neighbouring apartments pour into her ears.

She sits by the set all day, entranced, and then appalled, by the things she hears. When her husband returns in the evening he finds her pale and exhausted. Being tired, he loses his temper, shouts at her and complains about the money he had paid for the set. She realises that he is just like other men! Life is nothing but this The characters in such stories do not matter at all; they might be anyone; the formula is everything.

(From "The American Short Story," by Edwin Muir).

he was a sharply ironic man who enjoyed making fun of the myth which had gathered about him.

(From "The Death of a Poet," by Philip Toynbee).

— 24 —

The tendency of all forms of imaginative writing is to harden into cliché. Narrative—the novel and the short story—is most obviously subject to this danger, for it must arrange experience into some pattern. Each age devises a pattern expressing its general feeling about life; the novel fixes the pattern, and the novel-reader, recognising it from his own experience, agrees that life, after all, is "nothing but" this. And, being nothing but this, the novelist's pattern becomes a cliché, a stereotype imposed on a changing and living and largely unknown ground.

This is bound to happen if the task of an imaginative writer is merely to express his time; in ages of expansion there will be expansive novels, like those of the early Wells, and in ages of depression there will be depressed novels, like those to which we have grown accustomed. But imagination is not confined to its time, and indeed, is generally at odds with it, is critical of prosperity in prosperous eras, and of depression in depressed ones. As a member of a depressed society the novelist may feel low-spirited like his neighbours, but to his imagination the depression is something to be done into and passed through. He must see it from the outside, and weigh it in a different balance from his readers,

so successful that he continued to receive a flood of invitations long after he had amply proved that he was socially catastrophic. He was lionised in America by professors and students, by Bohemians and rich ladies, by the earnest, the foolish, the young and the old. A polite and considerate man by nature, he caused pain and embarrassment to almost all who were associated with him. A kind man, he was often involuntarily cruel. A fine, perhaps a great poet, he was more and more prevented by his illness from writing poetry.

In a sense, of course, it is a story with which we are all familiar. The myth of the drunken poet is an old one, and many well-known figures of the past have contributed to it. But the great value of this book is that it shows the reality behind the myth, and by doing so explodes many of the myth's romantic accretions. It is easy, for example, to see Thomas as a reckless enemy of respectability who deliberately made rude gestures at all forms of pomposity. There is some truth in this. Yet the more human truth is that he enjoyed being lionised, wished to please, and bitterly regretted the recurring humiliations which he imposed on others and on himself. It is easy to say that Thomas wooed death and that his final achievement of it was a form of suicide. Yet he often said, in his misery that he longed to live and that he had much work still to do. Consciously he dreaded death, and who are we to say what his unconscious mind desired ? It is easy to see Thomas as a romantic self-dramatiser, but the truth is that

of our own irreligious triviality, and turns so many of our famous novels to tinsel and trickery. The conclusions of the Russian mind, thus comprehensive and compassionate, are inevitably, perhaps, of the utmost sadness. More accurately indeed we might speak of the inconclusiveness of the Russian mind. It is the sense that there is no answer, that if honestly examined life presents question after question which must be left to sound on and on after the story is over in hopelees interrogation that fills us with a deep, and finally it may be with a resentful, despair. They are right perhaps ; unquestionably they see further than we do and without our gross impediments of vision. But perhaps we see something that escapes them, or why should this voice of protest mix itself with our gloom ? The voice of another and an ancient civilization which seems to have bred in us the instinct to enjoy and fight rather than to suffer and understand.

(From "Modern Fiction," by Virginia Woolf).

— 23 —

It is a harrowing and yet a heroic story. Dylan Thomas was a man of almost unbelievable physical and psychic energy, who drove himself through his strange and short life with a demonic refusal ever to lie down. He was drunk a great of the time, and when he was not drunk he was usually suffering acutely from the effects of drink. Yet in all his visits to America he missed only one public appointment, and his poetry readings were

affections. Very likely we learn from it as citizens ; and as citizen-scholars and citizen-critics we understand and explain it. But we do not live in active reciprocal relation with it. The sense of largeness, of cogency, of the transcendence which largeness and cogency can give, the sense of being reached in our secret and primitive minds-this we virtually never get from the writers of the liberal democratic tradition at the present time.

(From " The Liberal Imagination, " by Lionel Trilling, p. 286).

— 22 —

The most elementary remarks upon modern English fiction can hardly avoid some mention of the Russian in fluence, and if the Russians are mentioned one runs the risk of feeling that to write of any fiction save theirs is waste of time, If we want understanding of the soul and heart where else shall we find it of comparable pro-fundity? If we are sick of our own materialism the least considerable of their novelists has by right of birth a natural reverence for the human spirit. "Learn to make yourself akin to people... But let this sympathy be not with the mind-for it is easy with the mind-but with heart, with love towards them." In every great Russian writer we seem to discern the features of a saint, if sympathy for the sufferings of others, love towards them, endeavour to reach some goal worthy of the most exacting demands of the spirit constitute saintliness. It is the saint in them which confounds us with a feeling

(From "English Literature and Ideas in the Twentieth Century," by H.V. Routh, p. 194).

— 20 —

The function of a writer is to call a spade a spade. If words are sick, it is up to us to cure them. Instead of that, many writers live off this sickness. In many cases modern literature is a cancer of words. It is perfectly all right to write "horse of butter" but in a sense it amounts to doing the same thing as those who speak of a fascist United States or a Stalinist national socialism. There is nothing more deplorable than the literary practice which, I believe, is called poetic prose and which consist of using words for the obscure harmonics which resound about them and which are made up of vague meanings which are in contradiction with the clear signification.

(From "What is Literature ?," by J.-P. Sartre, p. 284).

— 21 —

If we now turn and consider the contemporary literature of America, we see that wherever we can describe it as patently liberal and democratic, we must say that it is not of lasting interest. I do not say that the work which is written to conform to the liberal democratic tradition is of no value but only that we do not incline to return to it, we do not establish it in our minds and

— 65 —

in any other species of composition. To attempt, therefore, a translation of a lyric poem into prose, is the most absurd of all undertaking; for those very characters of the original which are essential to it, and which constitute its highest beauties, if transferred to a prose translation, become unpardonable blemishes. The excursive range of sentiments, and the play of fancy, which we admire in the original, degenerate in the translation into mere raving and impertinence.

(Ibid., p. 111).

— 19 —

The war has certainly inspired an earnest desire for progress, a generous spirit of philanthropy, and a sense of mutual service, if not of human equality; and despite maladjustments and disappointments the nation may well create a better life. But will it create a better literature? An author is only half an author unless his ideas live in the heads of his fellew-creatures. He must feel at home in the atmosphere of his time. There will certainly be a tension between those who want to give everybody the same chance, and those who want to communicate the incommunicable, to the imagination a new flexibility and freedom. If culture settles down into a uniform, preconceived level, adventures and irreconcilables will not meet the response, which feeds their genius. In that case they will dwindle into a cult, consoling each other with the appreciation they cannot win from the reading public,

whole earth, and over all time... Poetry is the first and last of all knowledge—it is as immortal as the heart of man.

(From "The preface to the second edition of Lyrical Ballads, by William Wordsworth).

— 17 —

The difficulty of translating poetry is different in its degree, according to the nature of the species of the poem. Didactic poetry, of which the principal merit consists in the detail of a regular system, or in rational precepts which flow from each other in a connected train of thought, will evidently suffer least by being transfused into prose. But every didactic poet judiciously enriches his work with such ornaments as are not strictly attached to his subject. In a prose translation of such a poem, all that is strictly systematic or receptive may be transfused with propriety ; all the rest which belongs to embellishment, will be found impertinent and out of place.

(From "On the Principles of Translation," by Alexander Fraser Tytler, p. 109).

— 18 —

But there are certain species of poetry, of the merits of which it will be found impossible to convey the smallest idea in a prose translation. Such is Lyric poetry, where a greater degree of irregularity of thought and a more unrestrained exuberance of fancy, is allowable than

my mind and feed me without the power of satiating me. The wonder of these sights impels me into night walks about her crowded streets, and I often shed tears in the motley Strand from fulness of joy at so much life.

(From a letter from "Charles Lamb to William Wordsworth").

— 16 —

...The poet writes under one restructtion only, namely the necessity of giving immediate pleasure.

Nor let this necessity be considered as a degradation of the poet's art, it is far otherwise. It is an acknow-ledgement of the beauty of the Universe, an acknowledgement the more sincere because not formal, but indirect ; it is a task light and easy to him who looks at the world in the spirit of love ; further, it is a homage paid to the natural and naked dignity of man, to the grand elementary principle of pleasure, by which he knows and feels and lives and moves ...

Poetry is the breath and finer spirit of all knowledge; it is the impassioned expression which is in the contenance of all Science ...

In spite of difference of soil and climate, of language and manners, of laws and customs,—in spite of things-silently gone out of mind, and things violently destroyed, the Poet binds together by passion and knowledge the vast empire of human society, as it is spread over the

thing curious ; and you know no one can starve while he has money in his pocket.

Reduced, however, to my last two guineas, I began to think of my dear mother and friends whom I had left behind me, and so bought that generous beast Fiddle-back, and made adieu to Cork with only five shillings in my pocket. This, to be sure, was but a scanty allowance for man and horse towards a journey of above a hundred miles ; but I did not despair, for I knew I must find friends on the road.

(Form "A letter from Oliver Goldsmith to his Mother").

— 15 —

" Separate from the pleasure of your company, I don't care if I never see a mountain in my life. I have passed all my days in London, until I have formed as many and intense local attachments as any of your mountaineers have done with dead nature. The lighted shops of the Strand... the innumerable traeds, tradesmen, and customers,coaches, waggons, play-houses; all the bustle and wickedness round about Govent Garden; life awake, if you awake, at all hours of the night; the imposibility of being dull in Fleet Street ; the crowds, the very dirt and mud, the sun shining upon houses and pavements, the print shops, the old book-stalls, parsons cheapening books, coffee-houses, steams of shoups from kitchens, the pantomimes,—London itself a pantomime and a masquerade–all these thing work themselves into

— 13 —

A REQUIEM

Fear no more the heat o' the sun
Nor the furious winter's rages;
Thou thy worldly task hast done,
Home art gone and ta'en thy wages:
Golden lads and girls all must,
As chimney-sweepers, come to dust.
(W. Shakespeare)

— 14 —

My dear Mother,

If you will sit down and calmly listen to what I say, you shall be fully resolved in every one of those many questions you have asked me. I went to Cork and converted my horse, which you prize so much higher than Fiddleback, into cash, took my passage in s ship bound for America, and, at the same time, paid the captain for my freight and all the other expenses of my voyage. But it so happened that the wind did not answer for three weeks; and you know, mother, that I could not command the elements. My misfortune was that, when the wind served, I happened to be with a party in the country, and my friend the captain never enquired after me, but set sail with as much indifference as if I had been on board. The remainder of my time I employed in the city and its environs, viewing every-

Which to the tune of flutes kept stroke, and made
The water which they beat to follow faster,
As amorous of their strokes. For her own person,
It beggar'd all description ; she did lie
In her pavilion,—cloth-of-gold of tissue,—
O'er picturing that Venus where we see
The fancy outwork nature ; on each side of her
Stood pretty-dimpled boys, like smilling Cupids,
With divers-colour'd fans, wind did seem
To glow the delicate cheeks which they did cool,
And what they undid did ...

Her gentlewomen, like the Nereides,
So many mermaids, tended her i' the eyes,
And made their bends adornings ; at the helm
A seeming mermaid steers ; the silken tackle
Swell with the touches of those flower-soft hands,
That yarely frame the office. From the barge
A strange invisible perfume hits the sense
Of the adjacent wharfs. The city cast
Here people out upon her, and Antony,
Enthron'd i' the market-place, did sit alone,
Whistling to the air ; which, but for vacancy,
Had gone to gaze on Cleopatra too
And made a gap in nature

(From "Antony and Cleopatra," by W. Shakespeare).

A girl's voice called into the basement. "Hi, Doc, can I come in ?"

"Come along," said Doc.

She was a rather pretty and a very alert girl.

Doc introduced her to Henri.

"H'es got a problem," said Doc. "He either has a ghost or terrible conscience and doesen't know which. Tell her about it, Henri."

Henri went over the story again and the girl's eyes sparkled.

"But that's horrible." she said when he finished. "I've never in my life even caught the smell of a ghost. Let's go back up and see if he comes again."

Doc watchep them go a little sourly. After all it had been his date.

The girl never did see the ghost but she was fond of Henri and it was five months before the cramped cabin and the lack of a toilet drove her out.

(From "Cannery Row," by John Steinbeck).

— 12 —

ANTONY'S FIRST MEETING WITH CLEOPATRA

The barge she sat in, like a burnish'd throne.
Burn'd on the water; the poop was beaten gold.
Purple the sails, and so perfumed that
The winds were love-sick with them, the oars were
silver.

JIMMY.

Oh, glory be to God !

MICHAEL, with great respect,

That was a hanging crime, mister honey. You should have had good reason for doing the like of that.

CHRISTY, in a very reasonable tone.

He was a dirty man, God forgive him, and he getting old and crusty, the way I couldn't put up with him at all.

PEGEEN.

And you shot him dead ?

CHRISTY, shaking his head.

I never used weapons. I've no license, and I'm a lawfearing man.

(From "The Playboy of the Western Wold," Act I, by John M. Synge).

— 11 —

"But what am I going to do ?" Henri asked. "If I see it again I'll know what's going to happen and I'm sure I'll die. You see he doesn't look like a murderer. He looks nice and the kid looks nice and neither of them will give a damn. But he cut that baby's throat. I saw it."

"I don't know," said Doc. "I'm not a psychiatrist or a witch hunter and I'm not going to start now."

of the Saracen naturally bore a general national resemblance to the Eastern tribe from whom he was descended. His features were small, well-formed, and delicate, though deeply embrowned by the Eastern sun, and terminated by a flowing and curled black beard, which seemed trimmed with peculiar care. The nose was straight and regular, the eyes keen, deep-set, black, and glowing, and his teeth equalled in beauty the ivory of his desert. The Emir was in the very flower of his age, and might perhaps have been termed eminently beautiful, but for the narrowness of his forehead, and something of too much thinness and sharpness of feature.

From "The Talisman," by Sir Walter Scott.

— 10 —

CHRISTY, twisting round on her with a sharp cry of horror.

Don't strike me. I killed my poor father, Tuesday was a week, for doing the like of that.

PEGEEN, with blank amazement.

Is it killed your father ?

CHRISTY, whistling.

With the help of God I did, surely, and the Holy Immaculate Mother may intercede for his soul.

PHILLY, reteating with Jimmy.

There's a daring fellow.

"What sort of old gentlman ?" asked Syme, with great curiosity.

"A very large and fat old gentlman in light grey clothes," said the keeper eagerly.

"Well," said Syme," if he's that particular kind of old gentleman, if you're quite sure that he's a large and fat old gentleman in grey clothes, you may take my word for it that the elephant has not run away with him. He had run away with the elephant. The elephant is not made that could run away with him if he did not consent to the elopement. And, by thunder, there he is !"

From "The man who was Thursday," by G. K. Chesterton.

— 9 —

DESCRIPTION OF SALADIN

His stature was indeed above the middle size. His slender limbs, and long spare hand and arms, though well proportioned to his person, and suited to the style of his countenance did not at first aspect promise the display of vigour and elasticity which the Emir had lately exhibited. But on looking more closely, his limbs, where exposed te view, seemed divested of all that was fleshy or cumbersome ; so that nothing being left but bone, brawn, and sinew, it was a frame fitted for exertion and fatigue, far beyond that of a bulky champion, whose strength and size are counterbalanced by weight, and who is exhausted by his own exertions. The countenance

— 7 —

Most people, the vast majority in fact, lead the lives that circumstances have thrust upon them, and though some repine, looking upon themselves as round pegs in square holes, and think that if things had been different they might have made much better showing, the greater part accept their lot, if not with serenity, at all events with resignation. They are like tram-cars travelling for ever on the selfsame rails. They go backwards and forwards, backwards and forwards, inevitably, till they can go no longer and then are sold as a scrap-iron. It is not often that you find a man who has boldly taken the course of his life into his own hands. When you do; it is worth while having a good look at him.

From "The Lotus Eater," by S. Maugham.

— 8 —

As they were looking round wildly, a keeper in uniform came running along the path with a man in plain clothes.

"Has it come this way ?" gasped the keeper.

"Has what ?" asked Syme.

"The Elephant," cried the keeper. "An elephant has gone mad and run away."

"He has run away with an old gentleman," said the other stranger breathlessly "a poor old gentleman with white hair !"

excepting the two Brontës and one other; in the third there were from twenty to thirty pupils. The first and second classes occupied a long roof, divided by a wooden partition; in each division were four long ranges of desks; and at the end was the platform for the presiding instructor. On the last row, in the quietest corner, sat Charlotte and Emily, side by side, so deeply absorbed in their studies as to be insensible to any noise or movement around them. The school hours were from nine to twelve, the luncheon hour, when the boarders, perhaps thirty-two girls, went to the dining-room (a room with two long tables, having an oil-lamp suspended over each), to partake of bread and fruit: the daypupils who had brought their refreshment with them, adjourning to eat it in the garden. From one to two there was fancy work-a pupil reading aloud some light literature in each room; from two to four, lessons again. At four the day-pupils left; and the remaining girls dined in the refectory. From five to six there was recreation; from six to seven, preparation for lessons. At eight there was slight meal of water and delicious Brussels rolls,-and then to bed.

The principal bedroom was over the long schoolroom. There were six or eight narrow beds on each side of the apartment, every one enveloped in its white draping curtain: a long drawer beneath each served for a wardrobe; and between each was a stand for jug, basin, and looking-glass.

From "The Life of Charlotte Brontë," by Mr. Gaskell.

And then, all of a sudden, a shrill voice broke forth out of the darkness :—

"Pieces of eight, pieces of eight, pieces of eight, pieces of eight, pieces of eight," and so forth, without pause or change, like the clacking of a tiny mill.

Silver's green parrot, Captain Flint. It was she whom I had heard pecking at a piece of bark ; it was she, keeping better watch than any human being, who thus announced my arrival with her wearisome refrain.

I had no time left me to recover. At the sharp, clipping tone of the parrot, the sleepers awoke and sprang up ; and with a mighty oath, the voice of Silver cried :—

"Who goes ?"

I turned to run, struck violently against one person, recoiled, and ran full into the arms of a second, who, for his part, closed upon and held me tight.

From "Treasure Island," by R.L. Stevenson.

— 6 —

A description of the school in Brussels where Charlotte and Emily Bronte were pupils and afterwards. (Slightly adapted.)

The school was divided into three classes. In the first were from fifteen to twenty pupils ; in the second sixty was about the average number, all foreigners,

For me all the East is contained in that vision of my youth. It is all in that moment when I opened my young eyes on it. I came upon it from a tussle with the sea–and I was young–and I saw it looking at me. And this is all that is left of it ! Only a moment ; a moment of strength, of romance, of glamour–of youth ! A flick of sunshine upon a strange shore, the time to remember, the time for a sigh, and-goodbye ! Night-Goodbye !

Ah ! the good old time-the good old time. Youth and the sea. Glamour and the sea ! The good, strong sea, the salt, bitter sea, that could whisper to you and roar at you and knock your breath out of you.

From "Youth," by Joseph Conrad.

— 5 —

By this time I had got to the door and stood up. All was dark within, so that I could distinguish nothing by the eye. As for sounds, there was the steady drone of the snorers, and a small occasional noise, a flickering or pecking that I could in no way account for.

With my arms before me I walked steadily in. I should lie down in my own place (I thought, with a silent chuckle) and enjoy their faces when they found me in the morning.

My foot struck something yielding-it was a sleeper's leg ; and he turned and groaned, but without awaking.

The gardener, being greedy, imagined a greater gain from him for whose sake they were bidding. He bowed and said. "I cannot sell this lotus."

In the hushed shade of the mango grove beyond the city wall Gudas stood before Lord Buddha, on whose lips sat the silence of love, and whose eyes beamed peace like the morning star of the dew-washed autumn.

Gudas looked in his face and put the lotus at his feet and bowed his head to the dust.

Buddha smiled and asked, "What is your wish, my son ?".

Gudas cried, "The least touch of your feet."

From "Fruit Gathering," by Rabindranath Tagore.

— 4 —

This is how I see the East. I have seen its secret places and have looked into its very soul; but now I see it always from a small boat, a high outline, blue and afar in the morning; like mist at noon; a jagged wall of purple at sunset. I have the feel of the oar in in my hand, the vision of a scorching blue sea in my eyes. And I see a bay, a wide bay, smooth as glass and polished like ice, shimmering in the dark. A red light burns far off upon the gloom of the land, and the night is soft and warm. We drag at the oars with aching arms, and suddenly a puff of wind, a puff faint and tepid, and laden with strange odours of blossoms, of aromatic wood, comes out of the still night-the first sigh of the East on my face...

he has left behind. There is a mellow sound in the tones of the school bell that he never heard in his years of attendance. There is warmth in the colour of the old red bricks that he never saw before; and such a sadness in the brook, or in the elm trees beside the school playground, that he will stand beside them with a bowed and reverent head as in the silence of a cathedral. I have seen an "Old Boy" gaze into the open door of an empty classroom and ask, "And those are the same old benches ?" with a depth of meaning in his voice. He has been out of school perhaps five years and the benches already seem to him infinitely old

From "College Days," by Stephen Leacock.

— 3 —

Gudas, the gardener, plucked from his tank the last lotus left by the ravage of winter and went to sell it to the king at the palacs gate.

There he met a traveller who said to him, "Ask your price for the last lotus-I shall offer it to Lord Buddha." Gudas said, "If you pay one golden masha it will be yours."

At that moment the king came out and he wished to buy the flower, for he was on his way to see Lord Buddha, and he thought, "It would be a fine thing to lay at his feet the lotus that bloomed in winter."

When the gardener said he had been offered a golden masha the king offered him ten, but the traveller doubled the price.

II

ENGLISH PASSAGES FOR TRANSLATION

— 1 —

Neither hunger nor desire for sleep could tear him away from the place. Stretched out on the shady grass he continued to gaze with eyes that could never be satisfied at that deceitful image of himself. His own beautiful eyes brought him to death. He raised himself a little from the ground and stretched out his arms to the surrounding trees. "O you woods and forests," he said, "you who have witnessed so many loves, has anyone been more unfortunate in love than I ? I see, but I cannot touch what I desire. And it is not as though there was a great ocean between us, or long roads or mountains or city wall. We are only separated by a little water. And the face I look at looks back at me with love, smiling when I smile, weeping when I weep. Why then does it always escape me ?"

From "Echo and Narcissus" by R. Warner.

— 2 —

But somehow a schoolboy is no sooner done with his school and out in the business of life, than a soft haze of retrospect suffuses a new colour over all that

REFERENCES

A. English Prose translated into Arabic.

1. Frome "Tess," by Th. Hardy.
   Tr. by Fakhry Abu El Suôd.
2. Form "Brave New World," by A. Huxley.
   Tr. by Mahmoud Mahmoud.
3. From "A Terribly Strange Bed," by W. Collins.
   Tr. by Ibrahim El Mazny.
4. From "The Life of Johnson," by J. Boswell.
   Tr. in the "Arabic Listener".
5. From "The Spectator," by J. Addison.
   Tr. in the "Arabic Listener".

6,7,8,9, From "Elnafir".

B, English Poetry translated into Arabic Poetry.

10. From T.S. Eliot's Works.
    Tr. by Mahdi Allam.
11. From W. Wordsworth's Works.
    Tr. by Amer Buheiri.

C. English Poetry tronslated into Arabic Prose.

12. From T.S. Eliot's Works.
    Tr. by Rashad Rushdy.
13. From Leigh Hunt's Works.
    Tr. by Rashad Rushdy.

D. Arabic Prose translated into English Prose.

14. From "Amm Metwalli." by Mahmoud Taimour.
    Tr. by B. Lewis.

E. Arabic Poetry translsted into English Poetry.

15—19. From. Elasmar, Abu Tammam, Abu Shadi,
A. Azzam, The Emigrants.
Tr. by T. Arberry and M. Shawkat.

My drink a thirst unquenchable
  And raging yet,

My food, a hunger of the soul
  Insatiate :

Such is my life : unending wars,
  Which if I gain

My guerdon is the prison bars,
  And spirit slain.

✿ ✿ ✿

Holy night
Silent night,
Sing me a melody
of eternity.

Prayer

Sing me, O silence of the night,
A melody

Hymed in the silence infinite
Eternally

Open my eyes, ye stars above,
Lit by your ray

That I may know the secret of
The hidden way.

Make me a carpet, O ye flowers,
That I may rise

Thereon transported, to the bowers
Of Paradise :

My tongue is grown to fear what next
My tongue may tell,

My mind is wretched, and perplexed
In its own hell.

My slumber is a trembling breath,
My bed a thorn,

My righteousness is sin, my faith
All turned to scorn :

ودعيني هناك أسرح حرا إنما العبد يشتهي الحرية
فلساني قد صار يخشى لساني وجناني أضحى على بليه
وفراشي شوكا ونومي ارتعاشا ويقيني شكا وبري خطية
وشرابي تعللا . وأواما وطعامي مجاعة روحية
تلك حالي حرب عوان فإن أظـ ـفر فنفسي قتيلة أو سبية

— 19 —

A PRAYER

Silent night,
  sing me
  a melody
  of eternity
O holy night :

For my tongue fears what my tongue will say.
And my mind is fearful of its own way ;
For my sleep is a chain of panting breath,
And my virtue is sin, my life many a death ;

Stars above,
  send a ray,
A ray of love,
  from the hidden way ;

For my cup is a cup of thirst unquenchable.
And my food is one dish of hunger insatiable,
And my life ... unending wars, unconquerable ;

Secrets hidden.

In the water gazing,
Self-reflected,

Till, the wind erasing,
Turns, rejected.

Fate upon the flower
Doom fulfilleth,

Petal's silent shower
Dying spilleth.

Where is youth, once gleaming
Gay with gladness,

Beautiful and dreaming
All of madness?

What is youth : A blossom
Swift decaying,

On the water's bosom
Image-playing.

* * *

دعاء

اسمعيني سكينة الليل لحنا   من نشيد السكينة الأبدية
وافتحي يا نجوم عيني على   أن أرى بينك الطريق الخفية
واجعلي يا رياض منك بساطا   واحمليني إلى الرياض العلية

And the wind that blew did erase,
  the image; back yon turned in dejection;

Then fate at your door did call,
  doom to fulfill;
And your leaves started to fall,
  for death did spill;

✿ ✿ ✿

Tell me flower, where is youth.
  that once gleamed, gay and glad ?
Tell me flower, where is youth,
  that once dreamed of everything mad ?
Said the flower, all the truth,
Seen a blossom that soon decays,
After in the water it once plays ?
The flower and youth; the flower of youth.

✿ ✿ ✿

Youth

Flower by the river
  Freshly blowing
Beauty all a-quiver,
  Proudly glowing :
O'er its petals playing
  Breeze unbidden,
Loveliness displaying

وللنسيم على أوراقها عبث
ينشر الحسن فيه كل مكنون
تطالع الماء تبغى فيه صورتها .
تردها الريح عنه رد مغبون
وينفذ الدهر فيها حكمه فإذا
شتى الوريقات بين الماء والطين
أين الشباب الذى راقت نضارته
ورفرفت فوقه أحلام مجنون
أنضرة الزهر لم تثبت لناظرها
أم صورة الماء بين الحين والحين

— 18 —

THE FLOWER OF YOUTH

Flower aglow by the side of the rive,
how proudly thou glowest ;
With beauty all a-quiver.
when the breeze softly blowest ;

The breeze is blowing unbidden,
he is with your softness playing ;
He is showing all your secrets hidden,
he is all your loveliness displaying ;
Then once at the water you did gaze,
at your image of self-reflection ;

— 17 —

Near the couch my children lie
Whispering my love am I,
Lonely at my wakeful prayer
While they sleep serenely there.
Little hand and mouth I kiss
With my gaze of raptured bliss,
Counting o'er for love's sake,
Every precious breath they take.
As a supliant I kneel
(though none heedeth my appeal)
Venerating them this night
Like the truest anchorite;
Faith, methinks, overwhelms my soul.
That was never prodigal,
With a father's love I yearn,
To my son, and God, I turn;
In one gaze I capture them,
Bliss eternal in a dream.

* * *

شباب أم أماني

يا زهرة فى ضفاف الماء ناضرة
يهتز فيها جمال جد مفتون

Have you treacherously attacked and slain one gallant champion ? Surely you have slain a champion and a slayer of gallant champions.

He came out to battle when death showed itself in its various hues of red and black. He was not one to warp his head there in a veil, except that he was veiled in iron. Ah, what a fierce encounter was that combat which has changed the firmness of the brave to grief and longing ! What a dreadful moment was that which brought to us raging thirst everlasting !

* * *

صلاة

لدى سرر لأولادى — أبث الحب منفردا
صلاة الليل من قلبي — وقد ناموا كما سهدوا
على نظرات مفتون — تقبلهم فما ويدا
تتابع حلو أنفاس — وتحصيها لهم عددا
وأركع شبه مبتهل — ولم أك داعيا أحدا
كأنى الليل عابدهم — فخالى حال من عبدا
أرى الإيمان يغمرنى — فلست بمسرف أبدا
ولكنى أب حان — أحب الله والولدا
وقد جمعا بنظرته — وفى أحلامها خلدا

فيالك وقعه جللا أعارت أسى وصبابة جلد الجليد
ويا لك ساعة أهدت غليلا إلى أكبادنا أبد الأبيد
وكلهم أعد اليأس وقفا عليك ونص راحلة القعود
لقد سخنت عيون الجود لما ثويت وأقصدت غرر القصيد

— 16 —

THE DIRGE OF ABU TAMMAM

Lament again, wail, lament once more ! Stand up, girl, in the midst of women unveiled aud beating their bosom and cheeks ! For this is the disaster that brings us fresh calamities, that says unto the eyes of Arabs and the rest : flow abundantly.

Say did not Khurasan lose her most viliant hero the day on which 'Umair ibn el Walid fell ? Did she not lose one much asked and a great giver ? One lavish of his wealth who conferred many benefits ?

Also, 'Umire, are not liberality and generosity now buried in the grave in which you lie ? Dearer to me than my soul, O prince, are you whose doom has struck him with an unfailing arrow !

The flood of battle drew back, leaving him with his face dyed with coagulated blood.

O sea of death in him you have carried away one who was a sea of bounty in a hard year ! O lion of death in him you have made a prey of a lion of lions !

Hoh much the greater, when thine eyes
Behold creation's self arise
From slumber and each radiant beam
With magic laughter newly gleam !
When from its couch the slow sun creeps
And o'er the sky's rim shyly peeks.

* * *

مرثية أبي تمام

أعيدى النـوح معولة أعيدى   وزيدى من بكائك ثم زيدى
وقومى في نساء حاسرات   خوامش للنحور وللخدود
هو الخطب الذى ابتدع الرزايا   وقال لأعين الثقلين جودى
ألا رزئت خراسان فتاها   غداة ثوى عمير بن الوليد
ألا رزئت بمسؤول منيل   ألا رزئت بمتلاف مفيد
ألا إن الندى والجود حلا   بحيث حللت من حفر الصعيد
بنفسى أنت من ملك رمته   منيته بسهم ردى سديد
تجلت غمرة الهيجاء عنه   خضيب الوجـه من دمه الجسيد
فيا بحر المنون ذهبت منه   ببحر الجود فى السنة الصلود
ويا أسـد المنون فرست منه   غداة فرسته أسـد الأسود
أبا البطل النجيد فتكت منا   نعم وبقاتل البطل النجيـــد
تراءى للطعـان وقد تراءت   وجوه الموت من حمر وسود
ولم يكن المقنع فيه رأسا   خلا أن قد تقنع فى الحديد

فكيف بالكون يصحو بعد رقدته
وقد تبسمت الأضـــواء بالسحر
وكيف بالشمس دبت نحو مشرقها
وحين تطلع منه طلعة الحذر

— 15 —

THE WORLD OE SIGHT

Lord, Who hast given me to see,
Preserve, I pray, this sight in me ;
Nor suffer from mine eyes to fade
The beauteous shapes that Thou hast made
Each lovely thing of form and hue
Delighting heart and vision too ;
Such clouds as ride the upper air,
Stars, sun, and moon that journey there;
All plains and mountains, every hill
That doth this earth with beauty fill ;
Seas, rivers, whatsoever things
Beauty indwells, and vision brings
Displayed to the beholding eye ;
E'en darknesses that deeply lie,
E'en apes and lions, that posses
Their proper sort of shapeliness :
The viper, nestled on a stone,
That has a beauty of its own ;
Enough it is for thy delight
To have these things within thy sight.

room in the alley of 'Abdullah Bey, furnished only with an old trunk and a straw mat with a tattered cushion and blanket. Yet despite his obvious and abject poverty cleanliness encompassed him and all he possessed.

* * *

دنيا المرئيات

يا رب ابق الذى أبقيت من بصرى
حتى أرى حسن ما أبدعت فى الصور
من كل (شكل) (ولون) فى جمالهما
ما فيه من بهجة للنفس والنظر
ما أجمل العالم العلوى من (سحب)
ومن (نجوم) ومن (شمس) ومن (قمر)
وأجمل الأرض من (سهل) ومن (جبل)
ومن (رواب) ومن (بحر) ومن (نهر)
فى كل شىء جمال حين تنظره
حتى الدياجى بها ما شئت من حور
حتى القرود ! ! فما تخفى ملاحتها
حتى الكواسر من ليث ومن نمر
يكفيك من رؤية الأشياء رؤيتها
ولو نظرت إلى أفعى على حجر

وجلبابه الواسع الأكمام . حاملا على ظهره قفته العتيقة ، وينادى على بضاعته يعدد للأطفال أصنافها بلهجة السودانيين ، وبصوت قد أضعفه الفقر والهرم . نشأ الرجل فى السودان وحارب فى صفوف المهديين برتبة قائد فرقة ، فهو عظيم فى نفسه تعلوه الهيبة أينما سار . وقد عاش طول عمره وحيداً ، ليس له زوجة ولا بنون . والظاهر أنه فاقد الميل الجنسى .

وهو يسكن حجرة صغيرة مظلمة فى عطفة عبد الله بك ، لا تحوى من الأثاث غير صندوق عتيق ، وحصيرة عليها لحاف ووسادة باليين . وعلى الرغم من مظاهر فقره المدقع فإن النظافة تحوطه وتحوط كل ما يملكه .

— 14 —

'Amm Mitwalli was a hawker of peanuts, melon seeds and sweets, well known to the inhabitants of Hilmiya and the neighbouring districts. He went about in a long white turban and a broad-sleeved gallabiya, with a a dignified demeanour, and cried his wares to the children with a Sudanese accent, in a faltering voice weakened by poverty and infirmity, yet still retaining of the ring of command.

The man had grown up in the Sudan and had fought in the armies of the Mahdî with the rank of Divisional Commander. He had lived all his life alone, with neither wife nor child ; and occupied a small, dark

And the void weighs on us ; and then we wake,
And hear the fruitful stream lapsing along
Twixt villages, and think how we shall take
Our own calm journey on for human sake.

* * *

ينساب خلال مصر القديمة الصامتة
وخلال رمالها
كما ينساب الفكر القوى الجبار
ينسج حلماً
وتظهر الأزمان والأشياء فى هذا
الحلم ثابتة متلاحقة فوق الرمال
الأندية .

كما عرفها العالم فى شبابه : مجداً
ليس بعده مجد ..
مجد سيزوستريس العظيم ، ومجد
هذه المليكة
الضاحكة التى وضعت يدها فى يد
العالم كله ..

الكهوف والأعمدة والأهرام
وقطعان الرعاة
وهذا الصمت له على النفس وقع
ثقيل ، ثم نصحو
و نستمع إلى النهر الدافق يشق طريقه
بين القرى . .

وبعد ذلك صمت ، صمت قوى جبار
كأنه صمت دنيا خلت من أهلها
و نفكر كيف أن حيا تناهى الأخرى
تنساب
فى رحلة هادئة قصيرة إلى المصير نفسه

عم متولى

عم متولى بائع اللب ، والفول السودانى والحلوى ، بائع متنقل يعرفه سكان الحلمية وما يجاورها من الجهات ، يسير بعمامته البيضاء الطويلة

— 33 —

يتساند بعضنا على بعض
وقد ملئت منا الرؤوس بالهشيم
فواحسرتاه لأصواتنا الجافة
عندما تتهامس
فهى هادئة لا معنى لها
كحفيف الريح على الزجاج
أو كوقع أقدام الجردان
على الزجاج المتكسر
فى حجرة بالية مهجورة

قوة مشلولة
حركة ولا سير
هذه هى الأرض الميتة
هذه هى أرض الأشواك الذابلة
هنا تقام الصور من الأحجار
وهنا تمتد لها
يد الميت المتضرعة
تحت بريق النجم الخابى

— 13 —

JAMES HENRY LEIGH HUNT

THE NILE

It flows through old hushed Egypt and its sands,
    Like some grave mighty thought threading a dream,
    And times and things, as in that vision, seem
Keeping along it their eternal stands,—
Caves, pillars, pyramids, the shepherd bands
    That roamed through the young world, the glory
    Of high Sesostris, and that southern beam, (exterme
The laughing queen that caught the world's great hands.
Then comes a mightier silence, stern and strong,
As of a world left empty of its throng,

— 12 —

How much has been lost and preserved through the prose tanslatien of the poem ? Comment fully on the original feelings pointing out to what extent they are expressed in the translation.

THE HOLLOW MEN

We are the hollow men
We are the stuffed men
Leaning together
Headpiece filled with straw. Alas !
Our dried voices, when
We whisper together
Are quiet and meaningless
As wind in dry grass
Our rats' feet over broken glass
In our dry cellar
Shape without form, shade without colour,
Paralysed force, gesture without motion ;
This is the dead land
This is cactus land
Here the stone images
Are raised, here they receive
The supplication of a dead man's hand
Under the twinkle of a fainting star.

* * *

نحن الرجال الجوف
حشينا حشواً

مظهر ولا شكل
ظل ولا لون

Along ihe margin of a bay :
Ten thousand saw I at a glance
Tossing their heads in sprightly dance.
The waves beside them danced, but they
Out-did the sparkling waves in glee
A Poet could not but be gay
In such a jocund company !

* * *

النرجس المائى

تجولت وحدى كبعضِ السحائبِ فوقَ الروابى وأعلى الوهاد
فأبصرت جمعاً منَ النرجسِ المذهب جمهرة فى احتشاد
بشطّ البحيرة بينَ الشجر تصفق راقصة فى النسيم !

* * *

دواماً كما تستضىء النجومُ وتبرقُ فوق «طريق اللبن»[1]
تمدّد فى لا نهائيةٍ بشط الخليج ـ امتداد الزمن
وتبدو عديداً بلمح البصر تهز الرءوس برقصٍ حكيم !

* * *

بجانبها يرقص الموج نوراً ولكن تبعثره فى حبور !
فهل للطبيعة من شاعرٍ يراها ولا يعتريه السرور ؟

(١) نهر المجرة .

هى نقطة البدء التى منها ابتدأ نا السير يوم خروجنا مستكشفين
ولدى منابع ذلك النهر الطويـ ل بحوطة الصمت العميق المستكين
طرق المسامع صوت شلال وصو ت أولئك الأطفال من بين الغصون
من ذا الذى خفيت عليه جنادل وقبائل ، وطرائق وسط السكون؟
هو جهلنا ، لم تتجه بعيوننا نحن الوجود ـ إلى الشمال أو اليمين
فإذا هى الأصوات دلتنا بما بعثته بين تموج البحر المعين
والآن ، فى هذا المكان بساطة فياضة للمبصرين العارفين
(أثمانها كل الذى ملكت يمي نك من رخيص تافه أو من ثمين)
فالخير يكتنف العباد ويشمل الد نيا سلام يرقىء الدمع السخين
فى يوم تطفى ألسن النيران فى عقد مكللة وينطفىء الأتون
يضحى توهج شعلة النيران لي س سوى توهج وردة فوق الغصون

— 11 —

WILLIAM WORDSWORTH

I WANDERED LONELY AS A CLOUD

I wander'd lonely as a cloud
That floats on high o'er vales and hills,
When all at once I saw a crowd,
A host of golden daffodils,
Beside the lake, beneath the trees
Fluttering and dancing in the breeze.
Continuous as the stars that shine
And twinkle on the milky way,
They stretch'd in never-ending line

Will be to arrive where we started
And know the place for the first time.
Through the unknown, remembered gate
When the last of earth left to discover
Is that which was the beginning;
At the source of the longest river
The voice of the hidden waterfall
And the children in the apple-tree
Not known, because not looked for
But heard, half-heard in the stillness
Between two waves of the sea.
Quick now, here, now, always—
A condition of complete simplicity
Costing not less than everything,
And all shall be well and
All manner of thing shall be well
When the tongues of flame are in-folded
Into the crowned knot of fire
And the fire and the rose are one.

* * *

سنظل ندأب باحثين منقبين   مسوقين إلى الحقيقة واليقين.
فإذا انتهينا فى المسير وألقيت   منا عصا التسيار فى الوادى الأمين.
ألفيت خاتمة المطاف هى المكا   ن قد ابتدأنا — منه — منذ حين.
وبدأ المكان لنا — وكان مقرنا —   مأوى جديداً ما رأت قط العيون.
ها قد كشفنا عن مكان محدث   والحق أن ساءنا هجر الجفون.
باب خفى غير منسى لنا   منه ولجنا نحن بيداء الظنون.
فإذا الذى كنا نظن مفازة   لم تمش فيها أرجل للعالمين.

خطاب أحمد فى لندن

والدتى العزيزة :

إن انطباعى الأول عن لندن ليختلف بالأحرى عن ما كنت أتوقعه من وصفك لزيارتك هنا . وبالطبع فقد كنت أنتظر ذلك لأن الحرب قد أحدثت كل هذا الاختلاف ، وإننى أعلم حتى فى وقت السلم بأن لندن مزدحمة بالأجانب ولكنها الآن أكثر ازدحاما ، وأنك لترى بدلات عسكرية لمختلف الجنسيات ، وقد أسرنى جداً عندما كنت أدور حول الميناء رؤيا بعض البحارة العراقيين تلوح عليهم جداً علامات الرضا والسرور التام كأن إنجلترا بلادهم .

وفى كل مكان ما يدل على أن إنجلترا مشتبكة فى حرب عظيمة ، فالنساء حللن محل الرجال الذين كلفوا بعمل الحرب ويعملن كسائقات لسيارات الركاب وسيارات التاكسى وسيارات اللورى وكعمال للأسلحة فى المصانع ، وهناك علامات أخرى للحرب هى أكوام الأنقاض والثغرات الكبيرة فى أراضى البنايات التى حدثت بفعل القنابل وأكثر من هذا دهشة الإظلام فى الليل والبالونات العظيمة التى تحمى لندن من الغارات الجوية .

— 10 —

Compare the original and the translation. Discuss the general impression with reference to specific terms and expressions :

We shall not cease from exploration
And the end of all our exploring

قناً حديثاً وعلماً ومن الممكن أن يزداد عدد المزارعين القديرين فيها أيضاً .

— 9 —

LETTER : AHMED IN LONDON

Dear Mother,

My first impressions of London were rather different from what you had led me to excpet from your description of your visit there. Of course I expect it is the war that has made all the difference. I know that even in peace-time there are crowds of foreigners in London but now there are even more ; you see the uniforms of various nationalities. I was very pleased to notice, while going round the docks, some Iraqi sailors who seemed very contented and very much at home in England.

Everywhere are signs that England is waging a great war. Women have replaced men who have been released for war-work ; they act as conductors on the buses, drivers of taxis and lorries, munition workers in the factories. Another sign of the war is the heaps of rubbish and the large gaps in the building-areas caused by the bombing. Even more striking is the "black-out" at night and the great balloons that protect London from air attack.

many of her soldiers will return to the villages bringing with them new skill and knowledge, the efficiency of her agriculturists is also likely to increase.

* * *

ولقد أحدثت الحرب تغييرات عظيمة على العمال الهنود ، فالجيش قد زاد عدده من قوة قدرت قبل وقت السلم بنحو ١٥٠٫٠٠٠ جندى إلى أكثر من مليونين، فى حين أن المصانع اتسعت واستخدمت ملايين من العمال فى المصانع وقد أحدث هذا زيادة معادلة لعدد العمال الفنيين، والجيش نفسه عد قوة ثقافية منذ وجب على الجنود الإلمام بالأسلحة الحديثة المعقدة ومنهم كثيرون تعلموا كيف يسوقون ويصلحون العربات الميكانيكية .

وقد شعرت الحكومة منذوقت بالحاجة إلى زيادة عدد العمال الفنيين معاً فى المصانع الحربية وفى القوات المسلحة فأعدت فى سنة ١٩٤١ مشروعاً كبيراً للتدريب الفنى ، والآن يوجد نحو ٤٠٠ مركز تدريب دربت بالفعل أكثر من ٦٠٫٠٠٠ عامل فنى ، والنبغــاء منهم أرسلوا إلى إنجلترا للاستزادة من التدريب الفنى هناك ، وهؤلاء يكونون نخبة من أقدر العمال الفنيين .

وعلى هذا وعندما تنتهى هذه الحرب سوف يكون فى حيازة الهند قوة فنية جبارة عاملة يمكن لهـا أن تلعب دوراً فى العمل على اتساع مصانعها ، وكذلك فإن كثيرين من جنودها سوف يحملون إلى قراهم

نظيفة ، ويخلط حفنة الأرز بالبقول والخضروات ثم يدفع بهـــا إلى دفعات كروية ولا تلمس أصابعه فمه لأنها تعتبر أيضاً غير نظيفة،وتنتهى وجبة الطعام بتناول اللبن الخض ، وبعد الانتهاء تغسل الأيدى ويقذف بورق الموز بعيداً ثم يكنس مكان الأكل ويغسل ، وعلى هذا فقد تناول البرهمى وجبة طعام مغذية ووفقاً للشروط الصحية .

The war has brought changes to Indian workers. the Army has increased from its peace-time strength of of 150,000 to over 2 millions ; while war industries have expended and given employment to millions more of factory workers. It has brought about an increase in the number of people with technical skill. The Army itself is an educative force, since soldiers must learn to handle complicated modern weapons, and many have learnt to drive and repair motor vehicles.

Government early realized the need for an increase in the number of skilled workers both for war industries and for the armed forces, and in 1941 it embarked on a large scheme of technical training. There are now some 400 training centres which have already turned out over 60,000 skilled technicians. The best workers have been sent to England for further training, and these from an élite of highly skilled workers.

By the end of the war, therefore, India will have a greatly increased supply of skilled manpower which can play a part in the expansion of her industries. Since

ing the mouth with the fingers is also considered unclean. The meal ends with butter-milk.

After the meal hands are washed, the banana leaves thrown away, the eating place washed and swept. The Brahmin has had a nourishing meal under hygienic conditions.

* * *

طقوس الهند

وجبة الطعام عند البرهمى فى جنوب الهنـد :

فى جنوب الهند حيث يحافظون بعناية على طقوسهم اعتاد البراهمة أن يقوموا بإجراء مراسم دقيقة قد يعود أصلها إلى أسباب صحية وإلى الرغبة فى جعلها نظيفة ، وقبل أن يبتدأ البرهمى بوجبة الطعام يغتسل ويرتدى النظيف من الثياب ثم يخلع حذاءه خارج مكان الطعام ويدخل حافى القدمين ويجلس على حصير مفروش على الأرض ، وتحتوى آنية طعامه على جزازات طازجة من ورق الموز قطعت حديثاً بعد غسلها جيداً ، وقبل أن يقدم الطعام يرش الماء عليها ليزيل ما يكون قد علق بها من غبار ، ويقدم الطهاة الطعام بعيداً عن أوانى الطبخ فى ملاعق طويلة الأيدى ويتكون من خفنة من الأرز والزبدة الذائبة وشىء من البقول والخضروات الممزوجة بالبهار إما مطبوخة بالفلفل الحار أو اللبن الرايب ، ويتناول الآكل طعامه بيده اليمنى لأن يده تعتبر غير

وسط الدغل وهو عريض فى بعض الأماكن أما فى الأخرى فإنه ضيق
(لأن الأيك يوغل فيه على الدوام) بحيث ينبغى عليك أن تتقدم أولا إذا
أمكنك وترد بيدك فرع شجرة الورد . ويتدفق وسط مظاهر الطبيعة
البرية الشائقة جدول صاخب سريع التيار يتقلب فى طريقه حتى يوقف
أخيراً فى أوطأ زاوية من الحديقة فيقذف هناك فى فوارة إلى جانب ركن
ظليل بسيط من الغابة . هذا كل ما هنالك .

— 7 —

INDIAN CUSTOMS : A BRAHMIN MEAL

In South India, where the old customs are best preserved, Brahmins observe a rigid ceremonial in their habits. The origin may be traced to hygienic reasons and their desire to keep their food clean.

Before a meal begins, the Brahimn bathes and puts on clean clothes. He leaves his sandals outside the eating place and enters bare-foot. He sits on a mat on the floor. His "plate" consists of a freshly–cut and newly-washed banana leaf.

Before the food is served he sprinkles his leaf with water to remove any dust. The cooks serve the meal out of the cooking-pots and with long-handled spoons : munds of rice, melted butter, a mess of pulses, vegetable curries, cooked either with pungent spices or with curds. The diner uses his right hand—his left is considered unclean— to make balls of rice mixed with the pulses and vegetables and conveys them to his mouth ; touch-

side in some so narrow (the shrubs are for ever encroaching) that you ought, if you can, to go on the first and hold back the bough of the rose tree. And through the sweet wilderness a loud rushing stream flows tumbling along till it is halted at last in the lowest corner of the garden, and there tossed up in a fountain by the side of the simple alcove. This is all.

* * *

حدائق دمشق

يصف كينكليك القصصى الانكليزى الشهير الذى عاش فى القرن التاسع عشر حدائق دمشق فى كتابه (آيوثن) فيقول :

« إن حدائق دمشق الغناء برية مثل حرج بيت مهجور فى انكلترا ولكنها خالية من كآبته العذبة وإذا استطعت أن ترى القمم الشاهقة لأشجار الغابات الموجودة فيها بانت لك باسقة جليلة ومع ذلك فإنها تقضى في أسفلها حياة صاخبة إذ تناضل أغصانها عدداً عديداً من الأيك والشجيرات المريدة . أما الظل على الأرض فحالك كسواد الليل . وعالياً عالياً فوق رأسك ومن كل جانب إلى الأرض تكتنف الدغل وتطبق عليه الفروع التى أثقلها عبء الورود فتشحن الهواء المتثاقل بشذوها الدمشق . وليس هناك أزهار أخرى . وقد ترى هنا وهناك رقعاً من الأرض طهرت من الغشاء . وهذه الرقع إما زرعت من غير اعتبار بخضار عادى مفيد وإما تركت لطرق الطبيعة العابثة فتحمل أعشاباً بأغضة هشة قوية النمو تنعش الحاسة بعطرها البرى المرير . وهناك طريق شق

— 6 —

Compare the original and the translation. Pick out the words and phrases that you think are well expressed. How far has the original impression been conveyed ?

THE GARDEN OF DAMASCUS

Kinglake, a great 19th century novelist described in his book "Eothen" the Gardens of Damascus.

Wild as the woodland of a deserted home in England, but without its sweet sandess, is the sumptuous garden of Damascus. Forest trees, tall and stately enough, if you could see their lofty crests, yet lead a tussling life of it below, their branches struggling against strong numbers of bushes and wilful shrubs. The shade upon the earth is black as night. High, high above your head, and on every side all down to the ground, the thicket is hemmed in and choked up by the interlacing boughs that droop with the weight of roses, and load the slow air with their damask breath. There are no flowers. Here and there, there are patches of ground made clear from the cover, and these are either carelessly planted with some common and useful vegetable, or else are left free to the wayward ways of Nature, and bear rank weeds, moist-looking and cool to your eyes, and freshening the sense with their earthly and bitter fragrance. There is a lane opened through the thicket, so broad in some places that you can pass along side by

humane life'; and passing from one thought to another. Surely, said I, man is but a shadow and life a dream. Whilst I was thus musing, I cast my eyes towards the summit of a rock that was not far from me, where I discovered one in the habit of a shepherd, with a musical instrument in his hard.".

* * *

رؤية ميرزا

حينما كنت فى القاهرة العظيمة ابتعت عدة مخطوطات لا زلت أقتنيها من بينها مخطوطة عنوانها « رؤيات ميرزا » تلوتها بلذة فائقة . وفى نيتى أن أقدمها للجمهور حينما لا أجد من أسباب التسلية الأخرى ما أروح بها عن نفسى ، وسأبدأ بالرؤية الأولى التى ترجمتها فيما يلى حرفاً بحرف .

« فى اليوم الخامس من الشهر بعد أن توضأت وأديت فريضة صلاة الصبح جرياً على سنة آبائى فى اعتبار هذا اليوم دائما يوماً مقدساً — تسلقت جبال « بجدت » الشاهقة ، لأقضى بقية اليوم فى التهجد والعبادة . وإذ كنت هناك أستنشق الهواء على قمم الجبال ، ألفيت نفسى فى لجة من التأملات العميقة ، فرحت أفكر فى غرور الحيـــــاة الإنسانية . وانتقلت فى التخيلات من فكرة إلى أخرى فقلت حقاً إن الإنسان ما هو إلا ظل ، وما الحياة إلا حلم . وفى أثناء تأملاتى هذه شخصت ببصرى نحو قمة صخرة لا تبعد عنى ، فشاهدت رجلا فى ثوب راع يحمل فى يده آلة موسيقية » .

وكان جونسون شديد التعلق بلندن ، ويرى أن الإنسان يستوعب فيها من المشاهدات والمعلومات أكثر مما يستوعبه عقله فى أى مكان آخر ، وأن جسم الإنسان فى الأماكن البعيدة عن لندن قد يتغذى ، بيد أن عقله يظل جائعاً ، وتجنح قواه العقلية إلى الاضمحلال بسبب قلة الرياضة والمباراة ، وقال ليس ثمة خير من لندن فى إبراء المرء من غروره وغطرسته ، إذ بما أن الإنسان ليس عظيما أو طيباً فى حد ذاته ، بل بالقياس إلى غيره ممن لا يوازونه فى العظمة والطيبة ، فمن المحقق أنه سيجد فى العاصمــة الإنجليزية كثيرا من أنداده وبعض من يبذونه ويتفوقون عليه .

— 5 —

THE VISION OF MIRZA

What I was at Grand Cairo I picked up several oriental manuscripts, which I have still by me. Among others I met with one entitled, The Visions of Mirza, which I have read over with great pleasure. I intend to give it to the public when I have no other entertainment for them ; and shall begin with the first Vision, which I have translated word for word as follows :—

"On the fifth day of the moon, which according to the custom of my forefathers I always keep holy, after having washed myself, and offered up my morning devotions. I ascended the high hills of Bagdat, in order to pass the rest of the day in mediation and prayer. As I was here airing myself on the tops of the mountains, I fell into a profound contemplation on the vanity of

must have read and wrote chiefly in the night, for I can scarcely recollect that he ever refused going with me to a tavern, and he often went to Ranelagh, which he deemed a place of innocent recreation.

"Johnson was much attached to London : he observed, that a man stored his mind better there, than anywhere else; and that in remote situations a man's body might be feasted, but his mind was starved, and his faculties apt to degenerate, from want of exercise and competition. No place, (he said,) cured a man's vanity or arrogance so well as London; for as no man was either great or good 'per se', but as compared with others not so good or great, he was sure to find in the metropolis many of his equals, and some of his superiors.

* * *

لقد لاح لى أنه يعد بمثابة وحى عام . ظن كل إنسان أن له الحق فى زيارته والاستئناس بمشورته ، ولا ريب فى أنهم ظفروا منه بخير الجزاء ، ولم أستطع قط أن أعرف كيف وجد من الوقت متسعاً لنظمه وتأليفه ، وكان يقضى طيلة الصباح فى النصح والإرشاد ، ثم يذهب لتناول طعام غدائه فى حانة حيث كان يلبث فيها عادة إلى وقت متأخر ، ومن ثم يشرب الشاى فى بيت أحد أصدقائه ، وكان يتمهل كثيراً فى أثنائه ، ولكنه لم يكن يتناول طعام العشاء إلا نادراً ، وأظن أنه لا بد أن قام بأكثر كتابته وقراءته فى الليل ، لأننى قلما أذكر أنه رفض مصاحبتى إلى حانة ، وكثيراً ما ذهب إلى رانلاغ التى كان يعتبرها مكاناً للتسلية البريئة .

ظل السقف كله يهبط ، ومعه السجف الذى يدور به ، حتى لم يبق بينه وبين المرتبة ما يكفى لدس إصبع ، فمددت يدى وتحسست جوانب السقف ، فإذا الذى كنت أحسبه ، وأنا راقد ، سقفاً عادياً لسرير ذى قوائم أربع ، مرتبة سميكة عريضة يحجبها السجف ويسترها من تحتها ظهر الكلة ، فصعدت طرفى فأبصرت القوائم الأربع عارية . وفى وسط السقف الهابط بزال البريمة عظيم خارج من سقف الغرفة ، وهو ولا شك الذى نزل بالسرير ، على نحو تفعل المكابس ، وكانت هذه الأدوات الضاغطة الرهيبة تتحرك من غير أن تحدث أخفت صوت . فما سمعت شيئاً وأنا راقد ، ولا كان هناك أدنى جرس من الغرفة التى فوق . وفى هذا السكوت المروع ، وفى القرن التاسع عشر ، وفى عاصمة فرنسا المتحضرة ، رأيت أداة للقتل خنقاً ، مثلها لعله كان موجوداً فى أحلك أيام التفتيش ، أو فى الفنادق النائية المنقطعة فى جبـــال الهارتز أو فى محاكم وستفاليا السرية ، وكنت وأنا أتأملها ، لا أزال عاجزاً عن الحركة ، ولا أستطيع أن أتنفس ، ولكنى استعدت قدرتى على التفكير فتجسدت لى المؤامرة التى دبرت لهلاكى فى أفظع صورها .

— 4 —

"He seemed to me to be considered as a kind of public oracle, whom everybody thought they had a right to visit and consult; and doubtless they were well rewarded. I never could discover how he found time for his composition. Ae declaimed all the morning, then went to dinner at a tavern, wher he commonly stayed late, and then drank his tea at some friend's house, over which he loitered a great while but seldom took supper. I fancy he

يتألق خلال النوافذ ، وكأنه يتجه فى لهفة صوب إنسان أشبه مايكون بالتمثال الخشبي المدثر باللباس ، أوصوب رجل عالم شحب لونه واقشعر بدنه.

—3—

Do you considsr this a good translation ? Give reasons :

It descended — the whole canopy, with the fringe round it, came down—down—close down ; so close that there was not room now to squeeze my finger between the bedtop and the bed. I felt at the sides, and discovered that what had appeared to me from beneath to be the ordinary light canopy of a four-post bed was in reality a thick, broad mattress, the substance of which was concealed by the valance and its fringe. I looked up and saw the four posts rising hideously bare. In the middle of the bed-top was a huge wooden screw that had evidently worked it down through a hole in the ceiling, just as ordinary presses are worked down on the substance selected for compression. The frightful apparatus moved without making the faintest noise. There had been no creaking as it came down ; there was now not the faintest sound from the room above. Amidst a dead and awful silence I beheld before me—in the nineteenth century ; in the civilized capital of France—such a machine for secret murder by suffocation as might have existed in the worst days of the Inquisition, in the lonely inns among the Hartz Mountains, In the mysterious tribunals of Westphalia ! Still, as I looked on it, I could not move, I could hardly breathe, but I began to recover the power of thinking, and in a moment I discovered the murderous conspiracy framed against me in all its horrors.

—2—

A squat grey building of only thirty-four storeys. Over the main entrance the words : Central London Hatchery and Conditioning Center, and, in a shield : The World's States Motto : Community, Identity, Stability.

The enormons room on the ground floor faced towards the north. Cold for all the summer beyond the panes, for all the tropical heat of the room itself, a harsh thin light glared through the windows, hungrily seeking some draped lay figure, some pallid shade of academic goose-flesh, but finding only the glass and nickel and bleakly shining porcelain of a laboratory. Wintriness responded to wintriness. The overalls of the workers were white, their hands gloved with a pale corpse-coloured rubber. The light was frozen, dead, a ghost. Only from the yellow barrels of the microscopes did it borrow a certain rich and living substance lying along the polisbed tubes like butter, streak after luscious streak in long recession down the work tables.

* * *

(البناء منخفض متين ، رمادى اللون ، يتكون من أربعة وثلاثين طابقاً فحسب . وقد كتبت على مدخله الرئيسى هذه العبارة : (مركز لندن للتفريخ والتكييف) كما كتبت على إحدى اللوحات شعار الحكومة العالمية وهو : (الجماعة ، والتشابه ، والاستقرار) .

وتواجه الحجرة الفسيحة فى الطابق السفلى ناحية الشمال ، وبرغم الصيف القائظ خلف الألواح الزجاجية ، وبرغم الحرارة الاستوائية داخل الحجرة نفسها ، كنت ترى شعاعاً من الضوء بارداً ، قوياً دقيقاً ،

B.—TRANSLATED PASSAGES FOR COMMENT

—1—

How would you describe this traslation ? Give reasons for you answer.

On a thyme-scented, bird-hatching morning in May, between two or three years after the return from Trantridge, silent reconstructive years for Tess Durbeyfield, she left her home for the second time. Having packed up her luggage so that it could be sent to her later, she started in a hired trap for the little town of Stourcastle, through which it was necessary to pass on her journey almost opposite to that of her first adventuring. On the curve of the nearest hill, she looked regretfully at Marlot and her father's house, although she had been so anxious to get away.

* * *

« رحلت تس عن وطنها فى صبيحة أحد أيام مايو التى تعبق بروائح الصعتر ، وتحفل بأفراخ الأطيار ، بعد عامين أو ثلاثة من عودتها من ترانتريدج . وكانت تلك فترة استجمام وتناهض صامتين . وكانت قد حزمت متاعها ليرسل إليها فيما بعد : واكترت عربة صغيرة تحملها إلى ستوركصل ، وكان لابد من المرور بتلك البلدة فى رحلتها ، وكانت وجهة هذه الرحلة مضادة تماماً لوجهة الرحلة الأولى ، ولما ارتفعت بها العربة أول تل ، أرجعت البصر كاسفاً حسيرا إلى « مارلت » ودار أبيها رغم أنها كانت من قبل متلهفة إلى الرحيل » .

tion to the Oxford Book of Greek Verse in Translation).

. Explain the meaning of "illusion".

5. "...there are certain species of poetry, of the merits of which it will be found impossible to convey the smallest idea in a prose translation...".

Discuss and elaborate.

وهناك مقالات ومقدمات وفصول عن الترجمة والمترجمين .

مثال ذلك : مقال لجونسون ديفز بمجلة الأدب والفن عام ١٩٤٤ ، ومقدمة لمختارات فى الترجمة من الشعر العربى المعاصر لآربرى ، وفصول عن دور الترجمة فى الأدب المصرى الحديث فى كتاب (الفن القصصى فى الأدب المصرى الحديث) للدكتور محمود حامد شوكت ... الخ .

SOME TOPICS FOR DISCUSSION

1. "Translation shows the wrong side of the tapestry". Comment, referring to the requirements of a good translator.

2. "I suppose very few people have taken such pains with translation as I have, though certainly not to be literal. But at all costs a thing must be live... Better a live sparrow than a stuffed eagle."

   What do you think of literal translation ?

3. "The genius of the language into which a translation is being made is the first thing to be considered : if the original was readable, the translation must be also ; or however good it may be as a construe, it is not a translation." — (Samuel Butler : Preface to the Illiad of Homer).

   What difficulties confront the translator from English into Arabic ?

4. "All translation is a kind of illusion, varying with the skill of the translator." — (T.F. Higham : Intoduc–

A good translator.

For it must be admitted that translation, after all, is an art. To be a good translator, one must combine a perfect knowledge of both languges together with a large practice in the field of translation. There is no short cut to good translation and though we may lay down certain principles, excellence can only be acquired through strenuous effort.

We have attached a glossary of the current technical terms and expressions in the various branches of knowledge and here again personal effort should fill in any gap.

As this is one of the first attempts in this field, it is bound to be tentative, far from being perfect, but we hope that others will be encouraged to bring their knowledge and experience to bear on the subject ; needless to say any constructive criticism will be gratefully received.

✲ ✲ ✲

SUGGESTIONS FOR FURTHER READING

On the Principles of Translation, by Alexander Fraser Tytler.

Greek Verse In Translation, edited by Bowra.

French Verse In Translation. edited by La Mare and Cazamian.

Translations of Ancient Arabian Poetry with an Introduction and Notes by Charles James Lyall.

The Cambridg School Of Arabic, by Arthur J. Arberry.

The literary level.

The literary level is a harder nut to crack. It ranges from straightforward prose that is found in fiction to more elaborate prose that goes into the making of the essays of great masters. In drama, prose is used with great skill to express the fine shades of character in the form of dialogue or peculiar dialects. When we come to poetic drama, in rhymed or blank verse, we have to take into account not only the exquisite music but the delicate sensations and emotions that are their source. These sensations and emotions are aroused through an intricate interaction between vowel and consonant, simile and metaphor, meaning and rhyme. All these ought to be carefully considered if we aim at good translation.

Is poetry translatable ?

How far then is a poem translatable ? Much has been said about the subject, but practically any translation of a poem is virtually a re-creation of the manifold strands that go into the making of the poem, reflecting a maximum of its original shades. This can perhaps be better understood in the light of actual translations and concrete examples and the reader is therefore referred to Part 1 § B.

A first attempt subject to criticism.

It is our firm belief that the practice of translation is a field too vast to be adequately handled in one book. We have only picked up a few flowers from a richly beautiful garden and it is up to the teacher to add here and change there as will best suit his needs.

and intimate relations with the nations of Asia we must develop in our country an interest in the cultures of the East of a quality which will command the respect of Eastern scholars and on a scale which will in time spread its influence among the general public of Great Britain."

Translations prosper when they satisfy an urgent need in the sensibility of an age. Circumstances determine its genre, form and style. Our modern age is an eclectic one and translations have ranged very far indeed from the purely academic classic to the widely popular thriller and best seller. For us, translation serves a host of purposes welling up from a deep desire to assimilate what has become indispensible knowledge.

Levels in Translation.

Perhaps the best approach to understand the problems of translation is by dividing its material into different levels.

The scientific level.

The scientific level comprises physics, chemistry, mathematics ; the social sciences, history, geography, sociology, psychology, economics, etc.

The information contained in these branches should be conveyed with the greatest possible accuracy. There is need for more dictionaries giving Arabic equivalents to scientific terms and expressions that are rapidly increasing.

Scientific language itself should be concise and precise and if we can use the native word in place of the foreign one without changing its meaning, satisfactory results can be achieved.

We cannot fail to notice that many foreign words have become current in Arabic solely on the basis of usage ; for example : tram, bus, radio, telephone, etc. This becomes abundantly clear as we delve deeper into the technicalities of medicine and industry.

Cultural value of translation.

In spite of its importance in conveying culture throughout the history of civilization, few writers have fully discussed the problems of translation in the various departments of thought ; fewer still have dealt with the problems of tranlation from English into Arabic and from Arabic into English. This may be due to several reasons. On the one hand it is always difficult and probably dangerous to make generalizations. For example, Alexander Fraser Tytler attempts to lay down certain rules for translating poetry but then it must be admitted that he is mainly concerned with classical poetry and English poetry in particular. What is true of English poetry cannot necessarily be equally true of Arabic poetry.

On the other hand, interest in translation has been subservient to other ends. Writing about The Cambridge School of Arabic Studies, Arthur J. Arberry accounts for the revival of Arabic studies in England in the seventeenth century in terms of religious and commercial reasons.

A deeper conception of the role of translation, however, is now fairly established. There can be no doubt that translating the various cultures helps to bring about a better understanding amongst the peoples of the world. Arberry points out that "If we are to preserve close

from the English language and it is difficult to predict how much it will be affected by the predominance of American influence in world affairs.

Whereas translation was limited to literary masterpieces, French or English, it has come now to cover all branches of knowledge owing to a wider human interest in art, literature or science; in fact a new renaissance of unprecedented richness has actually set in. Translation, moreover, has acquired a more precise meaning. It has come to be an honest rendering of the original, with a significant introduction about its importance, its author and its bias.

English as a medium in translation.

As this book may be used by the English Department in the Teachers' College, it is perhaps not altogether out of place to point out in more detail the importance of English as a medium in translation.

We have come to depend on the English language for knowledge in more than one field. It goes without saying that in the fields of science, art, social sciences and literature, the main reference books are in English and if we are to acquire the knowledge contained in those books, it is essential that we should first realize the importanee of English. We seek nowadays, to translate, wholesale, the main sources of knowledge, so that we may assimilate the knowledge contained therein without much difficulty.

However, knowledge is a dynamic process, and in all probability, English as a language will remain important for us as long as the English speaking nations have some prestige in science and industry.

An outline history of translation in Egypt.

During the Middle Ages, translation was mainly confined to the realms of philosophy, ethics and logic, whereas to-day there is hardly a branch of knowledge that has not provided material for translation. Our contact with Europe has been going on since the middle ages, but at first the West had not yet been the centre of power and had not yet gained the upper hand in science and industry. From the beginning of the nineteenth century onwards, we have opened our eyes on a new centre of power and knowledge to which we have been attracted ever since in the hope that we may imitate and eventually emulate its achievements in the fields of human knowledge. One of the means to accomplish this end has been translation.

French culture.

In our modern times, the earliest translators were either members of government missions to France or writers deeply influenced by French culture.

The art of translation itself developed in an interesting way ; for the original classic to be translated was more or less a means that could be re-shaped to heart's desire, the desire of the translator or the reading public.

Translation was not a true rendering of the orginal, and the translator took liberties with the text to cater for the taste of a reading public that as yet could not relish western models ; so that what actually happened was "Egyptianizing" or "Arabicizing" the original text.

Translation from English.

Another school of translators, however, gradually gained higher prestige. This school translated books

I.

INTRODUCTION

A.—TRANSLATION

About this book.

This book is concerned with the art of translation, its theory and practice. It is hoped that the experience of the authors will benefit the teacher, the would-be teacher and indeed the general reader who may be interested in the subject.

Is translation important ?

Translation, the art of carrying over the manifold manifestations of the human mind across the boundaries of time and place, has played a great part not only in the life and thought of individual nations but in those of the world as a whole. Through translation we have become familiar with the great thinkers of the past and the treasures of ancient civilizations have been put at our feet. It is inconceivable how else civilizations could have made progress. How ever could there have been a renaissance, and the living ideas of the ancients come into our minds ? How else could we understand each other in the world of to-day ? The importance of translation can never be overrated and the need for it has now become more urgent than ever before.

CONTENTS

—I—

—II—

THE ART OF TRANSLATION

Dr. M. SHAWKAT
D.E.L. Exeter,
Ph.D. Cairo, U.A.R.
Ph. D. Cornell, U.S.A.
Teachers Collge, Cairo

NAGUIB AMIN
D. E.L. Exeter,
Teachers' College, Cairo.

2nd edition

Published by :
DAR EL-FIKR EL-ARABI
Phone 56467—Cairo.

Printed by
The Printing House of Arab Cultur...
Kawala Street—El-Camalsha—A...din

THE ART OF TRANSLATION

Dr. M. SHAWKAT
D.E.L. Exeter,
Ph.D. Cairo, U.A.R.
Ph. D. Cornell, U.S.A.
Teachers Collge, Cairo

NAGUIB AMIN
D.E.L. Exeter,
Teachers College, Cairo.

2nd edition

Published by :
DAR EL-FIKR EL-ARABI
Phone 56467—Cairo.



Printed by
The Printing House of Arab Culture
Kawala Street—El-Damalsha—Abedin